

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مكتبة الملك عبدالعزيز
المدينة المنورة

مجموع برقم : ٨٠ / ٢٩٤ يشتمل على عدد من الرسائل الخطية في فنون مختلفة

عدد الأوراق : ١٢٠ ورقة

المقاس : ١٧ × ١٢ سم

مجموعة مكتبة : الشيخ عارف حكمت

كتاب اختصار علوم الحديث

لشيخنا الامام العلامة الحافظ الجليل عماد الدين
ابي الفيدل اسمعيل بن كثير شيخ شيوخ الحديثين
واهل التفسير بالشام الموصوف فتح الله تعالى
للاسلام والمسلمين في مدته . آمين

الحمد لله منزل احسن الحديث والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
المفضلين بالرواية عنه والتحدث والتابعين لهم بسير مستقيم حيث
وبعد فقد اجزت صاحب الكتاب فخر الفطلاء ذوي
الاصيل الفضيل النبيل سيدي ابي الحسين بن محمد بن سيدي
جلال الدين بن العلامة شيخ الاسلام الحسين بن النضا فخر العلوي
بهذا الكتاب وبقيت كتب هذا الفن بحق اخذني لذلك
ورواية عن عدة من مشيخوهم شيخنا شيخ الاسلام مفتي الامام ابو الد
وشيخ عمدة الاسلام ابن حجر المكي الشهاب احمد بن محمد وشيخ قوه
الاسلام ابن الرمي المصري الشيخ محمد بن احمد بروايه ابو الدرعان
الحنبلي عن جده كاهن القاضي عبد الدين ابن ابي عن ابن الرمي العراقي وروايه
الشيخ ابن حجر والرمي عن القاضي زكريا عن الشهاب العسقلاني
عن ابن الرمي العراقي بسند العراقي الى مولف الكتاب واجزت له
ما يجوز لي وعني وانه بشرطه المعتمد والي كونه من محمود السلف
الشافعي العميلي العدوي عفا الله عنهما مائة وكرمه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الامام العلامة مفتي الاسلام قدوة العلماء شيخ
المحدثين الحافظ المفسر بقيه السلف الصالحين عماد الدين ابوالفدا
استماعيل بن كثير القزويني الشافعي امام ائمة المحدثين والتفسير
بالشام المحروم من فتح الله للاسلام والمسلمين في ايامه وبلغه في الدين
اغلا قطره ومرايه **هـ** الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى اما بعد فان علم الحديث النبوي علي قايده افضل الصلاة والسلام
قد اعتني بالعلم فيه جماعة من الحفاظ قديما وحديثا كالحاكم والخطيب
ومن قبلهما من الائمة ومن بعدهما من حفاظ الامة ولما كان من اهم
العلوم وانفعها حيث ان اعلق فيه مختصرا نافعا جامع المقاصد للعلوم
ومارغا من مشكلات المسائل الفرائد وكان الخاب الذي اعتني به
الشيخ الامام العلامة ابو عمرو بن صلاح توفاه الله برحمته من شاهر
المصنفات في ذلك بين الطلبة لهذا الشأن **هـ** وربما عني بحفظه
بعض المهرة من الشبان سلكوا راه واحتذيت حلاه واختصرت
بسطه ونظمت ما فرطه وقد ذكر من انواع الحديث خمسة وستين

وتبع في ذلك الحاكم ابا عبد الله الحافظ النيشابوري شيخ المحدثين
وانا يعون الله اذكر جميع ذلك مع ما اضيف اليه من الفوائد الملتزمة
من كتاب الحافظ الكبير ابي بكر البيهقي المسمى بالدخل الي كتاب السنن
وقد اختصرته ايضا يعون هذا القطع من غير وكس ولا شطط وبالله
المستعان وعليه التكلان **هـ**

ذكر تعدد انواع الحديث

صحيح • حسن • ضعيف • مستند • مقبل • مرفوع •
موقوف • مقطوع • مرسل • منقطع • معضل • مدلس •
شاذ • منكدر • ماله شاهد • مزايه الشبه • الافراد • المعلق •
المضطرب • المدرج • الموضوع • المقلوب • معرفة من قبل روايته
معرفة كيفية سماع الحديث واسماعه وانواع التعليل احواله
وعندها • معرفة كتابه الحديث وضبطه • كيفية روايته الحديث
وشروط ادايه • اداب الحديث • اداب الطالب • معرفة العالي
والنازل • المشهور والغريب • غريب الحديث • ولغته • المتسل
ناصح الحديث • منسوخة • المصحف اسنادا ومتنا • مختلف الحديث

المزيدي في الاثنا عشر • المرسل • معرفة الصحابة • معرفة التابعين •
 معرفة اكابر الرواة عن الاصاغر • المذبح ورواية الاقران • معرفة
 الاخوة والاحوات • رواية الاباء عن الابناء • عكسته • من روي
 عنه اثنان متقدم ومتأخر • من لم يرو عنه الا واحد • من له اسماء
 ونعوت متعددة • المفردات من الاسماء • معرفة الاسماء والكلي
 من عرف بائمر دون كنيته • معرفة الالقاب • المونث والمختلف •
 المتفق • المفق • نوع مركب من الذين قبله • نوع اخر من ذلك •
 من نسب الي غير ابيه • الانساب الذي يختلف طاهرها وباطنها •
 معرفة المبهات • توارخ الوقعات • معرفة الطبقات والضعفاء •
 من خلط في اخر عمره • معرفة الطبقات • معرفة الموالين العلماء
 والرواة • معرفة بلدانهم واقطابهم • وهذا تنوع الشيخ
 ابي عمرو وترتيبه رحمه الله • قال • وليس باخو المكن في ذلك
 فانه قابل للتويع الي ما لا يحصى اذ لا تنحصر احوال الرواة وصفا
 تهم واحوال متون الحديث وصفاتها **قلت** • وبني هذا كله
 نظربل في بسطة هذه الانواع الي هذا العدد نظر اذ يمكن اتماع

بعضها في بعض وكان اليق مما ذكره ثم انه قد فرق بين مسانلات
 منها بعضها عن بعض وكان اللاتي ذكر كل نوع الي جانب ما
 يناسبه • ونحن نرتب ما نذكره على ما هو الانسب • وربما
 ادبنا بعضها في بعض للاختصار والمناشئة • ونليه على سائنا
 لا بد منها ان شاء الله تعالى • **الاول الصحيح**
 قال اعلم علمك الله واياي ان الحديث عند اهله ينقسم الي
 صحيح وحسن وضعيف **قلت** هذا التقسيم ان كان بالنسبة
 الي ما في نفس الامر فليس لا صحيح او ضعيف وان كان بالنسبة
 الي اصطلاح الحديثين فالحديث ينقسم عندهم الي اكثر من ذلك
 كما ذكره انفا هو وغيره ايضا قال اما الحديث الصحيح فهو الحديث
 المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل
 الضابط الي منتهاه يكون شاذ او لا معللا • ثم اخذ بين فوايد
 قيوده وما اختربها عن المرسل والمنقطع والمعضل •
 والشاذ وما فيه علة قاذحة وما في راويه نوع جرح
 قال وهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل

ت

ولام

الحديث وقد يختلفون في بعض الاحاديث لاختلافهم في وجود هذه
الاصناف او في اشتراط بعضها كما في المثل قلت فاصل
حد الصحيح انه المتصل بشدة بنقل العدل الضابط عن مثله حتى
ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى منتهاه من صحاب
او من دونه ولا يكون شاذاً ولا مردوداً ولا معللاً بعلّة قاذية
وقد يكون مشهوراً وغريباً وهو متفق في نظر الحفاظ في محاله
ولهذا اطلق بعضهم اصح الاشياء على بعضها فمن احمد واستحق
ما صحهما الذهري عن سالم عن ابيه وقال علي بن المديني والفلان
اصحهما محمد بن سيرين عن عبيد عن علي • وعن يحيى بن معين •
اصحهما الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن بن مسعود • وعن
البخاري ما لك عن نافع عن بن عمر • وزاد بعضهم الشافعي عن مالك
اذ هو اجل من روي عنه **فابن** اول من اعني جميع
الصحيح ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وملاة صاحبه وتلميذه
ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري فلهما اصح كتب الحديث
والبخاري ارجح لانه اشترط في اخراجه الحديث في كتابه هذا

٤٩
ان يكون الراوي قد عاصر شيعة وثبت عنده سماعه منه ولم
يشترط مسلم الثاني بل الكافي مجرد المعاصرة ومن ههنا ينفصل
لك النزاع في ترجيح صحيح البخاري على مسلم كما هو قول الجمهور
خلاف لابي علي النيسابوري شيخ الحاشم وطائفة من علماء المغرب
ثم ان البخاري ومسلم لم يلتزموا باخراج جميع ما يحكم بصحته
من الاحاديث فانهما قد صححا احاديث ليست في كتابيهما كما
ينقل الترمذي وغيره عن البخاري صحيح لحدوث ليست عنده
بل في السنن وغيرها **قال** ابن الصلاح فجميع ما في البخاري
بالمكر سبعه الاف حديث وما يتان وخشيه وتنبغون حديثا
وبغير المكر اربعة الاف وجميع ما في صحيح مسلم بلا تكرار نحو
اربعة الاف وقد قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن
الاحرم قلنا يفتوت البخاري ومسلم من الاحاديث الصحيحة
وقد ناقشه بن الصلاح في ذلك فان الحاشم قد استدرك عليهما
احاديث كثيرة وان كان في بعضها مقال الا انه يغفوا له شيء
كثير **قلت** في هذا نظر فانه يلزمهما ليضعف روايتا عند ههنا

بما في احاديث لا تلتزمها

أَوَّلُ تَعْلِيلِهِمَا ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ خَرَجَتْ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ
يُؤْخَذُ مِنْهُمَا زِيَادَاتٌ مُفِيدَةٌ وَأَشْيَاءُ بَيِّنَةٌ كَصَحِيحِ أَبِي عَوَّانَةَ
وَأَبِي بَكْرٍ الْأَسْمَاعِينِيِّ وَالْبَرْقَانِيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْفَهَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ
وَكُتُبِ آخَرِ التَّرْمِزِ أَصْحَابُهَا صَحَّحْتُهَا كَابِرُ خَزِيمَةَ وَأَبْنُ حِبَّانَ الْبُسْتِي
وَهَلْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ بِكَثِيرٍ وَأَنْصَفُ شَائِدٌ وَمُتَوَنٍّ وَكَذَلِكَ
يُؤْخَذُ فِي مُسْتَدْرَكِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْأَنِيدِ وَالْمُتَوَنِّ شَيْءٌ كَثِيرٌ
مِمَّا يُؤَارِثُ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ مُسْلِمٍ بَلْ وَالْبُخَارِيُّ أَيْضًا وَلَيْسَتْ
عِنْدَهُمَا وَلَا عِنْدَ أَحَدِهِمَا بَلْ وَلَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ
الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
وَكَذَلِكَ يُؤْخَذُ فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَمُسْتَدْرَاقِ أَبِي يَعْلَى
وَالْبَزَائِرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُسَانِيدِ وَالْمُعَاجِمِ وَالْفَوَائِدِ وَالْأَجْزَاءِ
مَا يُمْكِنُ الْمُسْتَحْتَرِ فِي هَذَا الشَّانِ مِنَ الْحُكْمِ بِصَحَّةِ كَثِيرٍ مِنْهُ بَعْدَ
النَّظَرِ فِي حَالِ رِجَالِهِ وَسَلَامَتِهِ مِنَ التَّعْلِيلِ الْمُسْتَدْرَكِ وَيَجُوزُ
لَهُ الْأَقْدَامُ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى صِحَّتِهِ حَافِظٌ قَبْلَهُ تَوَافُقًا
لِلشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا حَيِّي النُّوَوِيِّ وَخِلَافًا لِلشَّيْخِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ

إِنْ

جَمَعَ الشَّيْخُ ضِيَا الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيُّ فِي ذَلِكَ
كِتَابًا سَمَّاهُ الْمُخْتَارَةَ وَلَمْ يَتِمَّ كَانَ بَعْضُ الْحَقَائِدِ مِنْ مَشَاجِنَا
يُرْجَعُ عَلَى مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ تَكَلَّمَ الشَّيْخُ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ عَلَى الْحَاكِمِ فِي مُسْتَدْرَكِهِ فَقَالَ وَهُوَ
وَاسِعُ الْخَطِّ فِي شَرْطِ الصَّحِيحِ مُتَشَابِهٌ بِالْقَضَاءِ بِهِ فَالْأَوَّلِيُّ
أَنْ يَتَوَسَّطَ فِي أَمْرٍ فَمَا لَمْ يَخْذِفْهُ تَصْحِيحًا لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَيْمَةِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا فَهُوَ خَسَنٌ يُجِبُّ بِهِ إِلَّا أَنْ تَطْهَرُ فِيهِ عِلَّةٌ
تُوجِبُ ضَعْفَهُ **قُلْتُ** فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرَةٌ
فِيهِ الصَّحِيحُ الْمُسْتَدْرَكُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَفِيهِ صَحِيحٌ قَدْ خَرَجَ الْبُخَارِيُّ
رَبِّي وَمُسْلِمٌ أَوْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ الْحَاكِمُ وَفِيهِ الْحَسَنُ وَالضَّعِيفُ
وَالْمَوْضُوعُ أَيْضًا وَقَدْ اخْتَصَصَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ
هَبْنِي وَبَيَّنَّ هَذَا كُلَّهُ وَجَمَعَ فِيهِ جُزُؤًا كَثِيرًا مِمَّا وَقَعَ فِيهِ
مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ وَذَلِكَ يُقَارِبُ مِائَةَ حَدِيثٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَلْبِيَةً**
قَوْلُ الْأَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُ كِتَابًا
فِي الْعِلْمِ أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ كِتَابِ مَالِكٍ إِنَّمَا قَالَ قَبْلَ الْبُخَارِيِّ

الرزاق م

وَمُسْلِمٌ وَقَدْ كَانَتْ كُتُبُ كَثِيرَةٍ مُصَنَّفَةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّيْخِ
 لَا بِنِجْرَجٍ وَبَنِ اسْتَحْقَ غَيْرِ التَّيْنَةِ وَلَا بِنِ قُرَّةَ مُوشِي بْنِ طَارِقِ
 الزَّيْدِيِّ وَمُصَنَّفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَ كِتَابُ
 مَالِكٍ وَهُوَ الْمُوطَأُ أَجْلَاهُ وَأَعْظَمُهَا نَفْعًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهَا أَكْبَرَ
 حُجْمًا مِنْهُ وَأَكْثَرُ أَحَادِيثَ وَقَدْ طَلَبَ الْمَشْهُورُ مِنَ الْأَمَامِ مَالِكٍ
 أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ عَلَى كِتَابِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ إِلَى ذَلِكَ وَذَلِكَ مِنْ تَمَامِ
 عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فِيهِ بِالْإِنصَافِ وَقَالَ إِنْ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا وَأَطْلَعُوا
 عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ اعْتَنَى النَّاسُ بِكِتَابِهِ الْمُوطَأُ
 وَعَلَقُوا عَلَيْهِ كِتَابًا جَمَّةً وَمِنْ أَجْوَدِ ذَلِكَ كِتَابُ الْمُتَمِيمِ
 وَالْأَسْتِذْكَارِ لِلشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرْطُبِيِّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُتَّصِلَةِ الصَّحِيحَةِ
 وَالْمُرْسَلَةِ وَالْمَنْقُطَةِ وَالْبَلَاغَاتِ اللَّائِي لَا تَكَادُ تَوْجِدُ
 مُسْنَدَ الْأَعْلَى نُدُورٍ وَكَانَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْخَطِيبُ
 الْبَغْدَادِيُّ يُسَمِّيَانِ كِتَابَ الْيَزِيدِيِّ الْجَامِعَ الصَّحِيحَ وَهَذَا
 تَسَاهُلٌ مِنْهُمَا فَإِنَّ فِيهِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مُتَّكِرَةً وَقَوْلُ الْحَافِظِ

ي

أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ وَكَذَا الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِ الشُّنَنِ لِلنَّسَائِيِّ
 أَنَّهُ صَحِيحٌ فِيهِ نَحْوُ وَإِنْ لَهُ شَرْطًا فِي الرِّجَالِ أَشَدَّ مِنْ شَرْطِ
 مُسْلِمٍ غَيْرُ مُسْلِمٍ فَإِنَّ فِيهِ رِجَالًا مَجْهُولِينَ إِمَّا عَيْنًا أَوْ حَلًّا
 وَفِيهِمْ الْمَجْدُوحُ وَفِي الْأَحَادِيثِ ضَعِيفَةٌ وَمُعَلَّلَةٌ وَمُسْتَكْرَهٌ كَمَا
 نَبْتَقْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَحْكَامِ الْكَبِيرِ وَأَمَّا قَوْلُ الْحَافِظِ أَبِي مُوشِيٍّ
 بَنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَذِينِيِّ عَنْ مُسْنَدِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ أَنَّهُ صَحِيحٌ نَقُولُ ضَعِيفٌ
 فَإِنَّ فِيهِ أَحَادِيثَ ضَعِيفَةً بَلْ وَمَوْضُوعَةً كَأَحَادِيثِ فَضَائِلِ
 مَرْوٍ وَعَسْكَلَانَ وَالْبَرْثِ الْأَحْمَرِ عَبْدَ هَمَّسٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ كَمَا قَدْ
 نَبَتْ عَلَيْهِ كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْحَفَاطِ ثُمَّ إِنَّ الْأَمَامَ أَحْمَدَ قَدْ فَاتَهُ فِي
 كِتَابِهِ هَذَا مَعَ أَنَّهُ لَا يُوَازِيهِ كِتَابُ مُسْنَدٍ فِي كَثْرَتِهِ وَحُسْنِ تَبْيَإِ
 قَاتِهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ جَدًّا بَلْ قَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَقْعُ لَهُ جَمَاعَةٌ
 مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ فِي الصَّحِيحَيْنِ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْنِ وَهَكَذَا قَوْلُ
 الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْكِفِيِّ فِي الْأُصُولِ الْخَمْسَةِ يَعْنِي الْبُخَارِيَّ
 وَمُسْلِمًا وَشُنَنَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَالنَّسَائِيَّ أَنَّهُ اتَّفَقَ عَلَيْهِمَا
 صَحَّتْهَا عُلَمَاءُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ تَسَاهُلٌ مِنْهُ وَقَدْ انْكَرَهُ بَنُ الصَّلَاحِ

وغيره **قال** ابن الصلاح وهي مع ذلك اعل مرتبة من كتب المسند
 بنيد كمسند عبد بن حميد والدارمي واحمد بن حنبل وابي يعلى
 والبرازي وابي داود الطيالسي والحسن بن سفيان واسحاق
 بن راهويته وعبيد الله بن موسى وغيرهم لانهم يذكرون كل
 صحابي ما يقع لهم من حديثه وتكلم الشيخ ابو عمرو على التعليق
 الواقعة في صحيح البخاري وفي مسلم ايضا لكنها قليلة قيل
 انها اربعة عشر موضعا وحاصل الاثر ان ما علقه البخاري
 بصيغة الجزم فصيح الى من علقه عنه ثم النظر فيما بعد
 ذلك وما كان منها بصيغة فلا يستفاد منها صحة ولا نفيها
 ايضا لانه قد وقع من ذلك كذلك وهو صحيح وربما رواه مسلم
 وما كان من التعليقات صحيحا فليس من شرط الصحيح المسند
 فيه لانه قد وشم كتابه بالجامع المسند الصحيح المختصر
 في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وشئنه وانيامه
 فاما اذا قال البخاري قال لنا او قال لي فلان كذا او زادني
 ونحو ذلك فهو متصل عند الأكثر • وحكي بن الصلاح عن بعض

التمريض

المغاربة انه تغليق ايضا يذكره للاشتباه لا للاعتقاد ويكون
 قد سمعه في المذاكر وقد رده بن الصلاح فان الحافظ ابا جعفر
 بن حمدان قال اذا قال البخاري وقال لي فلان فتوما سمعته
 عرضا ومناولة وانكر بن الصلاح علي بن حزم ركه حديث المداوي
 حيث قال فيه البخاري وقال هشام بن عمار وقال الخطابي
 حزم بن وجوه فانه ثابت من حديث هشام بن عمار **قلت**
 وقد رواه احمد في مسنده وابوداود في شئنه وخرجه
 البرقاني في صحيحه وغيره واحد مسند متصل الى هشام بن
 عمار وشيخه ايضا كما بيناه في كتاب الاحكام • وليد احمد
ثم حكي ان الامة تلتفت هذين الكتابين بالقبول يتوي ارف
 ليسين انتقدها بعض الحفاظ كالدارقطني وغيره ثم استنبط
 من ذلك القطع بصحة ما فيها من الاحاديث لان الامة
 معصومة عن الخطا فما ظنت صحة وجب عليها العمل به
 لا بد وان يكون صحيحا في نفس الامر وهذا جيد وقد خالف في
 هذه المسئلة الشيخ محيي الدين النووي وقال لا يستفاد القطع

بِالْقِصَّةِ مِنْ ذَلِكَ **قُلْتُ** وَأَنَا مَعَ بَيْنِ الصَّلَاحِ فِيمَا عَوَّلَ عَلَيْهِ وَأَشَدُّ
 إِلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝ حَاشِيَةٌ **ثُمَّ** وَقَفْتُ بَعْدَ هَذَا عَلَى كَلَامٍ =
 لَشَيْخِنَا الْعَلَامَةِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ مَضْمُونُهُ أَنَّهُ نَقَلَ الْقِطْعَ بِالْحَدِيثِ
 الَّذِي تَلَقَّيْتُهُ الْأَمَّةَ بِالْقَبُولِ بِالْقَبُولِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ
 مِنْهُمْ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِيُّ
 وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو اسْتَحْقَ الشَّيْرَازِيُّ
 مِنَ الشَّافِعِيَّةِ وَأَبْنُ حَامِدٍ وَأَبُو يَعْقُوبَ بْنِ الْفَرَّاءِ وَأَبُو الْخَطَّابِ
 وَبْنُ الْأَعْوَنِيِّ وَأَمَّا لَهُمْ مِنَ الْجَانِبِ وَشَمْسُ الْأَئِمَّةِ الشَّرْحِيُّ
 مِنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكَلَامِ مِنَ الْأَشْعَرِيَّةِ
 وَغَيْرِهِمْ كَأَبِي اسْتَحْقَ الْأَسْفَرَايِينِيِّ وَأَبْنِ فُورَكٍ قَالَ
 وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَدِيثِ قَاطِبَةً وَمَذْهَبُ السَّلَفِ عَامَةً
 وَهِيَ مَعْنَى مَا ذَكَرَهُ بَيْنَ الصَّلَاحِ اسْتِثْنَاءً طَائِفَةً فِيهِ هُوَ لَا
 الْأَئِمَّةَ ۝ النَّوعُ الثَّانِي **الْحَسَنُ** وَهُوَ فِي الْأَحْتِجَاجِ بِهِ كَمَا
 لَصَحِيحٍ عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَهَذَا النَّوعُ لَمَّا كَانَ وَسَطًا بَيْنَ الصَّحِيحِ
 وَالضَّعِيفِ فِي نَظَرِ النََّاظِرِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَسَرَ التَّعْيِيرُ عَنْهُ

لجشم

وَضَبَطَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَنْبَحَ
 شَيْئًا وَيَتَقَدَّحُ عِنْدَ الْحَافِظِ رُبَّمَا تَقْصُرُ عِبَارَتُهُ عَنْهُ وَقَدْ تَحَسَّنَ
 كَثِيرٌ مِنْهُمْ حَدِيثُهُ فَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ مَا عُرِفَ مَخْرَجُهُ وَاشْتَرَى رِجَالَهُ
 قَالَ وَعَلَيْهِ مَدَارُ أَكْثَرِ الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُهُ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
 وَبِئْسَ تَعْمَلُهُ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ **قُلْتُ** فَإِنْ كَانَ الْمَعْرِفُ هُوَ قَوْلُهُ مَا
 عُرِفَ مَخْرَجُهُ وَاشْتَرَى رِجَالَهُ فَالْحَدِيثُ الصَّحِيحُ لِذَلِكَ بَلْ وَالضَّعِيفُ
 وَإِنْ كَانَ يَقْبَلُهُ الْكَلَامُ مِنْ عَامِ الْجِدِّ فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ سَلَمًا
 لَهُ أَنْ أَكْثَرَ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ الْجَنَانِ وَلَا هُوَ الَّذِي يَقْبَلُهُ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
 وَلَيْسَ تَعْمَلُهُ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ **قَالَ** بَيْنَ الصَّلَاحِ وَرَوَيْنَا عَنْ التِّرْمِذِيِّ
 أَنَّهُ يُرِيدُ بِالْحَسَنِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي اسْتِنَادِهِ مِنْ يُشَكُّ بِالْكَذِبِ
 وَلَا يَكُونَ حَدِيثًا شَاذًا وَقَدْ يُرْوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوُ ذَلِكَ
 وَهَذَا إِذَا كَانَ رُويَ عَنِ التِّرْمِذِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي إِيَّايَ كِتَابٍ لَهُ قَالَ
 وَأَبْنُ إِسْنَادُهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ فَهَمٌ مِنْ اضْطِرَاجِهِ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ
 فَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ هَذَا حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعُدُّهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **قَالَ** الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ

هذا

الصالح رحمه الله وقال بعض المتأخرين الحديث الذي فيه
ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن وتصحح العمل به ثم
قال الشيخ وكل هذا مستلهم لا يشي القليل وليس فيما ذكره
الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن الصحيح وقد امتن النظر
في ذلك والبحث فتفتح لي وأفتح أن الحديث الحسن فثمان أحدها
الحديث الذي لا يخلو رجال أسناد من مشهور لم يتحقق أهليته
غير أنه ليس مفضلاً كثير الخطأ ولا هو ممتماً بالكذب
ويكون من الحديث قد روي مثله أو نحوه من وجه آخر يخرج بذلك
عن كونه شاذاً أو منكراً ثم قال ولام الترمذي على هذا
القسم ينزل **قلت** لا يمكن تنزيله لما ذكرناه عنه والله أعلم
قال القسم الثاني أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة
ولم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والإتقان ولا يعد
ما يفرده به منكراً ولا يكون المتن شاذاً ولا معللاً قال
وعلى هذا ينزل كلام الخطابي قال والذي ذكرناه يجمع بين
كلايهما **قال** الشيخ أبو عمرو ولا يلزم من ورود الحديث من

عن

سبع

طريق متعددة كحديث الأذنان من الرأس لأن الضعف يتفاوت
فمنه ما لا يزول في المتابعات يعني لا يؤثر كونه تابعاً ولا
متبوعاً كرواية الكذابين والمتروكين ومنه ضعيف يزول بالتتابع
بعدة كما إذا كان راويه شئ الحفظ أو روي الحديث مرسلًا فإن
المتابعة تنفع حينئذ ويرفع الحديث عن حضيض الضعف
إلى أوج الحسن أو القصة والله أعلم **قال** وكتاب الترمذي
أصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه بذكره ويوجد
في كلام غيره من مشايخه كاحمد والبخاري وكذا من بعده
كالدارقطني **قال** ومن مظهره شئ أبي داود ونباعته
أنه قال ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقارب به وما كان فيه
وهن شديد يئسه وما لم أذكر فيه شئاً فهو صالح
وبعضها أصح من بعض قال وروى عنه أنه يذكر في كل باب
أصح ما عرفة فيه **قلت** ويروى عنه أنه قال وما سكت عنه
فهو حسن قال بن الصلاح فما وجدناه في كتابه مذكوراً
مطلقاً وليس في واحد من الصحيحين ولا نص على صحة أحد فهو

حَسَنٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ **قُلْتُ** الرِّوَايَاتُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ يَكْتَابُهُ
السُّنَنُ كَثِيرَةً جِدًّا وَيُوجِدُ فِي بَعْضِهَا مِنَ الْكَلَامِ بَلَّ وَالْأَحَادِيثُ
مَا لَيْسَ فِي الْآخِرِيِّ وَلَا فِي عُيَيْنِدِ الْآخِرِيِّ عَنْهُ اسْتَوْلَتْ فِي
الْجُرْجِ وَالتَّعْدِيلِ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّعْلِيلِ كِتَابٌ مُفِيدٌ وَهِيَ
ذَلِكَ أَحَادِيثُ وَرِجَالٌ قَدْ ذَكَرَهَا فِي سُنَنِهِ فَقَوْلُهُ وَمَا
سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ حَسَنٌ مَا سَكَتَ عَلَيْهِ فِي سُنَنِهِ فَقَطُّ أَوْ
مُطْلَقًا هَذَا مَا يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ وَالتَّيَقُّظُ لَهُ **قَالَ** وَمَا
يَذْكُرُهُ الْبَغَوِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَصَابِيحِ مِنْ أَنَّ الصَّحِيحَ مَا أَخْرَجَاهُ أَوْ
أَخَذَهُمَا وَأَنَّ الْحَسَنَ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاشْتَبَاهُمَا
فَهُوَ أَصْطِلَاحٌ خَاصٌّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا لَهُ وَقَدْ انْكَرَ عَلَيْهِ النَّوَوِيُّ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي بَعْضِهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُنْكَرَةِ قَالَ وَالْحُكْمُ بِالصَّحَّةِ
أَوْ الْحُسْنِ عَلَى الْإِسْنَادِ لَا يُلْزَمُ مِنْهُ الْحُكْمُ بِذَلِكَ الْمَتْنِ إِذَا
قَدْ بَيَّنَّ شَأْنًا أَوْ مُعْلَلًا **قَالَ** وَأَمَّا قَوْلُ التِّرْمِذِيِّ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ فَمَشْهُورٌ لِأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ
كَالْمُتَعَدِّ فِيهِمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ إِسْنَادَيْنِ حَسَنَيْنِ وَصَحِيحَيْنِ

قُلْتُ وَهَذَا يَرِدُهُ أَنَّهُ يَقُولُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ حَسَنٌ بِاعْتِبَارِ
الْمَتْنِ صَحِيحٍ بِاعْتِبَارِ الْإِسْنَادِ وَفِي هَذَا نَظَرٌ أَيْضًا فَإِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ
فِي أَحَادِيثٍ مَرُوتَةٍ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ وَفِي الْحُدُودِ وَالْقِصَاصِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ يُشِيرُ بِالْحُكْمِ بِالصَّحَّةِ عَلَى الْحُكْمِ بِالْحُسْنِ
كَأَنَّهُ يُشِيرُ بِالْحُسْنِ بِالصَّحَّةِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَا يَقُولُ فِيهِ حَسَنٌ صَحِيحٌ
أَعْلَى رَتَبَةٍ عِنْدَهُ مِنَ الْحُسْنِ وَدُونَ الصَّحِيحِ وَيَكُونُ حُكْمُهُ عَلَى الْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ
الْمُخَصَّصَةِ أَقْوَى مِنْ حُكْمِهِ عَلَيْهِ بِالصَّحَّةِ مَعَ الْحُسْنِ ٥ وَلِلَّهِ أَعْلَمُ
النُّوعُ الثَّلَاثُ الْحَدِيثُ **الضَّعِيفُ** قَالَ وَهُوَ مَا لَمْ يَجْمَعْ فِيهِ صِفَاتُ
الصَّحِيحِ وَلَا صِفَاتُ الْحُسْنِ الْمَذْكُورَةِ فِيمَا تَقَدَّمَ ثُمَّ نَكَلَّمَ عَلَى تَقْدِيرِهِ
وَتَنَوُّعِهِ بِاعْتِبَارِ فَقْدِ وَاحِدَةٍ مِنْ صِفَاتِ الصَّحَّةِ أَوْ أَكْثَرِ أَوْ جَمْعِهَا
فَيَنْقَسِمُ خَيْثُ إِلَى الْمَوْضُوعِ وَالْمَقْلُوبِ وَالشَّاذِ وَالْمَعْلَلِ وَالْمُضْطَرِّبِ
وَالْمُؤْتَلِّ وَالْمُنْقَطِعِ وَالْمَعْضَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٥ النَّوعُ الرَّابِعُ
الْمُسْتَدْرَكُ قَالَ الْحَاكِمُ هُوَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْحَافِي هُوَ مَا اتَّصَلَ إِلَى مُنْتَهَاهُ ٥

وحكي بن عبد البر انه المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شوا كان متصلاً او منقطعاً فهذه اقوال ثلثة هـ النوع
 الخامس **المتصل** ويقال له الموصول ايضاً وهو ينفي الإ
 رسال والانعطاع ويشمل المرفوع الى النبي والموقوف على
 الصحابي او من دونه هـ السادس **المرفوع** وهو ما اضيف
 الى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً منه او قولاً عنه وشوا
 كان متصلاً او منقطعاً او مرسلًا ونفي الخيب ان يكون مرسلًا
 فقال هو ما اخبر فيه الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السابع **الموقوف** ومطلقة يختص بالصحابي ولا يستعمل
 فيما دونه الا مقيداً وقد يكون اسناده متصلاً وغير متصل
 وهو الذي يشتميه كثير من الفقهاء والمحدثين ايضاً اثرًا وعزاه
 بن الصلاح الى الخراسانيين انهم يسمون الموقوف اثرًا قال
 وبلغنا عن ابي القاسم الفواراني انه قال الخبر ما كان عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والاثر ما كان عن الصحابة هـ **قلت**
 ومن هذا يستبي كثير من العلماء الكتاب الجامع لهذا وهذا بالشين

والآثار ككتابي الاثنين والاثار الى ابي واليهي وغيرهما
 والله اعلم هـ النوع الثامن **الموقوف** وهو الموقوف على التابعين
 وهو ما اخبر به الصحابي عن غيره من التابعين وقد وقع في كتابي
 هـ والثاني الى الاثر الموقوف على التابعين وهو ما اخبر به
وقال في كتابي الاثنين والاثار الى ابي واليهي وغيرهما
 نقول كذا ان لم يشهد له من التابعين صلى الله عليه وسلم
 فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا شاع علي ان من قيل
 الموقوف على التابعين ايضاً لانه يذلل على المقبر
 ويورثه بن الصلاح قال من هذا القيل قول الصحابي
 كما لا نري باسنادك او كما نوا فعملون او يقولون او يقال
 كذا في غير ذلك اليه صلى الله عليه وسلم انه من قيل
 المرفوع وقول الصحابي ايضاً كذا في غير ذلك المرفوع
 من هذا صحابي الى غيره وهو قول كذا في غير ذلك
 في ذلك فبينهم اثنان الاول كذا الكلام على قوله
 من الشين كذا وقول اثنان ان اشفع الاذان ويوتر

الإقامة قال وما قيل أن تعبير الصحابي في حكم المرفوع
 وإنما ذلك فيما كان غيب نزول أو نحو ذلك إذا قال
 الراوي عن الصحابي بن فلان أو غيره أو يعبر به النبي صلى الله
 عليه وسلم في الحديث فيقول فيقول المرفوع الصحيح
 في الرفع والله أعلم **باب في الرفع للمتابعين** **باب في الرفع**
 قال بن الصلاح ومثله في قوله لا خلاف في حديث
 التابعي الكبير الذي قد لا يزال جماعة من الصحابة ورجالهم
 كعبيد الله بن عدي بن الحارث ثم سعيد بن العتيق
 وأما إجماعنا إذا قال قال منقول لرسول الله عليه
 وسلم والمشهور المشهور بين التابعين في ذلك
 وحكي بن عبيد الله عن بعضهم أنه لا يقدّر إرسال
 هؤلاء التابعين من خلافة من أن الحكم بحسن المرسل
 بالتابعين والجمهور من الفقهاء والأصوليين يحدون
 التابعين وغيرهم قلت قال بن عمر بن الخطاب
 في مختصره في أصول الفقه المرسل قول الصحابي قال

المرفوع

باب

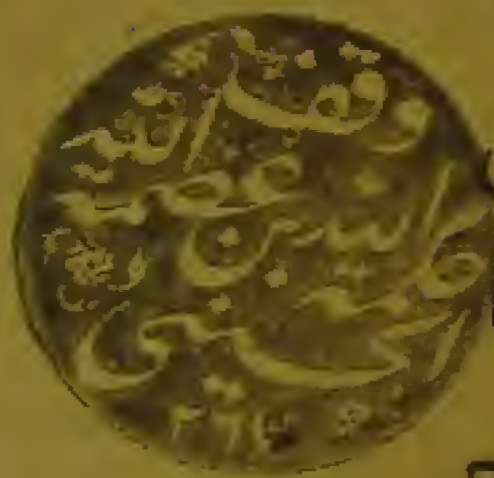
المعين

قال صلى الله عليه وسلم هذا ما يتعلق بتصوره عند
 الحديثين • وأما كونه حجة في الدين فذلك يتعلق بعلم
 الأصول وقد اشبعنا الكلام في ذلك في كتابنا المتدمات
 وقد ذكرنا في مقدمة كتابه أن المرسل في أصل قولنا
 وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة وكذا حكاية بن عبد البر
 عن جماعة أصحاب الحديث وقال بن الصلاح وما ذكرناه من
 سقوط الاحتجاج بالمرسل والحكم بضعفه هو الذي
 استقر عليه أرا جماعة حفاظ الحديث ونقاد الأشير
 وتداولوا في تصانيفهم قال والاحتجاج به مذهب مالك
 وأبي حنيفة وأصحابهما في طائفة والله أعلم **قلت**
 وهو محكي عن الإمام أحمد بن حنبل في رواية وأما الشافعي
 فنص على أن مرسلات سعيد بن المسيب حسان قالوا لأنه
 تتبعها فوجدناها حسنة مشددة والله أعلم والذي عول عليه
 في كلامه في الرسالة أن مرسل كبر السابغين حجة إن
 جاءت من وجه آخر ولو مرسله أو اعتضدت بقول صحابي

أو أكثر العلماء أو كان المرسل لو سمي لا يسمي إلا ثقة فحينئذ يكون
 مرسله حجة ولا ينتهض إلى رتبة الموثق قال الشافعي
 وأما مراسيل غير كبار التابعين فلا أعلم أحدا قبلها **قال**
 بن الصلاح وأما مراسيل الصحابة كابن عباس وأمثاله ففي
 حكم الموصول لأنهم إنما يروون عن الصحابة وكلهم عدول
 فحمايتهم لا تضد والله أعلم **قلت** وقد حكى بعضهم لأجماع
 على قبول مراسيل الصحابة وذكر بن الأثير وغيره في ذلك
 خلافاً ويجوز هذا المذهب عن الاستناد إلى شيوخ الاستغراب
 لأجماع بلقيتهم ذلك عن بعض التابعين وقد وقع رواية الأكابر
 عن الأصاغر والأبا عن الأبناء كما شيا في أن شاء الله تعالى
تليث والحافظ البيهقي في كتابه الشئ الكبير وغيره يسمي
 يسمي ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة مرسلًا فإن كان
 يذهب مع هذا إلى أنه ليس بحجة فيلزمه أن يكون مرسل
 الصحابة أيضًا ليس بحجة والله أعلم النوع العاشر **المنقطع**
 قال بن الصلاح وفيه وفي الفرق بينه وبين المرسل مذاهب

نحوه

قلت فمنهم من قال هو أن يسقط عن الاستناد رجل أو يذكر فيه
 رجل بسمه ومثل بن الصلاح الأول بما رواه عبد الرزاق عن الثوري
 عن أبي اسحق عن زيد بن يسار عن خديفة سرفوعا إن وليتموها
 أبابكر فقوي آتين الحديث قال ففيه انقطاع في موضعين
 أحدهما أن عبد الرزاق لم يسمعه بن الثوري إنما رواه عن النعمان
 بن أبي شيبه الجندي عنه والثاني أن الثوري لم يسمعه من
 أبي اسحق إنما رواه عن شريك عنه **ومثل** الثاني بما رواه أبو
 العلاء ابن عبد الله بن الشخير عن رجلين عن شاذان بن أوس حديث
 اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ومنهم من قال المنقطع مثل المرسل
 وهو كل ما لا يتصل بسند غير أن المرسل أكثر ما يطلق على ما
 رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن الصلاح
 وهذا أقرب وهو الذي صار إليه طوائف من الفقهاء وغيرهم
 وهو الذي ذكره الخطيب البغدادي في كتابه **قال** وجلي
 الخطيب عن بعضهم أن المنقطع ما روي عن التابعي فمن دونه
 موقوفًا عليه من قوله أو فعله وهذا بعيد غريب والله أعلم



النوع الحادي عشر المفضل هـ

وهو ما سقته من اسناد اثنان فصاعداً ومنه ما يربطه تابع
التابعي قال بن الصلاح ومنه قول المصنفين من الفقهاء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سماه الخطيب في بعض مصنفاته
به مراسلاً وذلك على مذهب من يشي كل من لا يتصل اسناداً
مرسلاً قال بن الصلاح وقد روي الأعمش عن الشفي قال
هذه الرواية للرجل يوم القيمة عملت كذا وكذا فيقول لا فيختم بها
فيه الحديث قالوا فقد اعضله الأعمش لأن الشيعي يرويه
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد استقط منه
الأعمش أنساً والنبي صلى الله عليه وسلم فأنشأ أن يسمى
معضلاً قال وقد حاول بعضهم أن يطلق على الاسناد
المفتقن اسم الارشال أو الانقطاع قال والصحيح الذي
عليه العمل أنه متصل بمحمول على السماع اذا تعاصروا مع
البراة من وجه التدليس وقد ادعى الشيخ أبو عمرو الداني
المقري اجماع أهل النقل على ذلك وكاد بن عبد البر أن يدعي ذلك أيضاً

قلت وهذا هو الذي اعتمدت مسلم في صحيحه وشيخ في خطبته
يعا من يشترط مع المعاصرة اللقي حتى قيل أنه يريد البخاري والظاهر
أنه يريد علي بن المديني فإنه يشترط ذلك في أصل صحة الحديث
وأما البخاري فإنه لا يشترطه في أصل الصحة ولكن التزم ذلك
في كتابه الصحيح **وقد** استوطأ أبو المنصور السمعاني مع اللقياء
حول الصحابة وقال أبو عمرو الداني إن كان معروفاً بالرواية عنه
قبل الغيبة وقال القاسمي إن أدركه إدراكاً بيناً **وقد**
اختلف الأئمة فيما إذا قال الراوي إن فلاناً قال هل هو مثل قوله
عن فلان فيكون محمولاً على الاتصال حتى ثبت خلافه أو يكون قوله
إن فلاناً قال دون قوله عن فلان كما فرق بينهما أحمد بن حنبل
ويعقوب بن شيبة وأبو بكر البرزنجي فجعلوا عن صيغته اتصال
وقول فلان قال كذا في حكم الانقطاع حتى ثبت خلافه
وذهب الجمهور إلى أنها سواء كونها متصلين قاله بن عبد
البر وبن نصر على ذلك مالك بن أنس وقد حكى بن عبد البر
الاجماع على أن الاسناد متصل بالصحابي سواء فيه أن يقول

عن رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} او قال قال رسول الله او سمعت
رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} **ويحك** الشيخ ابو عمرو هاهنا ما
اذا اسند الراوي ما ارسله غيره فمنهم من قدح في عدالتهم بسبب
ذلك اذا كان الخالف له الحفظ منه او اكثر عددا ومنهم من رجع
بالكثر او الحفظ ومنهم من قبل للسند مطلقا اذا كان عدلا
صابطا وصحة الحديث وبن الصلاح وعزاه الي الفقهاء والاصوليين
ليكن وحكي عن البخاري انه قال الزيادة من الثقة مقبولة ه
النوع الثاني عشر **المدلس** والتدليس قسمان احدهما ان يروي
عن لقيه ما لم يسمعه منه او عن عاصره ولم يلقه مؤمرا
انه قد سمعه منه ومن الاول قول بن حشرم كما عند شفي بن
عيينة فقال قال الزهري كذا فقيلا له اسمعت منه هذا
قال حذشي بن عبد الرزاق عن معمر عنه وقد كره هذا القسم
من التدليس جماعة من العلماء وذموه وكان شعبة اشد
الناس انكارا لذلك ويروي عنه انه قال لان اذني احب الي
من ان ادليس قال بن الصلاح وهذا محمول على المبالغة والذخ

وقال الشافعي التدليس اخو الكذب ومن الحفاظ من جرح من
عرف بهذا التدليس من الرواة فرد روايته مطلقا وان اتى بلفظ
الا تصال ولو لم يعرف انه دلس لاسه واحد كما نص عليه الشافعي
فهو رحمه الله قال بن الصلاح والصحيح التفصيل بين ما
سترخ فيه بالسماع فيقول وبين ما اتى فيه بلفظ محتمل فيرد
قال وفي الصحيحين من حديث جماعة من هذا الضرب كالشفايين
والاعشى وقتادة وهشيم وغيرهم **قلت** وغاية التدليس
انه نوع من الارشال لما ثبت عنده وهو محتمل ان يصرح بالشيخ
فيرويه من اجله والله اعلم ه **واما** القسم الثاني من التدليس فهو
الايتان باسم الشيخ او كنيته على خلاف المشهور به تسمية الامم
وتوغير اللوقوف على حاله ويختلف ذلك باختلاف المقاصد فتارة
تكون بكرة كما اذا كان اصغر سنا منه او نازلا في الرواية او نحو
ذلك وتارة يحرم كما اذا كان غير ثقة قد لسه ليلا يعرف حاله
او اوهم انه رجل اخر من الققات على وفق اسمه او كنيته ه
وقد روي ابو بكر بن مجاهد المعري عن علي بن بكر بن ابي داود فقال

قدم

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ النَّقَاشِ
 الْمُسَدِّدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنْدٍ نُسِبَهُ إِلَى جَدِّ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ كَانَ الْحُطَيْبُ لِهَاجًا بِهَذَا الْقِسْمِ
 مِنَ الدَّلِيلِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ هـ النُّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ **الشَّاذُّ**
 قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهُوَ أَنْ يَرُويَ الثِّقَّةُ حَدِيثًا يَخَالِفُ مَا رُويَ
 النَّاسُ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَرُويَ سَالِمٌ يَرُويَ غَيْرُهُ وَقَدْ حَكَاهُ الْحَافِظُ
 أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَاجَزِيِّينَ أَيْضًا قَالَ
 وَالَّذِي عَلَيْهِ حِفَظُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّاذَّ مَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا اسْتِثْنَاءٌ وَاحِدٌ
 لِيُشَدَّ بِهِ ثِقَّةٌ أَوْ غَيْرُ ثِقَةٍ فَيَتَوَقَّفُ فِيهَا شَدُّهُ الثِّقَّةُ وَلَا يَحْجُجُ
 بِهِ وَيُرَدُّ مَا شَدَّ بِهِ غَيْرُ الثِّقَّةِ وَقَالَ الْحَاكِمُ النِّسَابِيُّ
 هُوَ الَّذِي يَنْفَرِدُ بِهِ الثِّقَّةُ وَلَيْسَ لَهُ مُتَابِعٌ قَالَ أَبُو الصَّلَاحِ
 وَيُشَكِّلُ عَلَى هَذَا حَدِيثُ الْأَعْمَالِ بِالْبَيِّنَاتِ فَإِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ عَنْهُ
 عَلَقَمَةُ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ التَّمِيمِيُّ وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَنْصَارِيُّ **قلت** تَوَاتَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا فَيُقَالُ إِنَّهُ رَوَاهُ
 عَنْهُ نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَقِيلَ أَرِيدَ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ مِنْ مُنْذَرٍ

الشيخ

ثم

مُتَابِعَاتٍ غَرَابِيبَ وَلَا يَصِحُّ كَمَا بَسَطْنَاهُ فِي مُسْنَدِ عُمَرَ فِي الْأَحْكَامِ
 الْكَبِيرِ قَالَ وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِيَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاةِ وَعَنْ هَيْبَةٍ وَتَفَرَّدَ
 مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْبَغْدَ وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ فِي الصَّحِيحَيْنِ
 مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ الْمَذْكُورَةِ فَقَطْ وَقَدْ قَالَ مُسْلِمٌ لِلزُّهْرِيِّ تَسْعُونَ
 حَرْفًا لَا يَرُويَهَا غَيْرُهُ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مُسْلِمٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ مِنْ تَفَرُّدِهِ
 بِأَشْيَاءَ لَا يَرُويَهَا غَيْرُهُ يَشَارِكُهُ فِي تَطْيِيرِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاهِ وَقَدْ
 الَّذِي قَالَهُ الشَّافِعِيُّ أَوَّلًا هُوَ الصَّوَابُ أَنَّهُ إِذَا رُويَ الثِّقَّةُ شَيْئًا قَدْ
 خَالَفَهُ فِيهِ النَّاسُ فَهُوَ الشَّاذُّ يَعْنِي الْمُرْدُودُ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ
 يَرُويَ الثِّقَّةُ سَالِمٌ يَرُويَ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ مُقْبُولٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا ضَابِطًا
 حَافِظًا فَإِنْ هَذَا لَوْ رُدَّ لَرُدَّتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مِنْ هَذَا النُّعَانِ تَعَطَّلَتْ
 كَثِيرٌ مِنَ الْمَسَائِلِ عَنْ الدَّلَائِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْمُنْفَرِدُ بِهِ
 غَيْرَ حَافِظٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ عَدْلٌ ضَابِطٌ مُحْدِثُهُ حَسَنٌ فَإِنْ نُقِذَ
 ذَلِكَ فَدَرُودُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ النُّوعُ الرَّابِعُ عَشَرَ الْمُنْكَرُ وَهُوَ

فإذا

كَالشَّاذِّ إِنْ خَالَفَ رَأْيِيهِ الثَّقَاتَ فَمُنْكَرٌ مُرْدُودٌ وَكَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَا
ضَابِطًا وَإِنْ لَمْ يَخَالَفْ فَمُنْكَرٌ مُرْدُودٌ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الَّذِي تُفَرَّدُ
بِهِ عَدْلًا ضَابِطًا فَطَاقِبِلْ شَرْعًا وَلَا يُقَالُ لَهُ مُنْكَرٌ وَإِنْ قِيلَ
لَهُ ذَلِكَ لَعَنَهُكَ النَّوْعُ الْخَامِسُ عَشَرَ فِي الْأَعْيَادِ وَالْمَتَابَعَاتِ
وَالشُّوَاهِدِ **مِثَالُهُ** أَنَّ يَرْوِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرِيحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذِهِ مَتَابَعَاتٌ فَإِنْ رَوَى
مَعْنَاهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ حَمَادٍ أَوْ أُخْرَى شَاهِدًا لِمَعْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَوْ
فَرَدُّهُ مِنَ الْأَفْرَادِ وَيُعْتَقَدُ فِي بَابِ الشُّوَاهِدِ وَالْمَتَابَعَاتِ مِنَ الرَّوَايَةِ
عَنِ الضَّعِيفِ الْقَرِيبِ الضَّعِيفِ مَا لَا يُعْتَقَدُ فِي الْأَصُولِ كَمَا يَقَعُ فِي
الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا سَلُّ ذَلِكَ وَلِهَذَا يَقُولُ الدَّارِقُطِيُّ فِي بَعْضِ
الضُّعْفَاءِ يَضَعُ لِلْأَعْيَادِ أَوْ لَا يَضَعُ أَنْ يُعْتَبَرُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥
السَّادِسُ عَشَرَ فِي **الْأَفْرَادِ** وَهُوَ اقْتِسَامُ تَأَنٍّ يَنْفَرِدُ بِهِ الرَّوَايَةِ
عَنْ شَيْخِهِ كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ يَنْفَرِدُ بِهِ أَهْلُ قَطْرِ كَمَا يُقَالُ تُفَرَّدُ بِهِ أَهْلُ
السَّامِ أَوِ الْعِرَاقِ أَوِ الْحِجَازِ أَوْ يَحْذُوكَ وَقَدْ يَنْفَرِدُ بِهِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
فَيَجْمَعُ فِيهِ الْوُصْفَانِ وَلِلَّهِ أَعْلَمُ ٥ وَلِلْحَافِظِ الدَّارِقُطِيِّ كِتَابٌ فِي

الافراد في مائة جزء لم يسبق الي نظيره وقد جمعه الحافظ محمد
 بن طاهر في اطراف رتبة فيها هـ النوع السابع عشر **في زيادة**
الثقة اذا تعدد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواة عن
 شيخ لهم وهذا الذي يعبر عنه بزيادة الثقة فهل هي مقبولة ام
 لا فيه خلاف مشهور **فجلي** الخطيب عن اكثر الفقهاء قبولها وردها
 لها اكثر الحديثين ومن الناس من قال ان الحد مجالس السماع لم
 يقبل وان تعدد قيلت **ومهم** من قال يقبل الزيادة اذا كانت
 من غير الراوي بخلاف ما اذا نشط فداها تارة واستقلها اخر
ومهم من قال ان كانت مخالفة في الحكم لما رواه الباقر لم يقبل
 والا قبلت كما لو تعدد بالحديث كله فانه يقبل بتعدد به اذا
 كان ثقة ضابطا وحافظا **وقد** حكى الخطيب على ذلك الاجماع
وقد مثل الشيخ ابو عمرو زيادة الثقة حديث مالك عن نافع عن
 بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطير
 من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين فقوله
 من المسلمين من زيادات مالك عن نافع وقد روى الترمذي ان ما لكا

تَعَدَّ بِهَا وَشَكَتْ أَبُو عَمْرٍو عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَفَرَّ بِهَا مَا لَكَ فَقَدَرُوا
 مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ الصُّخَاكِ بْنِ عُمَانَ عَنْ نَافِعٍ كَارُواَهَا مَا لَكَ وَكَذَارُواَهَا
 الْبُخَارِيَّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ كَمَا لَكَ
قَالَ وَمِنْ مِثْلِهِ ذَلِكَ حَدِيثٌ جَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ سَجْدًا وَطَهُورًا
 تَعَدَّ أَبُو مَا لَكَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ بِزِيَادَةَ وَتَرْبُتُهَا طَهُورًا
 عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حَدِيفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَبْنُ خُزَيْمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ الْأَشْفَرُ ابْنِي فِي صَحَائِحِهِمْ مِنْ
 حَدِيثِهِ وَذَكَرَ أَنَّ الْخَلَّافَ فِي الْوَصْلِ وَالْإِثْبَاتِ كَالْخَلَّافِ فِي قَوْلِ
 زِيَادَةَ الثَّقَفَةِ ٥ النَّوعُ الثَّامِنُ عَشَرَ مَعْرِفَةُ **الْمَعْلَلِ** مِنْ الْحَدِيثِ
 وَهُوَ مَنْ خَفِيَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ حَتَّى قَالَ بَعْضُ خُفَاةِهِمْ
 مَعْرِفَتُنَا بِهَذَا كَمَا نَهَانَهُ عِنْدَ الْجَاهِلِ وَإِنَّمَا يَقْتَدِي إِلَى تَحْقِيقِ هَذَا
 الْقَوْلِ الْجَمَاعَةُ الْفَقَادُ **بِهِمْ** يُمَيِّزُونَ بَيْنَ صَحِيحِ الْحَدِيثِ وَشَقِيمِهِ
 وَمُعْوَجِهِ وَشَقِيمِهِ كَمَا يُمَيِّزُ الصَّيْرُ فِي الْبَصِيرِ بِصِنَاعَتِهِ بَيْنَ
 الْحَيَادِ وَالزُّيُوفِ وَالذَّائِرِ وَالْفُلُوسِ فَكَمَا لَا يَتِمَّ أَرَى هَذَا كَذَلِكَ يَقِطَعُ
 ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ **وَمِنْهُمْ** مَنْ يَظُنُّ **وَمِنْهُمْ** يَقِفُ بِحَسَبِ مَرَاتِبِ عُلُومِهِمْ

وَعَلَيْهِمْ قَامَ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى طَرِيقِ الْحَدِيثِ وَوَقَّعَهُمْ بِالْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ قَامَ ابْنِي لَا يَشْعُرُ مَا غِنَى حَالَهُ مِنْ تَعَدُّدِ الْأَحَادِيثِ
 فِيهِ الْمَرْوِيَّةُ مَا عَلَيْهِ وَأَنَا لَا أَسْتَوِي وَمِنْهَا مَا دَخَلَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَقْوَامِ
 بِأُطْلَافِ أَوْجَازِهِ أَوْ حَقِّ ذَلِكَ يُدْرِكُ مَا لَمْ يَدْرِكْ مِنْ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 وَكَانَ يَكُونُ التَّعْلِيلُ مُتَعَدِّدًا مِنْ الْأَسْبَابِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْإِسْلَامِيَّةِ
 جَدًّا وَكَانَ يَتَوَقَّعُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَأَنْفَرًا
 كَمَا كَانَ يَتَوَقَّعُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْإِسْلَامِيَّةِ
 لِلشَّائِبِ عَلَى الْخُصُوصِ كَمَا كَانَ يَتَوَقَّعُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 وَهُوَ مُتَوَقِّفٌ عَلَى أَهْلِ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَكَانَ يَتَوَقَّعُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 بِمَا كَانَ يَتَوَقَّعُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْإِسْلَامِيَّةِ
 جَمْعُ أَرْبَعَةٍ مَا ذَكَرْنَاهُ كُلُّهُ الْخَافَةُ الْكَبِيرُ أَبُو الْعَمَلِ الْقَارِئُ فِي كِتَابِهِ
 فِي ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَافَةِ بَلْ أَجَلُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَنُفُوحُ الْقَوْلِ لَمْ يَسْبِقْ
 إِلَى مِثْلِهِ وَقَدْ لَعَنَ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِ وَأَكْرَمُ مَثْوَاهُ
 وَلَكِنْ يَعُونُ شَيْءٌ لَا يَدْرِيهِ وَهُوَ أَنَّ يَرْتَبِعُ عَلَى الْأَبْوَابِ لِيَقْرَبَ شَأْنَهُ
 لِلْخَلَابِ أَوْ أَنْ تَكُونَ أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ اشْتَمَلُوا عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ عَلَى

كتاب العقل
 لعلي بن الحادي
 شيخ البخاري
 وسائر الحديثين

حروف المعجم لينقل الاخذ به فليست يد دحيا لا يكاد يقدر
 لا فنان الى ما عليه من عتية وله هـ **واعية** **المنوع** هـ
 للنوع المتأخر **عند المنسجم** **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 فيه على شح يعينه **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 كما بين ذلك في الاستناد وقد يكون في المتن قوله اشله
 كين يقول فكذا **واعية** **المنوع** هـ
المنوع **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 من يستعمله في الحديث **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 كبر في الطعج واللسان **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 في الاستناد **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 في ذلك كمالا **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 جدا **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 المصنوع **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 قالا او عالا **هـ** **واعية** **المنوع** هـ
 فاحشة او مخالفة لما ثبت في الكتاب **هـ** **واعية** **المنوع** هـ

قطعة في متن
 الحديث من كلام
 الراوي
 في حديثها
 من

متواترة كثيرة

لا يجد من الناس الا على شيل القذح فيه ليحذر من يغتر به من
 الجهلة والعوام والدعاج والواضعون اقسام كثيرة منهم من نادى
 بكثرة ومنهم متعبدون يحبون انهم يحبون صنعا يصنعون
 احاديث فيها ترغيب وترهيب وفي فضائل الاعمال ليعدل بها وهؤلاء
 طائفة من الكذابين وغيرهم وهم من اشر ما فعل هذا لما يحصل
 بضديهم من الغرة على كثير من يعتقد صلاحهم فيظن صدقهم
 وهم شر من كل كذاب في هذا الباب وقد اتفق الايمة كل شيء
 فعلوه من ذلك وشكروه عليهم في زبرهم عارا على واضعي ذلك
 في كذبهم الدنيا ونارا وشنادا في الاخرة قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من
 النار وهذا متواتر عنه هـ **واعية** **المنوع** هـ
 انما كذبنا له وهذا من كمال جهلهم وقلة علمهم وكثرة
 فجورهم واقترايهم فانه عليه السلام لا يحتاج في كل شريعة
 يعينهم وفضلها الى غيره وقد صنف الشيخ ابو الفرج ابن
 الجوزي كتابا فلاحا في الموضوعات غير انه ادخل فيه ما ليس

وَإِذَا عَزَاوَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ فَلَا
تَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
مِنْ الْأَلْفَاظِ الْجَارِمَةِ بَلْ بِصِغَةِ الْمَرِيضِ وَكَذَا إِنَّمَا يُشَكُّ فِي
صِحَّتِهِ أَيْضًا هـ النَّوعُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ **معرفة**
مَنْ يَقْبَلُ رَوَايَتَهُ وَمَنْ لَا يَقْبَلُ وَيَبَيِّنُ الْجَوْرَ وَالتَّعْدِيلَ هـ الْقَبُولُ
الثِّقَةُ الصَّابِقَةُ لِمَا يَرَوِيهِ وَهُوَ الْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ الْبَالِغُ شَالِمًا مِنْ
أَسْبَابِ الْفُسْقِ وَخَوَارِمِ الْمُرُوءَةِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ
مُسَيِّقًا غَيْرَ مُغَيَّلٍ حَافِظًا إِنْ حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ فَأَهْمًا إِنْ
حَدَّثَ عَلَى الْمَعْنَى فَإِنْ اخْتَلَفَ شَرْطُهُمَا ذَكَرْنَا رُودَ رَوَايَتِهِ
وَتَبَيَّنَتْ عَدَالَةُ الرَّاهِغِيِّ بِاشْتِهَارِهِ بِالْحَيْدِ وَالتَّنَاقُلِ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ
أَوْ تَعْدِيلِ الْأَيْمَةِ أَوْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ لَهُ أَوْ وَاحِدٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ
يُرَوِّيهِ عَنْهُ فِي قَوْلٍ **قَالَ** بِنُصْلَاحٍ وَتَوْشَعِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ
فَقَالَ كُلُّ حَائِلٍ عِلْمٌ مَعْرُوفٌ الْعِنَايَةُ بِهِ فَهَقَّ عَدْلُ مَحْمُولٍ
أَشْرُهُ عَلَى الْعَدَالَةِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَرَحُهُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُولُهُ قَالَ وَفِيمَا قَالَهُ الشَّاعِرُ غَيْرُ

77
مَرْضِيٍّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قلت** لَوْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْحَدِيثِ لَكَانَ مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ قُوًيًا وَلَكِنْ فِي صِحَّتِهِ نَظَرٌ قَوِيٌّ وَالْأَغْلَبُ عَدَمُ صِحَّتِهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ هـ وَيَعْرِفُ صَبْطُ الرَّاهِغِيِّ تَوْافُقَهُ الثِّقَاتِ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى
وَعَكْسُهُ عَكْسُهُ وَالتَّعْدِيلُ يَقْبُولُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ السَّبَبِ لِأَنَّ
تَعْدِيلَهُ يَطُولُ فَيُقْبَلُ إِطْلَاقُهُ خِلَافَ الْجَوْرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا
مُقَشَّرًا لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْأَسْبَابِ الْمُتَّفِقَةِ فَقَدْ يَعْتَقِدُ
لِلْجَارِحِ شَيْئًا مُفْشَرًا فَيُضَعِّفُهُ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ
أَوْ عِنْدَ غَيْرِهِ فَلِهَذَا اشْتُرِطَ بَيَانُ السَّبَبِ فِي الْجَوْرِ **قَالَ**
الْشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو وَكَثُرَ مَا يُوجَدُ فِي كِتَابِ الْجَوْرِ وَالتَّعْدِيلِ فَلِأَنَّ
صَعِيفًا أَوْ مَرُوءًا وَخَوَّ ذَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكْتَفِ بِهِ أَشَدُّ بَابُ
كَبِيرٍ فِي ذَلِكَ وَاجَابَ بَأَنَّا إِذَا لَمْ يَكْتَفِ بِهِ تَوْفُقْنَا فِي أَشْرِهِ
لِحُصُولِ الدِّيَّةِ عِنْدَنَا بِذَلِكَ **قلت** أَمَّا كَلَامُهُ هُوَ لَا الْإِيْتِ
الْمُنْتَصِبِينَ لِهَذَا الشَّانِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ سُبُلًا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ
أَسْبَابٍ وَذَلِكَ لِلْعِلْمِ بِغَيْرِ فِتْنَةٍ وَأَطْلَاعِهِمْ وَأَضْلَاعِهِمْ
فِي هَذَا الشَّانِ وَاتِّصَافِهِمْ بِالْإِيصَافِ وَالِدِيَانَةِ وَالْحَيْدِ

والنفع لا سيما إذا أُلِّفُوا عَلَى تَضَعِيفِ الدُّجَلِ أَوْ كَوْنِهِ مَتْرُوكًا
أَوْ كَذَابًا وَخَوْدًا فَالْمَحْدُوثُ الْمَاهِرُ لَا يَتَخَالَفُهُ فِي مِثْلِ هَذَا
وَقَفَّةً فِي مُوَافَقَتِهِمْ لَصِدْقَتِهِمْ وَأَمَانَتِهِمْ وَنُصْحِهِمْ وَلِهَذَا
يَقُولُ الشَّافِعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى الْأَحَادِيثِ لَا يَنْبَغِي أَهْلُ
الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَيُزِدُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ لِمَجَرَّدِ ذَلِكَ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ
أَمَّا إِذَا تَعَارَضَ جَرَحٌ وَتَعَدِيلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْجَرَحُ خِلْفًا
مُفَسِّرًا وَهَلْ هُوَ الْمَقْدَمُ أَوِ التَّوَجُّيْحُ بِالْكَثَرَةِ أَوِ الْأَخْفَظُ
فِيهِ نِزَاعٌ مَشْهُورٌ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ وَفُرُوعِهِ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ
وَإِنَّهُ أَعْلَمُ وَيَكُنِّي قَوْلُ الْوَاحِدِ فِي التَّعْدِيلِ وَالتَّوَجُّيْحِ عَلَى
الصَّحِيحِ وَأَمَّا رِوَايَةُ الثِّقَةِ عَنْ شَيْخٍ فَهَلْ يَتَضَمَّنُ تَعْدِيلَهُ
ذَلِكَ الشَّيْخَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَتُمَا إِنْ كَانَ لَا يَرْوِي لَّا
عَنْ ثِقَةٍ فَتَوْثِيقٌ وَإِلَّا فَلَا وَالصَّحِيحُ لَا يَكُونُ تَوْثِيقًا لَهُ
حَتَّى وَلَوْ كَانَ يَمُنُّ بِنُصْحِ عَدَالَةِ شَيْخِهِ وَلَوْ قَالَ
حَدَّثَنِي الثِّقَةُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ تَوْثِيقًا لَهُ عِلَالُ الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ قَدْ
يَكُونُ ثِقَةً عِنْدَهُ لَا عِنْدَ غَيْرِهِ وَهَذَا وَاضِحٌ وَبِهِ إِجْمَلُ هـ

أَمْلَام

قَالُوا وَكَذَلِكَ فَتَيَا الْعَالَمَ أَوْعَلَهُ عَلَى وَفْقِ حَدِيثٍ لَا يَسْتَلْزِمُ تَضَعِيفَهُ
لَهُ **قُلْتُ** وَفِي هَذَا تَطَرُّفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبَابِ غَيْرُ ذَلِكَ
الْحَدِيثِ أَوْ تَعَرُّضٌ لِلْأَحْجَاجِ بِهِ فِي فَتْيَاهُ أَوْ حُكْمُهُ أَوْ اسْتِشْهَادُ
بِهِ عِنْدَ الْعَمَلِ بِمُقْتَضَاهُ قَالَ بَنُ الْحَاجِبِ وَحُكْمُ الْحَاكِمِ الْمُسْتَرْطِ
الْعَدَالَةِ تَعْدِيلٌ بِاتِّفَاقٍ وَأَمَّا إِعْرَاضُ الْعَالَمِ عَنِ الْحَدِيثِ
الْمُعَيَّنِ بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ فَلَيْسَ قَادِحًا فِي الْحَدِيثِ بِاتِّفَاقٍ لِأَنَّهُ
قَدْ يَعْلَمُ عِنْدَهُ لِمَعَارِضٍ أَرْبَعٌ عِنْدَهُ مَعَ اعْتِقَادِ صِحَّتِهِ هـ
مسألة يَجْهَلُ الْعَدَالَةَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لَا يَقْبَلُ رِوَايَتَهُ
عِنْدَ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ جَهِلَتْ عَدَالَتُهُ بَاطِنًا وَلَكِنَّهُ عَدْلٌ فِي
الظَّاهِرِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فَقَدْ قَالَ يَقُولُهُ بَعْضُ الشَّافِعِيِّينَ
وَرَجَحَ ذَلِكَ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ لِفَقِيهِهِ وَوَافَقَهُ مِنْ الصَّلَاحِ
وَقَدْ جَرَتْ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي الْمَقْدِمَاتِ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ **فَأَمَّا**
الْمَنْهَمُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ أَوْ مِنْ شَيْئٍ وَلَا تُعَدُّ عَيْنُهُ فَقَدْ
مَنْ لَا يَقْبَلُ رِوَايَتَهُ أَحَدٌ عِلْمَانَهُ وَلَكِنَّهُ إِذَا كَانَ فِي عَصْرِ
التَّابِعِينَ وَالْقُرُونِ الْمَشْهُورِ لَهُمْ بِالْحَيْدَرِ فَإِنَّهُ لَيُسْتَأْشَرُ

بِقَبُولِهِ

بِرِوَايَتِهِ وَلَيْسَتْ صَاحِبَاتُ مَوَاطِنَ وَقَدْ وَقَعَ فِي مُسْنَدِ الْأَنَامِ
 أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ بَنَ هَذَا الْقَبِيلَ كَثِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قَالَ**
 الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُ وَتَرْتَفِعُ الْجَهْلُ عَنْ الدَّرَاوِيِّ بِمَعْرِفَةِ
 الْعُلَمَاءِ لَهُ أَوْ بِرِوَايَةِ عَدْلَيْنِ عَنْهُ قَالَ الْخَطِيبُ لَا يَثْبُتُ لَهُ
 حُكْمُ الْعَدَالَةِ بِرِوَايَتَيْهِمَا عَنْهُ وَعَلَى هَذَا النَّهْجِ مَشْنِي بَنُ حَبَّاتٍ
 وَغَيْرُهُ بَلْ حُكْمُ لَهُ بِالْعَدَالَةِ بِمَجْرَدِ هَذِهِ الْجَهْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
قَالُوا فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرَوْعَهُ سَتَوِي وَاحِدٌ مِثْلُ عَمْرِو ذِي
 مَرْ وَجَبَّارِ الطَّاهِي وَشُعَيْبِ بْنِ ذِي جُدَّانٍ تَعَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ
 عَنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّئِي وَجُرَيْجُ بْنُ كَلْبٍ تَعَرَّدَ عَنْهُ قَتَادَةُ
 قَالَ الْخَطِيبُ وَالْمَوْهَّارُ بْنُ مَيْزُونٍ تَعَرَّدَ عَنْهُ الشَّعْبِيُّ
 قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَرَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَقَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ
 رَوَى الْجَاهِلِيُّ لِمَزْدَاشِ الْأَشْلَبِيِّ وَلَمْ يَزِرْ عَنْهُ سَتَوِي فَلَيْسَ
 بَنُ أَبِي جَارِمٍ وَمُسْلِمٌ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ وَلَمْ يَزِرْ عَنْهُ سَتَوِي
 أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَذَلِكَ مَصِيرُ مَنَّهُمَا إِلَى ارْتِفَاعِ
 الْجَهْلُ بِرِوَايَةِ وَاحِدٍ وَذَلِكَ مُنْجَى كَالْخَلَّافِ فِي الْأَكْثَفَاءِ

٦٨
 بِرِوَايَتِهِ فِي التَّعْدِيلِ **قُلْتُ** تَوْجِيهٌ جَيِّدٌ لَكِنِ الْجَاهِلِيُّ وَمُسْلِمٌ إِنْ
 أَكْفِيَا فِي ذَلِكَ بِرِوَايَةِ الْوَاحِدِ فَقَطْ لِأَنَّ هَذَيْنِ صَحَابِيَّانِ وَجَهْلُ
 الصَّحَابِيِّ لَا تَضُرُّ بِخِلَافِ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مُسْلِمٌ** الْمُبْتَدِعُ إِنْ
 كَثُرَ يَنْدَعَتْهُ فَلَا اشْكَالَ فِي رَدِّ رِوَايَتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكْفُرْ فَإِنْ اسْتَحْجَلَ
 الْكُذِبَ رُدَّتْ أَيْضًا وَإِنْ لَمْ يَسْجَلِ الْكُذِبَ فَكُلُّهُ يَقْبَلُ أَوْ لَا يَفْرُقُ
 بَيْنَ كَوْنِهِ دَايِعَةً أَوْ غَيْرَ دَايِعَةٍ فِي ذَلِكَ نِزَاعٌ قَدِيمٌ وَحَدَّثَ
 وَالَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ التَّفْصِيلُ بَيْنَ الدَّاعِيَةِ وَغَيْرِهَا **وَقُلْتُ**
 حُكْمِي عَنْ بَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَدْ حُكِيَ بَنُ حَبَّاتٍ عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ فَقَالَ
 لَا جُودَ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ عِنْدَ أَيْمَنَانَا قَاطِبَةً لَا أَعْلَمُ يَتَّبِعُهُ خِلَافًا
 قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَهَذَا أَعْدَلُ الْأَقْوَالِ وَأَوْلَاهَا وَالْقَوْلُ الْمَنْعُ
 مُطْلَقًا بَعِيدٌ مَبَاعِدٌ لِلشَّافِعِيِّ عَنْ أَيْمَنَانِ الْحَدِيثِ فَإِنْ كُتِبَتْ لَهُمْ
 حَاجَةٌ عَنْ الْمُبْتَدِعَةِ غَيْرِ الدَّعَاةِ فَعَلَى الْعَمَلِ بِبَنِ حَبَّاتٍ فِي
 الشَّوَاهِدِ وَالْأَصُولِ كَثِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قُلْتُ** وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 فَمَنْ أَقْبَلَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ إِلَّا الْخَطَايَا مِنْ الرَّاغِبَةِ
 لِأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ الشَّهَادَةَ بِالزُّورِ لِمَوَافَقَتِهِمْ فَلَمْ يَفْرُقِ الشَّافِعِيُّ

فِي هَذَا النَّهْيِ بَيْنَ الدَّاعِيَةِ وَغَيْرِهِ ثُمَّ مَا الْفَرْقُ فِي الْمَقْنِيِّ بَيْنَهُمَا
 وَهَذَا الْبُخَارِيُّ قَدْ خَرَجَ لِعَمْرٍاءَ بْنِ حُطَّانٍ الْخَارِجِيِّ مَا رَجَعَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَحٍ قَاتِلُ عَلِيٍّ وَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْبِدْعَةِ وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ ٥ **مسألة** الثَّابِتُ مِنَ الْكُذْبِ فِي حَدِيثِ النَّاسِ يُقْبَلُ رِوَايَتُهُ
 خِلَافًا لِابْنِ بَكْرٍ الصَّيْرِيِّ فَأَمَّا إِنْ كَانَ قَدْ كَذَبَ فِي الْحَدِيثِ مُتَعَدِّيًا
 فَتَقْبَلُ رِوَايَتُهُ عَنْ أَحَدِ بَنِي حَنْبَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ الْحَمِيدِيِّ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ
 أَنَّهُ لَا تَقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيُّ مَنْ كَذَبَ
 فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ وَجَبَ إِسْقَاطُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِهِ **قلت**
 وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ كَفَرَ مُتَعَدِّيًا بِالْكَذْبِ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَحْتَمُّ قَتْلَهُ وَقَدْ حَرَّرْتُ ذَلِكَ فِي الْمَدْرَسَاتِ وَأَمَّا مَنْ غَلَطَ فِي
 حَدِيثٍ فَبَيْنَ لَهُ الصَّوَابُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقَالَ بْنُ الْمُبَارَكِ
 وَأَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ وَالْحَمِيدِيُّ لَا تَقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَيْضًا وَتَوْشِيَةُ بَعْضِهِمْ
 فَقَالَ إِنْ كَانَ عَدَمُ رَجُوعِهِ إِلَى الصَّوَابِ عِمَادًا لِهَذَا الْبَلْعَقِ مِنْ
 كُذْبٍ عَمْدًا وَإِلَّا فَلَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٥ وَمِنْ هَهُنَا يَنْبَغِي التَّحَرُّزُ مِنَ
 الْكُذْبِ كُلِّ مَا امْتَنَكَ فَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ أَضَلِّ مُعْتَمَدٍ وَيَجْتَنِبُ

٧٩
 السَّوَادَ وَالْمُنْكَوَاتِ فَقَدْ قَالَ الْقَاضِي أَبُو يُونُسَ مَنْ تَتَبَعَ غَرِيبَ
 الْحَدِيثِ كَذَبَ وَفِي الْأَثَرِ كُنِيَ بِالْمَدِينَةِ إِثْمَانُ بْنُ جَدَّةٍ يَكْنَى شَمِيعٌ ٥
مسألة إِذَا حَدَّثَ ثِقَةٌ عَنْ ثِقَةٍ حَدِيثًا فَانْكَرَ الشَّيْخُ
 سَمَاعَهُ لِذَلِكَ بِالْكَلْبَةِ فَاحْتَارَ بَيْنَ الصَّلَاحِ أَنَّهُ لَا تَقْبَلُ
 رِوَايَتُهُ عَنْهُ لِحُزْمِهِ بِانْكَارِهِ وَلَا يَقْدَحُ ذَلِكَ فِي عَدَالَةِ الرَّاهِي
 عَنْهُ فِيمَا عَدَاهُ بِخِلَافِ مَا إِذَا قَالَ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ
 مِنْ شَمَاعِي فَإِنَّهُ تَقْبَلُ رِوَايَتُهُ عَنْهُ ٥ وَأَمَّا إِذَا نُسِبَهُ
 فَإِنَّ الْجُمْهُورَ يَقْبَلُونَهُ وَرَدَّ بَعْضُ الْخَفِيَّةِ كَحَدِيثِ سُلَيْمَانَ
 بْنِ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْيَسَارِ
 نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْتَ مَا فَبَكَ حَقًّا بَاطِلًا قَالَ
 ابْنُ جُرَيْجٍ فَلَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ٥
 وَكَحَدِيثِ رَيْعَةَ بِنْتِ شَهِيلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ ثُمَّ نَسِيَ شَهِيلَ الْأُفُوَّةَ حَصَلَتْ لَهُ
 فَكَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَيْعَةُ عَنِّي ٥ **قلت** هَذَا أَوَّلُ
 بِالْقَبُولِ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَمَعَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ كِتَابًا فِيمَنْ

حَدَّثَ بَحْدِيثٍ ثُمَّ نَسِيَ **مسألة** وَمَنْ أَخَذَ عَلَى التَّحْدِيثِ أَجْرًا
 هَلْ يَقْبَلُ رِوَايَتَهُ أَمْ لَا رَوَى عَنْ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ وَأَبَى جَا رَمِي
 أَنَّهُ لَا يَكْتَبُ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنْ خَرَمِ الرُّوَّةِ وَتُرْحَضُ فِيهِ
 أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَآخَرُونَ
 كَمَا تَوْخَدُ الْأَجْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ **وقد** ثَبَتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ
 أَنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذَ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ وَقَدْ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو
 اسْتَحَقَّ الشَّيْزَارِيُّ فَقِيهُ الْعِرَاقِ يَبْتَغِي دَلَالَةَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ
 النُّعْمَانِ بِأَخْذِ الْأَجْرَةِ لِشَغْلِ الْمُحَدِّثِينَ لَهُ عَنْ التَّكْسُّبِ لِيَعَالِيَ
مسألة قَالَ الْبَغْدَادِيُّ أَعْلَى الْعِبَارَاتِ فِي التَّعْدِيلِ وَالْجَمْعِ
 نَحْجُ أَنْ يُقَالَ حُجَّةٌ أَوْ ثَقَّةٌ وَأَذْنَاهَا أَنْ يُقَالَ كَذَابٌ **قلت**
 وَبَيَّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ يَعْشُرُ ضَبْطُهَا **وقد** تَكَلَّمَ الشَّيْخُ
 أَبُو عَمْرٍو عَلَى سَرَاتِيبِهَا وَتَمَّ اضْطِلَاحَاتُهَا لَا شُعَا مِنْ تَبَيُّنِ
 التَّوَقُّفِ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ إِذَا قَالَ فِي الرَّجُلِ
 شَكُّوْا عَنْهُ أَوْ فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَذْنِي الْمَنَازِلِ وَأُرَادَ
 أَنَّهَا عَنْهُ وَلَكِنَّهُ لَطِيفُ الْعِبَارَةِ فِي التَّخْرِجِ فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ

الخطيب

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

وَقَالَ بْنُ مَعِينٍ إِذَا قُلْتُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ فَهُوَ مِنْ كِتَابِ حَدِيثِهِ
 وَيُنْظَرُ فِيهِ وَرَوَى عَنْ أَحَدٍ بِنِصَاحِ الْمُصَنِّفِ
 أَنَّهُ قَالَ لَا يُتْرَكُ الدُّجُلُ حَتَّى يَجْمَعَ الْجَمْعُ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ ه
 وَقَدْ بَشَّرَ بِنِصَاحِ الصَّلَاحِ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ وَالْوَاقِفُ عَلَى عِبَارَاتِ
 الْقَوْمِ يَفْهَمُ مَقَاصِدَهُمْ بِمَا عَرَفَ مِنْ عِبَارَاتِهِمْ فِي غَالِبِ الْحَوَالِ
 لِحَوَالِهِمْ وَيَقْدِرُ أَنْ تُرْسِدَ إِلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ الْوَقُوفُ ه **قال**
 بِنِصَاحِ الصَّلَاحِ وَقَدْ قُدِّرَ شَرْطُ الْأَهْلِيَّةِ فِي غَالِبِ أَهْلِ زَمَانِنَا
 وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاعَةُ اتِّصَالِ السِّلْسِلَةِ فِي الْإِسْنَادِ فَيَنْبَغِي أَنْ
 لَا يَكُونَ الشَّيْخُ شَهُورًا بِفَيْسِقٍ وَخَوٍّ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
 مَخُورًا عَنْ ضَبْطِ شَمَاعِهِ مِنْ مَشَاجِدِهِ مِنْ أَهْلِ الْخَبَرِ بِهَذَا
 الشَّانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ فِي **كيفيه**
 شَمَاعِ الْحَدِيثِ وَتَحْمِلِهِ وَضَبْطِهِ ه يَصْعَقُ تَحْمِيلُ الصِّغَارِ الشَّقَاةَ
 وَالْأَخْبَارَ وَكَذَلِكَ الْكُفَارَ إِذَا أَدَوَا مَا حُمِّلُوهُ فِي حَالِ كَمَالِهِمْ
 وَهُوَ الْأَخْتِلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَيَنْبَغِي الْمُبَادَرَةُ إِلَى إِتِمَاعِ الْوِلْدَانِ
 الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ وَالْعَادَةَ الْمَطْرُودَةَ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْأَعْصَارِ

ب

ن

وَقَابِلَهَا بِمَدَدٍ أَنْ الصَّغِيرُ يَكْتُبُ لَهُ سَمَاعٌ إِلَى تَامِ غَسْنِ سَنَيْنِ
 مِنْ غَسْنِهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَاعًا وَاسْتَأْنَسُوا فِي ذَلِكَ بِجَدِشِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ عَقَلَ بِحُجَّةٍ مَجْمَعًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ مِنْ دَلِيلٍ فِي دَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ غَسْنِ
 سَنَيْنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فَجَعَلُوهُ فَرَقَاتَيْنِ السَّمَاعَ وَالْحُضُورَ
 وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعِ سَنَيْنِ وَضَبَطَهُ بَعْضُ الْخَطَّاطِ بِسَنَنِ
 التَّمْيِيزِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الدَّابَّةِ وَالْخِمَارِ وَقَالَ
 بَعْضُ النَّاسِ لَا يَنْبَغِي السَّمَاعُ إِلَّا بَعْدَ الْعِشْرِينَ سَنَةً وَقَالَ
 بَعْضُ عَشْرٍ وَقَالَ آخَرُونَ ثَلَاثُونَ وَالْمَدَارُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى
 التَّمْيِيزِ فَمَتَّى كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ كَتَبَ لَهُ سَمَاعٌ **قَالَ** الشَّيْخُ أَبُو
 عَمْرٍو وَبَلَغْنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ
 صَبِيًّا ابْنَ أَرْبَعِ سَنِينَ قَدْ جُلِيَ إِلَى الْمَأْمُونِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ
 وَنَظَرَ فِي الدَّرَايِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا جَاعَ يَبْكِي **وَأَنْوَاعُ** تَحْمِلُ الْحَدِيثَ ثَمَانِيَةً
الْأُولَى السَّمَاعُ وَتَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ تَأَنَّهُ حِفْظًا أَوْ مِنْ
 كِتَابٍ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ فَلَا خِلَافَ فِيهِ أَنْ يَقُولَ السَّمَاعُ

حَدَّثَنَا وَآخَرَنَا وَأَنْبَأَنَا وَشَمِعْتُ وَقَالَ لَنَا وَذَكَرْنَا فَلَا تَ
 وَقَالَ الْحَظِيْبُ أَرْفَعُ الْعِبَارَاتِ شَمِعْتُ ثُمَّ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي قَالَ
 وَقَدْ كَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَكَادُونَ يُخْبِرُونَ عَمَّا سَمِعُوا
 مِنَ الشَّيْخِ إِلَّا يَقُولُهُمْ أَخْبَرَنَا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبْنُ الْمُبَارَكِ
 وَهَشِيمٌ وَزَيْدُ بْنُ هَرُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَبُحَيِّ بْنُ بَحِيٍّ الْقَمِي
 وَاسْتَحَقَّ مِنْ رَأْيِهِمْ وَلِأَخَرُونَ كَثِيرُونَ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَبُشَيْرُ
 أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنَا وَآخَبَرَنَا أَعْلَى مِنْ شَمِعْتُ لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَقَعُكَ
 بِالِاسْتِمَاعِ بخلاف ذلك والله أعلم **هَ حَاشِيَةٌ** **قَالَ** بَلِ الَّذِي
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَعْلَى الْعِبَارَاتِ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنِي فَإِنَّهُ
 إِذَا قَالَ حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا قَدْ لَا يَكُونُ فَضْلُ الشَّيْخِ بِذَلِكَ
 أَيْضًا لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الثَّانِي**
 الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ حِفْظًا أَوْ مِنْ كِتَابٍ وَهُوَ الْعَرْضُ عِنْدَ الْمُجْتَمِعِ
 وَالرِّوَايَةُ بِهَا شَائِعَةٌ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لَا عِنْدَ شُدُودٍ لَا يُعْتَدُ
 بِخِلَافِهِمْ وَمُسْتَنَدُ الْعُلَمَاءِ حَدِيثُ ضَمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ فِي
 الْمُصَوِّحِ وَهِيَ ذَوْنُ السَّمَاعِ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ وَعَنْ مَالِكٍ وَأَبْنِ

جَنِيْفَةً وَابْنُ ذَيْبٍ اَيْضًا اَقْوَى وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ وَيُعْزَى ذَلِكَ اِلَى
 اَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكُوفَةِ وَابْنُ مَالِكٍ اَيْضًا وَاشْيَاخُهُ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ
 وَابْنُ اَحْبَارِ الْبُخَارِيِّ وَالصَّحِيحُ الْاَوَّلُ وَعَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْمَشْرِقِ فَاِذَا حَدَّثَ
 بِهَا يَقُولُ قَدَاتُ اَوْ قُرِّي عَلَى فُلَانٍ وَاَنَا اَسْمَعُ فَاَقْرَبُ اَوْ اَخْبَرْنَا
 اَوْ حَدَّثْنَا قَدْرًا عَلَيْهِ وَهَذَا وَاضِحٌ فَاِنْ اُطْلِقَ ذَلِكَ جَازَ عِنْدَ مَالِكٍ
 وَابْنِ الْبُخَارِيِّ وَبِحَبِيْبِ بْنِ شُعَيْبٍ الْقَطَّانِ وَالدَّهْرِيِّ وَشَقِيْبِ بْنِ عَمِيْنَةَ
 وَمُعْطَمِ الْحِجَارِيِّ وَالْكُوفِيِّينَ حَتَّى اَنْ يَمْنَحُوهُمْ مِنْ سَوْعٍ سَمِعْتُ اَيْضًا
 وَمَنْعَ مِنْ ذَلِكَ اَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبِحَبِيْبِ بْنِ التَّيْمِيِّ
وَالثَّالِثُ نَهَى جُوزُ اَخْبَرْنَا وَلَا جُوزُ حَدَّثْنَا بِهِ قَالَ النَّسَائِيُّ فِي مَوْطِئِهِ
 وَالنَّسَائِيُّ اَيْضًا وَجِهُهُ الْمَشَارِقَةُ بَلْ نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ كَثَرِ الْمُحَدِّثِينَ
 وَقَدْ قِيلَ اَنْ اَوَّلَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو
 وَقَدْ شَبَّهَتْهُ اِلَى ذَلِكَ بَنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ زَيْدٍ قَالَ وَهُوَ الشَّيْخُ الْغَالِبُ
 عِنْدَ اَهْلِ الْحَدِيثِ **فَرَعٌ** اِذَا قُرِي عَلَى الشَّيْخِ مِنْ شَخْصَةٍ وَهُوَ
 يَحْفَظُ ذَلِكَ فَجَدِّدُ قُوَى وَاِنْ لَمْ يَحْفَظْ وَالشَّخْصَةُ يَبْدُو مَوْثُوْقٌ بِهِ
 فَكَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيْحِ الْحَسَنِ الدَّرَجَةِ وَمَنْعَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْعُونَ وَهُوَ عَمِيْرٌ

فَاِنْ لَمْ تَكُنْ شَخْصَةً اِلَّا اَلَّتِي يَدُ الْقَارِي وَهُوَ مَوْثُوْقٌ بِهِ فَصَحِيْحٌ اَيْضًا
فَرَعٌ وَيُشْتَرَطُ اَنْ يَقْرَأَ الشَّيْخُ بِمَا قُرِي عَلَيْهِ نَطْقًا بَلْ
 يَكْفِي سَكُوْنُهُ وَاِقْرَأْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْجُمْهُوْرِ وَقَالَ
 لَخَزُوْنٌ مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ لَا يَدْرِيْنَ اسْتِنَاطَةً بِذَلِكَ وَبِهِ
 قَطَعَ الشَّيْخُ أَبُو اسْحَقَ الشَّيْرَازِيُّ وَابْنُ الصَّبَّاحِ وَشَلِيْمُ الدَّرَازِيُّ
 قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ اِنْ لَمْ يَتَلَفُظْ لَمْ يَجْزِ الْروَايَةُ وَجُوزَ الْعَمَلُ بِمَا سَمِعَ
 عَلَيْهِ **فَرَعٌ** قَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَالْحَاجِمُ يَقُولُ فِيمَا قُرِي عَلَيْهِ
 الشَّيْخُ وَهُوَ وَحْدَهُ حَدَّثَنِي فَاِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ حَدَّثْنَا وَفِيمَا قَرَأَهُ
 عِنْدَ الشَّيْخِ وَحْدَهُ لُخْبَرَنِي فَاِنْ قَرَأَ غَيْرُهُ اُخْبَرْنَا قَالَ
 الصَّلَاحُ وَهَذَا حَسَنٌ فَاَيُّ فَاِنْ شَكَ اِلَى بِالْمُتَحَقِّقِ وَهُوَ الْوَحْدَةُ
 حَدَّثَنِي اَوْ اُخْبَرَنِي عِنْدَ ابْنِ الصَّلَاحِ وَابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَبِحَبِيْبِ بْنِ شُعَيْبٍ
 الْقَطَّانِ يَأْتِي بِالْاَدْنَى وَهُوَ حَدَّثْنَا اَوْ اُخْبَرْنَا قَالَ
 الْحَكِيْبُ الْبَغْدَادِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ وَهْبٍ مُسْتَحْبَبٌ لَا مُسْتَحَقٌّ
 عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ كَافَةً **فَرَعٌ** اَخْتَلَفُوا فِي مَجْهَدٍ شَاعَ مِنْ تَلْسِيْعٍ اَوْ
 اِسْتِمَاعِهِ فَمَنْعَ مِنْ ذَلِكَ اِبْرَاهِيْمُ الْحَزَنِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ وَابُو اسْحَقَ

وَلَام

عَنْ

بَلَعُ مَا يَلَهُ

الأسفرايني وقال أبو بكر أحمد بن إسحق الصنعيني يقول حضرت ولا
 يقول حدثنا ولا أخبرنا وجوزة موشى بن هرون الحافظ وكان بن
 المبارك يفتخ وتفق يقرأ عليه وقال أبو حاتم كُتِبَ عند عازم
 وعمر بن مَرْزُوق ه وحضر الدارقطني وهو شاب جلس لسمعيل الصفا
 وهو عملي والد دارقطني يفتخ جردا فقال له بعض الحاضرين لا يبع شعاك
 عمك وانت تفتخ فقال فممي للإملا بخلاف فميك فقال له كم أبي
 الشيخ حدثنا إلى الآن فقال الدارقطني ثمانية عشر حديثا ثم
 سردها كلها عن ظهر قلب بأشنادها ومثونها فتعجب الناس
 منه وكان شيخنا الحافظ أبو الحجاج المري تلميذ الله
 برحمته يكتب في مجلس السماع ويتعش في بعض الأحيان ويرد
 على القاري ردًا جيدًا بينا وأحيانًا حيث يعجب القاري من
 نفسه أنه يغلط فيما في يده وهو مستيقظ والشيخ فاعترى
 وهو ابنه منه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال
 بن الصلاح وكذلك التحدث في مجلس السماع وما إذا كان القاري
 شريع القراءة أو كان السامع بعيدا عن القاري ثم اختار

بأسانيدها

٧٣
 أنه يفتخر بالشيء من ذلك وأنه إذا كان يفهم ما يقرأه الشيخ
 فالسماع صحيح وينبغي أن يجبر ذلك بالاجابة بعد ذلك كله ه
 هذا هو الواقع في زماننا اليوم أنه يحضر مجلس
 السماع من يفهم ومن لا يفهم والبعيد عن القاري والناقص
 والمتحدث والصبيان الذين لا ينضبط أمرهم بل يلعبون غاليا
 ولا يستغلون مجرد السماع وكل هؤلاء قد كان يكتب لهم السماع
 يحضر شيخنا الحافظ أبي الحجاج المري رحمه الله وتبلغني عن
 القاضي تقي الدين سليمان المقدسي أنه زجر في مجلسه الصبيان
 عن اللعب فقال لا تزجروا بهم فإنا إنما سمعنا منهم وقد
 روي عن الإمام العلم عبد الرحمن بن مهدي أنه قال يكتب من الحديث
 شمه وكذا قال غيره وأحد من الحفاظ وقد كانت المجالس
 تعقد ببغداد وبغيرها من البلاد فيجتمع الغياص من الناس
 بل الألوف المولعة ويصعد المستمل على الأماكن المرتفعة
 ويلفون عن المشايخ ما يملون فيحدث الناس عنهم بذلك
 مع ما يقع في مثل هذه المجالس من اللفظ والكلام وحكي للأعمش

أَنَّهُمْ كَانُوا فِي حَلَقَةِ إِبْرَاهِيمَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ الْكَلِمَةَ جَدًّا اسْتَفْهَمَهَا
 بِهَا ^{بِهَاجِر} وَقَدْ رَفَعَ هَذَا فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ
 غَامِرٍ وَجَابِرِ بْنِ شَمْرَةَ وَغَيْرِهِمَا وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ لِلنَّاسِ وَإِنْ
 كَانَ قَدْ تَوَرَّعَ آخَرُونَ وَشَدَّدُوا ذَلِكَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَجُورُ السَّمَاعِ مِنْ وَرَأِ حِجَابٍ كَمَا كَانَ السَّلَفُ يَرُدُّونَ
 عَنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ بِحَدِيثٍ حَتَّى يُنَادِيَ بِهَذَا أَمْ
 تَكُونُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا حَدَّثَكَ مَنْ لَا تَرَى شَخْصَهُ
 فَلَا تَرَوْعَهُ فَلَعَلَّهُ شَيْطَانٌ قَدْ تَصَوَّرَ فِي صُورَتِهِ يَقُولُ
 حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا وَهَذَا عَجِيبٌ وَغَرِيبٌ جَدًّا إِذَا حَدَّثَتْهُ
 بِحَدِيثٍ ثُمَّ قَالَ لَا تَرَوْعَ عَنِّي أَوْ رَجَعْتَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَتَجُودُ ذَلِكَ
 وَلَمْ يَبْدِ سُسْتَنَدًا يَتَوَيَّ الْمَنَعَ الْيَابِسَ أَوْ اسْمَعُ قَوْمًا فَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 وَقَالَ لَا أُحِيزُ لِفُلَانٍ أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي شَيْئًا فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغُ مِنْ
 صِحَّةِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ وَلَا التَّقَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ حَدَّثَ النَّسَائِيُّ
 عَنْ الْحَرِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَالحَالَةَ هَذِهِ وَافِي الشَّيْخِ أَبُو اسْتَحْوَقَ
 الاسْتَفْهَانِيُّ بِذَلِكَ ^{الاجازة} وَالرِّوَايَةُ بِهَا جَائِزَةٌ

عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَادَّعَى الْقَاضِي الْبَاهِي الْأَجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ وَنَقَضَهُ
 أَبُو الصَّلَاحِ بِمَا رَوَاهُ الدَّبِيعُ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ مَنَعَ مِنَ الرِّوَايَةِ
 بِهَا وَبِذَلِكَ قَطَعَ الْمَاوَرِدِيُّ وَعَزَاهُ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَكَذَلِكَ
 قَطَعَ بِالسَّيِّغِ الْقَاضِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوَرُّوْدِيُّ صَاحِبُ التَّعْلِيْقِ
 وَقَالَ أَجْمَعًا لَوْ جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِالْإِجَازَةِ لَبَطَلَتِ الرِّخْلَةُ ٥
 وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ
 وَحَفَاطِهِ وَمَنْ أَبْطَلَهَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ السُّجَرِيُّ ٥
 وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ لَيْقِهِمْ ثُمَّ هِيَ اقْتِسَامٌ
 إِجَازَةٌ مِنْ مُعَيَّنٍ لِمُعَيَّنٍ فِي مَعَيَّنٍ بِأَنْ يَقُولَ أَجَزْتُكَ أَنْ تَرْوِيَ
 عَنِ هَذَا الْكِتَابِ أَوْ هَذِهِ الْكُتُبِ وَفِي الْمَنَاقِلَةِ فَهَذِهِ جَائِزَةٌ
 عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى الظَّاهِرِيَّةِ لَكِنْ خَالَفُوا فِي الْعَمَلِ بِهَا لِأَنَّهَا
 فِي مَعْنَى الرُّسُلِ عِنْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَتَّعِلِ السَّمَاعُ ^{إِجَازة}
 لِمُعَيَّنٍ فِي غَيْرِ مُعَيَّنٍ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ أَجَزْتُكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِّي
 مَا رَوَيْتَهُ أَوْ مَا صَحَّ عِنْدَكَ مِنْ سَمْعِي وَمُصَنَّفَاتِي وَهَذَا مِمَّا

يَجُوزُهُ الْجُمْهُورُ ابْنًا رَوَايَةً وَعَمَلًا
 الْإِجَانَةُ لِغَيْرِ
 مُعَيَّنٍ مِثْلَ أَنْ يَقُولَ اجْزَتْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْجُودِينَ أَوْ لِمَنْ قَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتُسَمَّى الْإِجَانَةُ الْعَامَّةُ وَقَدْ اعْتَبَرَهَا طَائِفَةٌ
 مِنَ الْمُحَافِظِ وَالْعُلَمَاءِ فَهَمَّنَ جُوزَهَا الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَنَقَلَهَا
 عَنْ شَيْخِهِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الْخَبَرِيُّ وَنَقَلَهَا أَبُو بَكْرٍ الْكَارِزِيُّ
 عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ الْكَافِي وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُخَدِّثِي الْمَغَابِرِ
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ ٥
 الْإِجَانَةُ لِلْمَجْهُولِ أَوْ بِالْمَجْهُولِ فَفَاسِدَةٌ
 وَلَيْسَ مِنْهَا مَا يَقَعُ مِنَ الْأَسْتِدْعَاءِ لِمَجَاعَةٍ مُسْتَمِينَ لَا يَعْرِفُهُمُ
 الْمُجِيزُ أَوْ لَا يَتَصَحَّحُ أَنْسَابُهُمْ وَلَا يَعْدَتُهُمْ فَإِنَّ هَذَا شَايِعٌ
 شَايِعٌ كَمَا لَا يَسْتَحْضِرُ الْمُسْمِعُ أَنْسَابَ مَنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ وَلَا
 عِدَّتَهُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَوْ قَالَ اجْزَتْ رَوَايَةُ هَذَا الْكِتَابِ
 لِمَنْ أَحْبَرَ رَوَايَتَهُ عَنِّي فَقَدْ كَتَبْتُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الْأَزْدِيُّ وَسُوءُهُ غَيْرُهُ وَقَوَاهُ بْنُ الصَّلَاحِ ٥ وَكَذَلِكَ
 لَوْ قَالَ اجْزَتْكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ وَلَسْتُ بِكَ وَعَقِبُكَ رَوَايَةُ هَذَا الْكِتَابِ
 أَوْ مَا يَجُوزُ لِي رَوَايَتُهُ فَقَدْ جُوزَهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ

دَاوُدُ قَالَ لِرَجُلٍ اجْزَتْ لَكَ وَلَا وَلَا ذَكَرَ الْحَبْلَ الْحَبْلَةَ وَأَمَّا لَوْ
 قَالَ اجْزَتْ لِمَنْ يُوَجِّدُ مِنْ نَبِيِّ فَلَا يَنْفَعُ حِكْمِي الْخَطِيبُ جَوَازُهَا
 عَنْ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى بْنِ لَفْزَةَ الْجَنَابِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو
 الْمَالِكِيِّ وَحَكَاهُ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ طَائِفَةٍ ثُمَّ ضَعُفَ ذَلِكَ وَقَالَ
 هَذَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ الْإِجَانَةُ إِذَنْ أَوْ مُحَادَثَةٌ وَكَذَلِكَ مَنَعَهَا بَيْنَ
 الصَّلَاحِ وَادْرَدَ الْإِجَانَةَ لِلْخَطِيبِ الصَّغِيرِ الَّذِي لَا يُجَاطَبُ مِثْلَهُ ٥
 وَذَكَرَ الْخَطِيبُ أَنَّهُ قَالَ لِلْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ أَنْ بَعْضَ أَصْحَابِنَا قَالَ
 لَا يَقَعُ الْإِجَانَةُ إِلَّا لِمَنْ يَبْصُرُ شَمَاعَهُ فَقَالَ قَدْ تَحْيِزُ الْقَاضِي عَنْهُ
 وَلَا يَبْصُرُ شَمَاعَهُ مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ الْخَطِيبُ صَحَّةَ الْإِجَانَةِ لِلصَّغِيرِ قَالَ
 وَهَقُّ الَّذِي رَأَيْنَا كَافَّةً شَيْئًا يَفْعَلُونَهُ يُحْيِزُونَ لِلْإِطْفَالِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوا عَنْ أَعْمَارِهِمْ وَلَمْ تَرَهُمْ أَجَازُوا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
 مُوجُودًا فِي الْحَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥ وَلَوْ قَالَ اجْزَتْ لَكَ أَنْ
 تُرَوِّي عَنِّي مَا صَحَّ عِنْدَكَ بِمَا سَمِعْتَهُ فَلَا ذَكَرَ جِدُّهُ وَالثَّانِي فَايَسَّدُ
 وَقَدْ خَالَ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَتَحْيِزِهِ عَيْنًا أَنْ الْإِجَانَةُ إِذَنْ كَالْوَكَاةِ
 وَفِيمَا لَوْ قَالَ وَكَذَلِكَ فِي بَيْنِ مَا شَأْنُ مِلْكِهِ خِلَافٌ وَأَمَّا الْإِجَانَةُ

وَمَا سَأَسْعُهُ

بما يرويه إجازة فالذي عليه الجمهور البرواية بالاجازة على الاجازة
وان تعددت بمن نص على ذلك الدارقطني وشيخه ابو العباس
بن عتبة والحافظ ابو نعيم الاصبهاني والخليل وغير واحد من
العلماء قال بن الصلاح ومنع من ذلك بعض من لا يفتد به
من المتأخرين والصحيح الذي عليه العمل جواز وشبهه ذلك
بتوكيل الوكيل القسمة الرابع **المناولة** فان كان معها
إجازة مثل ان يتاول الشيخ للطالب كتابا من شاعيه ويقول
له اذرو هذا عني او يملكه اياه او يغيره لينسخه ثم
يعيده اليه او ياتي به الطالب بكتاب من شاعيه فيثامله لم
يقول اذرو عني هذا ويسمي هذا عن المناولة وقد قال
الحاكم ان هذا استماع عند ^{المتر من} المتقدين وحكوه عن
مالك نفسه والزهري وبيعة ويحيى بن سعيد الانصاري
بن اهل المدينة ومجاهد وابي الزبير وسفيان بن عيينه بن
الكثير وعلقمة وابراهيم والشعبي بن الكوفة وقتادة وابي
العالية وابي المستوكل الناجي بن البصرة وابن وهب وابن القسمة

واشبه من اهل مصر وغيرهم من اهل الشام والعراق ونقله
عن جماعة من مشايخه قال بن الصلاح وقد خلط في كلامه
عرض المناولة بعرض لغزاة ثم قال الحاكم والذي عليه جمهور
فقهاء الاسلام الذي افتوا في الحرام والحلال فانهم لم يروا
شما عاويه قال الشافعي وابو حنيفة واحمد واستحقق والثوري
والاوزاعي وابن المبارك ويحيى بن يحيى والبويهي والمزني وعليه
عهدنا ايمنا واليه ذهبوا واليه ذهب والله اعلم **واما**
اذ لم يملكه الشيخ الكتاب ولم يقره اياه فانه فانه منقطع عما
قبله حتى ان منهم من يقول هذا لا فائدة فيه ويبقى مجرد الاجازة
قلت اما اذا كان مشهورا كالحاربي ومسلم او شي من
الكاتب المشهور فهو كالملك او اعانه اياه والله اعلم
ولو تجردت المناولة عن الادب في الرواية فالمشهور انه لا
يجوز الرواية بها وحكي الخليل عن بعضهم جوازها قال
بن الصلاح ومن لنا من من جواز الرواية بمجرد اعلام الشيخ
للطالب ان هذا شاعيه والله اعلم **ويقول** الراوي بالاجازة

الكتاب

وَلَهُ أَنْ يَقُولَ فِيمَا وَجَدَ مِنْ تَضْيِيقِهِ بِتَضْيِيقِهِمْ فَكَرَّ فَلَا قَالَ
فَلَا تَأْتِيَا وَيَقُولُ بِلَايَةٍ مِنْ فَلَا يَتَأْتِيَا مِنْ تَضْيِيقِهِ
لَا مَقَابِلَةَ كَمَا بَوَّاهُ لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْ بَابِ الْوَقَائِدِ
وَأَنَّمَا فِي حِكَايَةِ خِرَافَتِهِ فِي الْكَلَامِ وَأَنَّمَا الْعَدْلُ بِمَا فَتَحَ مِنْ طَائِفَةٍ
كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْبَيِّنَاتِ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا كُنْزُ الْعِلْمِ فِي تَجَمُّدِ
عَنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ فِي كَلَامِهِمْ وَكَانَتْ فِي كَلَامِهِمْ
الصَّلَاحُ وَقَدْ قُتِلَ مِنْهُ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ
الْبَقِيَّةُ بِهِ قَالُوا لَعَلَّ الْخَلْقَ كَمَا كُنْزُ الْعِلْمِ فِي تَجَمُّدِ
لَعَلَّ شَرِّهُمُ الْوَعْدُ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَمْثَلِ مَا هَذَا
كَمَا قُلْتُ وَقَدْ وَدِدْتُ أَنْ أَلْقِيَتْ فِي الشَّيْءِ مِنْ أَلْفِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَأَكْفَى لَكُمْ أَيْمَانًا قَالُوا لَعَلَّ الْمَلَائِكَةَ قَالُوا
وَكَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِمْ بِعَنْدِهِمْ وَكَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِمْ قَالُوا
لَا يُؤْمِنُونَ وَلَا يَكْفِي عَلَيْهِمْ قَالُوا لَعَلَّ الْخَلْقَ كَمَا كُنْزُ الْعِلْمِ فِي تَجَمُّدِ
وَالْمَلَائِكَةُ أَكْفَى لَكُمْ قَالُوا لَعَلَّ الْخَلْقَ كَمَا كُنْزُ الْعِلْمِ فِي تَجَمُّدِ
يُحَدِّثُونَ مُحْكَمًا يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا الْكَلَامَ بِالسَّنَادِ وَالْفَتْحِ

الحسين بن محبوب
وعنه

فِي شَرْحِ الْخَارِطِيِّ وَلِلَّهِ الْحَدُّ فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مَذْحُجٌ عَنْ عَبْدِ الْكَتَبِ الْمَقْدُومَةِ
بِحَجَرِ الْوَجَادَةِ لَهَا وَاسَّةُ أَعْلَمُ هَذَا النُّوعِ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي **كِتَابَةِ** ح
الْحَدِيثِ وَضَبْطِهِ وَتَقْيِيدِهِ قَدْ وَدِدْتُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
مَرْفُوعًا مِنْ كِتَابِ عَنِّي شَيْئًا يَسْتَوِي الْقُرْآنُ فَلْيَحْصُهُ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ
وَمِنْ رَوَيْنَا عَنْهُ كَرَاهَةً ذَلِكَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ سَعِيدٍ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ
قَالَ وَمِنْ رَوَيْنَا عَنْهُ إِبَاحَةً ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَسَنُ وَأَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي جَمِيعِ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالتَّابِعِينَ قُلْتُ وَثَبَّتَ فِي الصَّحَابَةِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ وَقَدْ خَرَّجَ هَذَا الْفَضْلُ فِي أَوَائِلِ
كُتَابِنَا الْمَقْدَمَاتِ وَبِهِ الْحَمْدُ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ الْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ الصَّلَاحِ
وَعَمْرُو بْنُ وَاحِدٍ لَعَلَّ النُّهْيَ عَنْ ذَلِكَ كَانَ حِينَ خِيفَ الْبَيَّاسَةُ بِهَا
بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْنُ فِيهِ حِينَ أُسِنَ ذَلِكَ وَاسَّةُ أَعْلَمُ هَذَا وَقَدْ حَكِيَ
اجْتِمَاعُ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَعْيَانِ الْمُسَاحِقَةِ عَلَيَّ لَسْتُ بِنُوعِ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ
وَهَذَا امْرُؤٌ مُسْتَفِيزٌ شَائِعٌ ذَائِعٌ مِنْ غَيْرِ كَثِيرٍ فَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا

فَيَنْبَغِي لِكِتَابِ الْحَدِيثِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ أَنْ يُضْبَطَ مَا يَشْكُلُ
 مِنْهُ أَوْ قَدْ يَشْكُلُ عَلَى بَعْضِ الطَّلِبَةِ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ نَقْطًا وَشَكْلًا
 وَإِعْرَابًا عَلَى مَا هُوَ الْمَطْلُوعُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ وَلَوْ قِيَدَ فِي الْحَاشِيَةِ
 لَكَانَ حَسَنًا وَيَنْبَغِي تَوْضِيحُهُ وَبَيَانُ الدَّقِيقَاتِ وَالتَّعْلِيلُ
 فِي الْكِتَابَةِ لِغَيْرِ عَذْرِ قَالِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
 حَسْبُكَ وَقَدْ رَأَى يُكْتَبُ دَقِيقًا لَا تَفْعَلُ فَإِنَّهُ يَخُونُكَ أَحْوَجُ مَا
 تَكُونُ إِلَيْهِ قَالِ بْنُ الصَّلَاحِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ
 حَدِيثَيْنِ دَائِرَةٌ وَمِمَّنْ بَلَغْنَا عَنْهُ ذَلِكَ أَبُو الزِّيَادِ وَاحِدُ بْنُ
 حَسْبُكَ وَابْرَهَيْمُ الْحَمَزِيُّ وَبُنُ جَوْرِ الطَّبْرِيِّ ه **قُلْتُ**
 قَدْ رَأَيْتُهُ فِي خُطْبِ الْإِمَامِ أَحْمَدُ بْنُ حَسْبُكَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالِ
 الْحَلَبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَيَنْبَغِي أَنْ يَبْرُكَ الدَّائِرَةُ عُقْلًا فَإِذَا قَابَلَهَا
 نَقَطٌ فِيهَا نَقْطَةٌ قَالِ بْنُ الصَّلَاحِ وَبَيَانُ أَنْ يَكْتَبَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ فُلَانٍ فَيُجْعَلَ عَبْدُ اللَّهِ فِي آخِرِ سَطْرٍ وَالْجَلَالَةُ فِي أَوَّلِ
 سَطْرٍ بَلْ يَكْتَبُ مَا فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ قَالِ وَلِيحَافِظَ عَلَى الشَّيْءِ عَلَى
 اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ وَإِنْ تَكَرَّرَ فَلَا يَنْسَامُ فَإِنْ فِيهِ خَيْرٌ

كَثِيرًا قَالِ وَمَا وَجَدَ مِنْ خُطْبِ الْإِمَامِ أَحْمَدُ بْنُ غَيْرِ صَلَاةٍ فَيُحَوَّلُ
 عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْإِدْوَايَةَ قَالِ الْحَلَبِيُّ وَيَنْبَغِي أَنْ كَانَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْطًا لَأَخْطَا قَالِ بْنُ الصَّلَاحِ وَلِيَكْتَبَ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ بِحُسْنِ لَدُنْهُ قَالَ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُغْنِي وَلِيَكْتَبَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْحَةً كَمَا يَلَهُ قَالِ
 وَلِيُقَابِلَ أَصْلَهُ بِأَصْلِ مُعْتَدٍ مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ غَيْرِهِ مِنْ تَوْثُوقٍ بِهِ
 صَاحِبُهُ قَالِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ شَدَّدَ وَقَالِ لَا يُقَابِلُ الْإِمَامُ نَفْسَهُ
 قَالِ وَهَذَا مَرْفُوعٌ مَرْدُودٌ وَقَدْ كَلَّمَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى مَا
 يَتَعَلَّقُ بِالتَّخْرِيجِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّحْقِيقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَصْطِلَاحِ
 الْمُتَّحِدَةِ وَالْحَاصَةِ مَا أَطَالَ الْكَلَامَ فِيهِ جِدًّا وَتَكَلَّمَ عَمَلِي
 كِتَابَهُ **ح** بَيْنَ الْأَسْنَادَيْنِ وَأَنْهَا **ح** مَهْمَلَةٌ مِنَ التَّحْوِيلِ وَالْحَائِلِ
 بَيْنَ الْأَسْنَادَيْنِ أَوْ عِبَارَةً عَنْ قَوْلِهِ الْحَدِيثُ **قُلْتُ** وَمِنْ النَّاسِ
 مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا خَاطِئَةٌ أَيْ شَدَادَةُ الْأَخَرِ وَالشُّهُورُ الْأُولَى
 وَحَكِي بَعْضُهُمْ لِاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ هِ النَّوعِ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ فِي
صِفَتِهِ بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ هِ قَالِ بْنُ الصَّلَاحِ شَدَّدُوا قَوْمًا

ب

فِي الرِّوَايَةِ فَاسْتَرْطَ بَعْضُهُمْ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ مِنْ جَفْظِ الدَّادِي
 أَوْ تَذَكُّرِهِ وَحَكَاهُ عَنْ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي الْمَرْوَةِ
 وَكَتَفِي آخَرُونَ وَهُمْ الْجُمْهُورُ يَتَّبِعُونَ سَمَاعَ الدَّادِي لِذَلِكَ الَّذِي
 يَسْمَعُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ خَطِئَ غَيْرُهُ وَإِنْ غَابَتْ عَنْهُ النُّسَخَةُ
 إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الظَّنِّ سَلَامَتُهَا مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّغْيِيرِ وَتَسَاهُلِ
 آخَرُونَ فِي الرِّوَايَةِ مِنْ شَيْخٍ لَمْ تُقَابَلْ وَلَمْ يَجَرِّدِ قَوْلُ الطَّالِبِ
 هَذَا مِنْ رِوَايَتِكَ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيْهِ وَلَا تَطْرِيءِ النُّسَخَةِ وَلَا تَقْصِدِ
 طَبَقَةَ سَمَاعِهِ قَالَ وَقَدْ عَدَّهُمْ الْحَاكِمُ فِي طَبَقَاتِ الْمَجْرُوحِينَ
فَرَحٌ قَالَ الْحَكِيمُ الْبَغْدَادِيُّ وَالسَّمَاعُ عِيَا الضَّرِيرِ أَوْ
 الْبَصِيرِ الْأَبِيِّ إِذَا كَانَ مُتَبَايِخًا غَيْرُهُ أَوْ قَوْلُهُ فِيهِ خِلَافٌ
 بَيْنَ النَّاسِ فَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ سَمِعَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَانَهُ
فَرَحٌ أَخْبَرَنَا أَدْرُوِي كِتَابًا كَالْبُخَارِيِّ مَثَلًا عَنْ شَيْخٍ ثُمَّ وَجَدَ
 نُسَخَةً بِهِ لَيْسَتْ مُقَابِلَةً عَلَى أَصْلِ شَيْخِهِ أَوْ لَمْ يَجِدْ أَصْلَ سَمَاعِهِ
 فَبَيَّنَ عَلَيْهِ لَكِنَّهُ تَسَكَّنَ نَفْسَهُ إِلَى صِحَّتِهَا فَحَكَى الْحَكِيمُ عَنْ عَامَّةِ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ مَنَعُوا مِنَ الرِّوَايَةِ بِذَلِكَ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ

أَبُو نُصْرَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْفَقِيهُ وَحَكَى عَنْ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدَ بْنَ بَكْرٍ الْبُرْسَانِي
 أَنَّهُمَا رَخَّصَا فِي ذَلِكَ **قُلْتُ** وَإِنِّي هَذَا أَجْتَنُّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَقَدْ
 تَوَسَّعَ الشَّيْخُ تَعَيُّ الدِّينِ بْنِ الصَّلَاحِ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ لَهُ مِنْ شَيْخِهِ أَجَانَةٌ
 جَارَتْ رِوَايَتُهُ وَالحَالَةُ هَذِهِ **فَرَحٌ** أَخْبَرَنَا إِذَا اخْتَلَفَ جَفْظُ الْخَافِظِ
 وَكِتَابُهُ فَإِنْ كَانَ اعْتِمَادُهُ فِي جَفْظِهِ عَلَى كِتَابِهِ فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ
 غَيْرِهِ فَلْيَرْجِعْ إِلَى جَفْظِهِ وَحَسَنٌ أَنْ يُنْبِتَهُ عَلَى مَا فِي الْكِتَابِ مَعَ ذَلِكَ
 كَمَا رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَكَذَلِكَ إِذَا خَالَفَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْخَفَاطِ فَلْيُنْبِتَهُ عَلَى
 ذَلِكَ عِنْدَ رِوَايَتِهِ كَمَا فَعَلَ شُعْبَةُ الثَّوْرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَرَحٌ** أَخْبَرَنَا
 لَوْ وَجَدَ طَبَقَةَ سَمَاعِهِ فِي كِتَابٍ أَمَا يَحْطِهُ أَوْ حَظٌّ مِنْ شَيْءٍ بِهِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ
 سَمَاعَهُ لِذَلِكَ فَتَدْخُلِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَعْضِ النَّاسِ فَعِيَّةٌ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ
 الْإِقْدَامُ عَلَى الرِّوَايَةِ ٥ وَالْجَادَّةُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَبِهِ يَقُولُ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو يُونُسَ الْجَوَارِزُ اعْتِمَادًا عَلَى مَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَكَمَا أَنَّهُ
 لَا يَشْتَرُطُ أَنْ يَتَذَكَّرَ سَمَاعَهُ لِكُلِّ حَدِيثٍ حَدِيثٍ أَوْ ضَبْطُهُ كَذَلِكَ لَا
 يَشْتَرُطُ تَذَكُّرُهُ لِأَصْلِ سَمَاعِهِ **فَرَحٌ** أَخْبَرَنَا وَأَمَّا رِوَايَتُهُ الْحَدِيثَ
 بِالْمَعْنَى فَإِنْ كَانَ الدَّادِي غَيْرَ عَالِمٍ وَلَا عَارِفٍ بِمَا يَحْتَمِلُ الْمَعْنَى فَلَا خِلَافَ

سَمَاعِ
 فَلْيُنْبِتَهُ

أَنَّهُ لَا جُورَ لَهُ رَوَاتِهِ الْحَدِيثَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ • وَأَمَّا إِنْ كَانَ عَالِمًا بِذَلِكَ
بَصِيرًا بِالْأَلْفَاظِ وَمَدْلُولَاتِهَا وَبِالْمُرَادِ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَجُودَ ذَلِكَ
فَقَدْ جُورَ ذَلِكَ جَمْعُ رَوَاتِهِ سَلَفًا وَخَلَفًا وَعَلَيْهِ الْعَلُّ كَمَا هُوَ الْمَشَاهِدُ
فِي الْأَحَادِيثِ الْعِصَاحِ وَغَيْرِهَا فَإِنَّ الْعَوَسَّ الْوَاقِعَةَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَتُجْمَعُ
بِالْفَاظِ مُتَعَدِّدَةً مِنْ وَجْهِ مُخْتَلِفَةٍ مُتَبَايِنَةٍ وَلَمَّا كَانَ هَذَا قَدْ بَيَّنَّ
فِي تَغْيِيرِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ مَنَعَ مِنَ الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى طَائِفَةٌ أَخْرَجُوا مِنَ الْحَدِيثِ
وَالْفُقَهَاءُ وَالْأَصُولِيُّونَ وَشَدَّ دَوْلَاهُ ذَلِكَ أَكْثَرَ التَّشْدِيدِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ وَلَكِنْ لَمْ يَتَّفَقْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ وَقَدْ كَانَ ابْنُ
مُسْعُودٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَابْنُ رِجَاءٍ عَنْهُمْ يَقُولُونَ إِذَا رَوَى الْحَدِيثَ
أَوْ خُوَ هَذَا أَوْ شَبَّهَهُ أَوْ قَرَّبَ مِنْهُ **فَرَعَ** أَخْرَجُوا هَلْ جُورَ اخْتِصَارِ
الْحَدِيثِ يُخَدَّفُ بِغَضَبِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَخْذُوفُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَذْكُورِ عَلَى قَوْلَيْنِ
فَالَّذِي عَلَيْهِ صَنِيعُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَادِيِّ اخْتِصَارُ الْأَحَادِيثِ فِي كَثِيرٍ
الْأَمَاكِينِ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَوْقُ الْحَدِيثِ بِتَمَامِهِ وَلَا يَقْطَعُهُ وَلَقَدْ
رَجَّحَهُ كَثِيرٌ مِنْ خُفَاةِ الْمَغَارِبِ وَاسْتَرْوَحَ إِلَى شَرْحِهِ أَخْرَجُوا لِسَهْلَةٍ
ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى صِحَّةِ الْبَغَادِيِّ وَتَقْرِيبِهِ الْحَدِيثَ فِي أَمَاكِينٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٨٨
بِحَسَبِ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ جَمْعُ رَوَاتِهِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا هـ
قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي مَخْتَصَرِهِ **مَسْئَلَةٌ** حَذَفَ بَعْضُ الْخَبَرِ جَائِزٌ
عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الْغَايَةِ وَالْأَسْتِثْنَاءِ وَتُجْمَعُ قَامًا إِذَا حَذَفَ الزِّيَادَةُ
لِكُونِهِ شَكٌّ فِيهَا فَمِنْ ذَلِكَ كَانَ مَا لَكَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا بَلْ كَانَ يَقْطَعُ
اسْتِنَادَ الْحَدِيثِ إِذَا شَكَّ فِي وَصْلِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ انْقُصَ الْحَدِيثُ
وَلَا تَرُدُّ فِيهِ **فَرَعَ** أَخْرَجَ يَنْبَغِي لِطَائِفَةِ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا
بِالْعَدَبِيَّةِ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ أَخْبَثُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ الْعَدَبِيَّةَ أَنْ يَحُلَّ
فِي قَوْلِهِ مَنْ كَذَبَ عَلَى سَعْدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ وَأَمَّا التَّضْعِيفُ فَدَوَاهُ أَنْ يَتْلَقَاهُ
بْنُ أَفْوَاهِ الْمَشَاحِجِ الطَّابِعِينَ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ هـ وَأَمَّا إِذَا لَحَنَ الشَّيْخُ
فَالصَّوَابُ أَنْ يَرَوِيَهُ السَّامِعُ عَنِ الصَّوَابِ وَهُوَ مُحْكَمٌ عَنْ الْأَوْرَاعِ
وَبْنِ الْمُبَارَكِ وَالْجَمْعُورِ وَحُكْمِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِينَ وَأَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُمَا قَالَا يَرَوِيهِ كَمَا سَمِعَهُ مِنَ الشَّيْخِ تَلَحُّونَا قَالَ
ابْنُ الصَّلَاحِ وَهَذَا غُلُوٌّ فِي مَذْهَبِ اتِّبَاعِ اللَّفْظِ وَعَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ
أَنَّ الَّذِي اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ عَمَلُ أَكْثَرِ الْأَشْيَاحِ أَنْ يَنْقُلُوا الرِّوَايَةَ كَمَا

وصلت اليهم ولا يغيروها في كتبهم حتى في احرف من القواف
 استحدثت الرواية فيها على خلاف التلاوة ومن غير ان يحكي ذلك
 في الشواذ كما وقع في الصحاح والموطا لكن اهل المعرفة منهم
 ينبهون على ذلك عند السماع وفي الحواشي ومنهم من جسر على
 تغيير الكتب واصطلاحها منهم ابو الوليد هشام بن احمد
 الكلابي الوقيشي لكثرة مطالعته وافتائه قال وقد غلط في
 اشياء من ذلك وكذلك غيره ممن سلك مسلكه **قال**
 والاولى سد باب التغيير والاصلاح لئلا يجسر على ذلك من لا
 يحسن ويثبت على ذلك عند السماع وعن عبد الله بن احمد بن
 حنبل ان ابا ه كان يصحح اللحن الفاحش وليستك عن الحفي السهل
قلت ومن الناس من اذا سمع الحديث ملحونا عن الشيخ ترك روايته
 لانه ان تبعه في ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن تلحن في كلامه
 وان رواه عنه على العتوب فلم يسمعه منه كذلك **فمن** واذا
 سقته من السند او المتن ما هو معلوم فلا بأس بالحاقه وكذلك اذا
 اندرس بعض الكتاب فلا بأس بتجديده على العتوب **وقد قال**

الله تعالى والله أعلم للشيخ **فمن** واذا ردوي
 الحديث عن شيخين فلكل واحد منهما ما كان من ان كان لهما اتفاق
 من المصنف كما في نسخة **فمن** واذا ردوي
 بن الشيخ **فمن** واذا ردوي
 بن حبيب **فمن** واذا ردوي
 حاج **فمن** واذا ردوي
 وغيره **فمن** واذا ردوي
 ويد **فمن** واذا ردوي
 وهذا **فمن** واذا ردوي
 فلا **فمن** واذا ردوي
 هذا **فمن** واذا ردوي
 الرازي **فمن** واذا ردوي
 وجوز **فمن** واذا ردوي
 قدروا **فمن** واذا ردوي
 لفظة **فمن** واذا ردوي

منهم

منهم ناظران قال

باسناد واحد كمنطقه من اهل البيت من هاهنا عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جده عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثم يقول لا اقلل من اهل البيت ولا ازيد من اهل البيت ولا اقلل
 قالوا فماذا قال قال قال قال قال قال قال قال قال قال
 حديث الاشارة الى قوله عليه السلام في الحديث
 والله اعلم ولا ازيد من اهل البيت ولا اقلل من اهل البيت
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث
 به والله اعلم قال قال قال قال قال قال قال قال قال
 يذكر من الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من اهل البيت في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث
 عنه كما يشاء من تقديم اسناده وتأخيرها والله اعلم

اذ

في الحديث

قسرع اذا روي حديثا بسنده ثم اتبعه باسناد آخر وقال
 في احسن مثله او نحوه وهو ضابط مجرر فقل يجوز رواية لفظ
 الحديث الاول باسناد الثاني قال شعبه لا وقال الثوري نعم
 حكاه عنهما وكيع وقال يحيى بن معين يجوز في قوله مثله ولا يجوز
 في نحوه قال الخليل اذا قيل بالرواية على المعنى فلا فرق بين قوله
 مثله او نحوه ومنع هذا اخار قول بن معين والله اعلم **اما** اذا ورد
 السند وذكر بعض الحديث ثم قال الحديث او الحديث بتمامه
 او بطلوه او الى اخره كما جرت به عادة كثير من الرواة فهل
 للشيخ ان يستوفى الحديث بتمامه على هذا الاسناد يخص في
 ذلك بعضهم ومنع منه اخرون منهم الاسناد ابو اسحق الاسفرا
 الفقيه الاصولي وشاك ابو بكر البرقاني شيخه ابا بكر الاسفرا
 عن ذلك فقال ان كان الشيخ والقاري يعترفان بالحديث فارجوا ان
 يجوز ذلك والبيان اوتي قال بن الصلاح قلت واذا جاوزنا ذلك
 فالتحقيق انه يكون بغير الاجارة الا كيدة القوية
 وينبغي ان يفصل فيقال ان كان قد شيع الحديث المسار اليه قبل ذلك

يعني

عَلَى الشَّيْخِ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَوْ فِي غَيْرِهِ فَتَجُوزُ الرِّوَايَةُ وَتَكُونُ الْأَشْيَاءُ
إِلَى شَيْءٍ قَدْ سَلَفَ بَيَانُهُ وَتُحَقِّقُ شَمَاعُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَبْدَالُ لَفْظِ الرَّسُولِ بِالِنَّبِيِّ أَوِ الْبَنِيِّ بِالرَّسُولِ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ الطَّاهِرُ
أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ وَإِنْ جَارَتْ الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى يَعْنِي لِاخْتِلَافِ مَعْنِيَتَيْهَا
وَنَقَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْهَدُ دُفْعِي ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ فِي الْكِتَابِ
الِنَّبِيِّ فَكُتِبَ الْمَحْدَثُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَى رَسُولِ
وَكُتِبَ الْبَنِيُّ فَكَانَ الْخَطِيبُ وَهَذَا مِنْهُ اسْتِغْنَاءٌ فَإِنْ مَذَهَبُهُ التَّرْخِصُ
فِي ذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ شَأَلَتْ أَيْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَاشَ بِهِ
وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عَفَّانَ وَبَهْدَاكَ بَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ
بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَعْقِلَانِ أَبَدًا
الرِّوَايَةُ
فِي حَالِ الْمَذَاكِرَةِ هَلْ يَجُوزُ الرِّوَايَةُ بِهَا حِكْمِي بَنُ الصَّلَاحِ عَنْ بَنِي مَهْدِي
وَبَنِي لُبَّاسٍ رَكَ وَابِي زُرْعَةَ الْمَنَعِ بَنُ الْخَدِيثِ بِهَا مَا يَفْعَلُ فِيهَا بَنُ
الْمُسَاهَلَةِ وَالْحَفْظُ حَوَالِي قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَلِهَذَا الْمَنَعُ جَمَاعَةٌ
بَنُ أَعْلَامِ الْحَفَاطَةِ بَنُ رَوَايَةِ مَا يَحْفَظُونَهُ إِلَّا بَنُ كِبَرِهِمْ مِنْهُمْ أَحْمَدُ
بَنُ حَبِيلٍ قَالَ فَإِذَا أَحْدَثَ بِهَا فَلْيَقُلْ حَدَّثَنَا فَلَانُ مَذَاكِرَةُ أَوْ فِي

عن

الْمَذَاكِرَةِ وَلَا يُطْلَقُ ذَلِكَ فَيَقَعُ فِي نَفْعِ بَنِ الدَّلِيلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ عَنْ اثْنَيْنِ جَارِذُ كَرْتَقَةٍ مِنْهُمَا وَاسْتَفَاطَ الْأَحَدُ
ثِقَةً كَانَ أَوْ ضَعِيفًا وَهَذَا صَنِيعُ مُسْلِمٍ فِي أَبِي لَيْثَةَ عَالِيًا وَأَمَّا أَحْمَدُ
بَنُ حَبِيلٍ فَلَا يَسْقِطُهُ بَلْ يَذْكُرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ النُّوعُ السَّابِعُ
وَالْعِشْرُونَ فِي الْمَحْدَثِ وَقَدْ أَلْفَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي
فِي ذَلِكَ كِتَابًا بِأَسْمَاءِ الْجَمَاعِ لِأَدَابِ الدَّوَالِي وَالشَّارِعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
بَنُ ذَلِكَ مَهْمَاتٍ فِي عَيُونِ الْأَنْوَاعِ الْمَذْكُورَةِ قَالَ بَنُ خَلَادٍ وَغَيْرُهُ
يَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالْحَدِيثِ الْأَبْعَدِ اسْتِكْمَالِ عَشْرِينَ سَنَةً
وَقَالَ غَيْرُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَدْ انْكَرَ الْقَاضِي عِيَاضُ بْنُ ذَلِكَ بَانَ أَقْوَامًا
حَدَّثُوا قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ بَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مِنْهُمْ مَا لِكَ بَنُ أَنْسِ أَرْدَمَ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَكَثِيرٌ مِنْ مُشَاطِحِهِ أَحْيَاءٌ قَالَ بَنُ خَلَادٍ فَإِذَا بَلَغَ
الْعَامَيْنِ أَحَبَّتْ لَهُ أَنْ يُسَكَّ خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ قَدْ اخْتَلَطَ وَقَدْ
اسْتَدْرَكُوا عَلَيْهِ بَانَ جَمَاعَةً بَنُ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثُوا بَعْدَ دَعَا
السَّنِ مِنْهُمْ أَنْسُ بَنُ مَالِكٍ وَشَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوْفَى
وَأَخْلَقَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَقَدْ حَدَّثَ آخَرُونَ بَعْدَ اسْتِكْمَالِ مِائَةِ سَنَةٍ

عُضْوَنَ

ذَا

منهم الحسن بن عرفة وأبو القاسم البغوي وأبو اسحق الفجائي
 والقاضي أبو الطيب الطبري أحد أئمة الشافعية
 وجماعة كثير من لكن إذا كان لا اعتماد على حفظ الشيخ
 الرازي فينبغي الاحتراز من اختلاطه إذا طعن في السن وأما
 إذا كان الاعتماد على حفظ غيره وحفظه وضبطه فها هنا كلاً
 كان البشر عالياً كان الناس أرغب في السماع عليه كما اتفق
 لشيخنا أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحارثي فإنه جاوز المائة
 تحققت سمع على الزبيدي سنة ثلثين وستاً يوم صحيح البخاري
 وسمعته في سنة ثلثين وسمعته وكان شيخاً كبيراً عالماً عابداً
 لا يضبط ولا يتعقل كثيراً من المعاني الطاهرة ومع هذا ادعى
 الناس إلى السماع منه عند تفرده عن الزبيدي فسمع منه
 نحو من مائة ألف أو يزيدون قالوا وينبغي أن يكون الحديث
 جميل الأخلاق حسن الطريقة صحيح النية فإن عذب
 نية في الخير فليسمع فإن العلم يرشد إليه قال بعض السلف
 طلبنا العلم لغير الله فإني أن يكون إلا يندى قالوا ولا ينبغي أن يحدث

غيا

محضر

محضر من هوأولي منه سناً أو شأماً عابلاً كره بعضهم الحديث
 لمن في البلد الحق منه وينبغي له أن يدل عليه ويرشد إليه فإن
 الدين النصح قالوا وينبغي عند مجلس الحديث وليكن المسمع
 على اكمل المقامات كما كان مالك رحمه الله إذا حضر مجلس الحديث
 توضأ ورُبما اغتسل وتطيب وليس أحسن شأبه وعلاؤه الوقار
 والهيبة وتمكن في جلوسه ورُبما يرفع صوته وينبغي افتتاح
 ذلك بقراءة شيء من القرآن تبركاً وتيمناً بتلاوته ثم بعد
 التحميد الحسن التأم والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وليكن القاري حسن الصوت جيد الذاكرة فصيح العيان
 وكلما تذكروا النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطيب ويرفع صوته
 بذلك وإذا بدأ بصحائي ترضى عنه وحسن أن يثنى على شيخه
 كما كان عطاء يقول حدثني الحبتل البغدادي عباس وكان وكيع
 يقول حدثني شفيع الثوري أمير المؤمنين في الحديث
 وينبغي أن لا يذكر أحداً يلقب بكنهه فأمّا لقت يميز به
 فلا بأس ٥ النوع الثامن والعشرون في

أَدَبُ طَالِبِ الْحَدِيثِ هـ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْجِبَ عَلَيْهِ إِخْلَاصُ لِبَيْتِهِ يَدَهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا جَاوَلَهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَكُنْ قَصْدُهُ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا فَقَدْ
ذَكَرْنَا فِي السُّمَمَاتِ الزُّجْرَ الشَّدِيدَ وَالتَّهْدِيدَ الْأَكِيدَ عَلَى ذَلِكَ
وَلْيُنَادِرْ إِلَى شَمَاعِ الْعَالِي فِي بَلَدِهِ فَإِذَا اسْتَوْعَبَ ذَلِكَ اتَّقَلَّ
إِلَى أَقْرَبِ الْبِلَادِ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى أَعْلَى مَا يُوْجَدُ مِنَ الْبُلْدَانِ وَهُوَ الرِّحْلَةُ
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمَقَاتِلِ مَشْرُوعِيهِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو هَيْثَمٍ بْنُ إِدْهِمٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهَ لِيُدْفِعَ الْبَلَاءَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِرِحْلَةِ أَحْبَابِ
الْحَدِيثِ قَالُوا وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَا يَمْكِنُهُ مِنْ فَصَائِلِ الْأَعْمَالِ
الْوَارِدَةِ فِي الْأَحَادِيثِ كَانَ بِشَرِّهِ مِنَ الْحَوَثِ الْحَاثِي يَقُولُ
يَا أَحْبَابَ الْحَدِيثِ أَذْوَ زَكَاةَ الْحَدِيثِ مِنْ كُلِّ مَا يَشِيءُ حَدِيثُ خَشَنِهِ
أَحَادِيثُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَايِ إِذَا بَلَغَكَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ
فَاعْمَلْ بِهِ وَلَوْ سَرَّةً تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ وَقَالَ وَكَيْفَ إِذَا أَرَدْتَ
حِفْظَ الْحَدِيثِ فاعْمَلْ بِهِ قَالُوا أَوْ لَا يُطَوَّلُ عَلَى الشَّيْخِ فِي السَّمَاعِ
حَتَّى يُعْجِرَهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطَانِ
فِيهِ نَصِيبٌ وَلِيُفْذِعْ عَنْهُ مِنَ الطَّلَبَةِ وَلَا يَكُنْ شَيْءًا مِنَ الْعِلْمِ

وَالدِّرَافَةُ هـ

فَقَدْ جَاءَ الزُّجْرُ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُنَّ هُودُونَهُ
فِي الرِّوَايَةِ قَالَ وَكَيْفَ لَا يَنْبُلُ الرَّجُلُ حَتَّى يَكْتُبَ عَنْهُنَّ هُوَ
فَوْقَهُ وَسَنَ هُوَ مِثْلُهُ وَسَنَ هُودُونَهُ هـ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ
وَلَيْشَ بِمَوْفِقٍ مَنْ صَيَّعَ شَيْئًا مِنْ وَقْتِهِ فِي الْأَسْتِخَارِ مِنَ الشَّيْخِ
لِحَدِّدِ الْكُتُبِ وَصَيَّعَهَا قَالَ وَلَيْشَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الدَّرَافِي
إِذَا كُتِبَتْ فَقُشِّتْ وَإِذَا حَدَّثَتْ فَقُشِّتْ هـ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ
ثُمَّ لَا يَنْبَغِي لَطَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَقْصُرَ عَلَى تَجَرُّدِ سَمَاعِهِ وَكُتُبِهِ
مِنْ غَيْرِ فَمَنْعِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَيَكُونُ قَدْ اتَّعَبَ نَفْسَهُ وَلَمْ يَنْفَعِدْ
بِطَائِلٍ ثُمَّ حَثَّ عَلَى سَمَاعِ الْكُتُبِ الْمَفِيدَةِ مِنَ الْمَشْرِائِدِ وَالسُّنَنِ
وغيرها هـ **النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ** مَعْرِفَةُ
الْإِسْنَادِ الْعَالِي وَالنَّازِلِ هـ وَلَمَّا كَانَ الْإِسْنَادُ مِنْ خَصَائِصِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ رَاجِعًا مِنَ الْأَكْثَرِ بِمَكْنَاهَا أَنْ
تُسْتَدْعَى عَنْ نَيْبَتِهَا إِسْنَادًا مُتَّصِلًا غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمَّا كَانَ
طَلِبُ الْإِسْنَادِ الْعَالِي مُرَغَّبًا فِيهِ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
الْإِسْنَادُ الْعَالِي سُنَّةٌ عَنْ سَلَفٍ وَقِيلَ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ

مَرَّ مِنْ مَوْتِهِ مَا تَشْتَمِي قَالَ يَدْتَ خَالِي وَاسْتِنَادَ عَالِي وَلِهَذَا نَدَّاعَتْ
 رَغَبَاتُ كَثِيرٍ مِنَ الْأَيَمَّةِ النُّقَادِ وَالْجَهَابَةِ الْجَمْعُ ظ إِلَى الرِّحْلَةِ
 إِلَى أَقْطَارِ الْبِلَادِ طَلَبًا لِعُلُوِّ الْإِسْنَادِ وَإِنْ كَانَ قَدْ مَنَعَ
 مِنْ جَوَازِ الرِّحْلَةِ بَعْضُ الْجَهْلَةِ مِنَ الْعُبَادِ فِيمَا حَكَاهُ الرَّاهُورِيُّ
 مَحْرُومًا فِي كِتَابِهِ الْفَاصِلِ ثُمَّ إِنَّ عُلُوَّ الْإِسْنَادِ ابْعَدُ مِنَ الْخَطَا
 وَالْعِلَّةُ مِنْ نَزْوِلِهِ وَقَالَ — بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ كُلَّمَا طَالَ الْإِسْنَادُ
 كَانَ النَّظَرُ كَانَ الشَّكُّ فِي التَّدْرِجِ وَالْجَرَجِ وَالتَّعْدِيلِ أَكْثَرُ فَيَكُونُ
 الْأَجْرُ عَلَى قَدْرِ الْمَشَقَّةِ وَهَذَا لَا يُقَابَلُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَأَشْرَفُ أَنْوَاعِ الْعُلُومَاتِ كَانَ قَرِيبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْعُلُوُّ بِغَيْرِهِ إِلَى إِمَامٍ حَافِظٍ أَوْ مُصَنِّفٍ
 أَوْ مُتَقَدِّمِ السَّمَاعِ فَذَلِكَ أَمْرٌ نَسِيبَةٌ هُ وَقد تَكَلَّمَ الشَّيْخُ
 أَبُو عَمْرٍو هَاهُنَا عَنِ الْمَوَافَقَةِ وَفِي انْتِهَاءِ الْإِسْنَادِ
 إِلَى شَيْخٍ مُتَّبَعٍ مَثَلًا وَالدَّلِيلُ وَهُوَ انْتِهَاءُ وَهُوَ إِلَى شَيْخٍ شَيْخِهِ
 أَوْ مِثْلِ شَيْخِهِ وَالْمُتَّابُ وَهُوَ أَنْ تُسَادِيَ فِي انْتِهَاءِ
 الْحَدِيثِ الْمُصَنِّفِ وَالْمُصَافِحَةِ وَفِي عِبَارَةٍ عَنْ نَزْوِلِ عَنْهُ بَدْرًا

حَتَّى كَانَهُ صَاحِبَ كِتَابٍ وَشَمَعَتْ مِنْهُ وَهَذِهِ الْفُنُونُ تَوْجِدُ
 كَثِيرًا فِي كَلَامِ الْحَبِيبِ الْبَعْدَادِيِّ وَمِنْ خَاخُوهُ وَقَدْ صَنَّفَ
 الْحَافِظُ بْنُ عَتَا كَرِيهُ ذَلِكَ مُجْلَدَاتٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ نَوْعٌ قَدِيمٌ
 الْجَدْوِي بِالنَّسْبَةِ إِلَى بَقِيَّةِ الْفُنُونِ فَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّ الْعَالِي
 مِنَ الْإِسْنَادِ مَا صَحَّ سُنْدُهُ وَإِنْ كَثُرَتْ رِجَالُهُ فَهَذَا أَصْطِلَاحٌ
 خَاطِئٌ وَمِمَّا ذَا يَقُولُ هَذَا الْقَائِلُ فِيمَا إِذَا مَعَ الْإِسْنَادِ
 لَكِنْ هَذَا أَقْرَبُ رِجَالًا وَهَذَا الْقَوْلُ مُحْكِي عَنْ الْوَزِيرِ نِظَامِ الْمَلِكِ
 وَعَنْ الْحَافِظِ السِّلَاقِيِّ وَأَمَّا النُّزُولُ فَهُوَ ضِدُّ الْعُلُوِّ أَلَلَّهُمَّ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ رِجَالُ الْإِسْنَادِ النَّازِلِ أَجَلُ مِنْ رِجَالِ الْعَالِي وَإِنْ
 كَانَ الْجَمِيعُ ثِقَاتٌ كَمَا قَالَ وَكَيْفَ لِأَصْحَابِهِ أَيْمَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ أَوْ سَفِينٌ عَنْ مَسْعُودٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ قَالُوا الْأَوَّلُ
 فَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَيْخٌ عَنْ شَيْخٍ وَسَفِينٌ عَنْ مَسْعُودٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ فَقِيهٌ عَنْ فَقِيهِ ه
 وَحَدِيثُ يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ شِدَائِلِهِ الشُّيُوخِ ه

وَهُوَ مَفْضُولٌ بِاللَّسَّ
 إِلَى الْعُلُومِ

النوع الثالثون معرفة المشهور والشهرة أمر بشي
فقد يشترط عند أهل الحديث أو يتواتر ما ليس عند غيرهم ه
بالكلية ثم قد يكون المشهور متواترا أو مستفيضاً وهو
ما زاد نقله على ثلاثه ه وعن القاضي الماوردي أن
المستفيض أقوى من المتواتر وهذا اصطلاح منه وقد
يكون المشهور صحيحاً كحديث الأعمال بالنيات وحسنها
وقد يشترط بين الناس أحاديث لا أصل لها وهي موضوعات
بالكلية وهذا كثير جداً ومن فطر في كتاب الموضوعات
إبي الفرج بن الجوزي عرف ذلك وقد روي عن الإمام
أحمد أنه قال أربعة أحاديث تدور بين الناس في
الاستوائ لا أصل لها من بشرى بخروج أدا بشرته
بالجنة ومن أذي ذمياً فانا خصه يوم القيمة ونحوكم
يوم صومكم ولينال حق وإن جاء على فرس ه
النوع الرابع والثلاثون معرفة الغريب والعزيب
أما الغريبة فقد تكون في المتن بأن ينفرد به روايته

أذاه

إذا

٨٨
راو واحد أو في بعضه كما زاد فيه واحد زيادة لم نقلها غيره ه
وقد تقدم الكلام في زيادة الثقة وقد تكون الغريبة في الاستناد
كما إذا كان أصل الحديث محفوظاً من وجه آخر أو وجوه ولكنه
بهذا الاستناد غريب ه فالغريب ما انفرد به واحد وقد يكون
ثقة وقد يكون ضعيفاً ولكل حكمه فإن اشترك اثنين أو ثلاثة
في رواية عن الشيخ شقي عزيزاً فإن رواه عنه جماعة شهي
مشهوراً كما تقدم والله أعلم ه النوع الثاني والثلاثون
معرفة غريب الفاظ الحديث وهو من المهمات المتعلقة ببعض
الحديث والعلم والعمل به لا بمعرفة صناعة الاستناد وما يتعلق
به قال الحاكم أول من صنف في ذلك النضر بن شميل ه وقال
غيره أبو عبيدة معمر بن المثنى وأحسن شيء وضع في ذلك
كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام وقد استدرج عليه بن قتيبة
أشياء وتعلقها بالخطأ فاورد زيادات وقد صنف بن الأباري
التقدم وسليم الرازي وغير واحد وأجل كتاب يوجد فيه
مجامع ذلك كتاب الصحاح للجوهري وكتاب النهاية لابن الأثير رحمهما

الله تعالى ٥ النوع الثالث والثلاثون معرفة
 المتسلسل وقد يكون في صفة الرواية كما إذا قال كل من سمع
 أو حدثنا أو أخذنا أو أخذ ذلك أو في صفة الراوي بأن يقول
 حالة الرواية قولاً قد قاله شيخه له أو بفعل قولاً فعل شيخه
 مثله ثم قد يتسلسل الحديث من أوله إلى آخره وقد ينقطع
 بعضه من أوله أو آخره وفائدة التسلسل بعونه من التذليل
 والانتظام ومع هذا قلنا يصح حديث بطريق متسلسل ٥
 والله أعلم ٥ النوع الرابع والثلاثون معرفة ناسخ الحديث
 ومنسوخه وهذا الفن ليس من خصائص هذا الكتاب بل هو بأصول
 الفقه أشبه وقد صنف الناس في ذلك كتباً كثيرة مفيدة
 من أجلها وأنفعها كتاب الحافظ الفقيه أبي بكر الحازمي
 رحمه الله وقد كانت للساجي رحمه الله في ذلك اليد الطولى
 كما وصفه به الامام أحمد بن حنبل ثم الناسخ قد يعرف
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كقولهم كنت نهيكم عن
 زيارَةِ القبور فزوروها ونحو ذلك وقد يعرف ذلك بالناسخ

١٩
 وعلم السيرة وهو من أكبر العون على ذلك كما سلكه الشافعي في
 حديث أفلح الحاجم والمجموع وذلك في زمن الفتح في شأن جعفر
 بن طالب وقد قيل بموته قبل الفتح بأشهر وقول بن عباس
 أحجم وهو صائم محرم وإنما أسلم بن عباس مع أبيه في الفتح فأما
 قول الصحابي هذا ناسخ لهذا فلم يقبله كثير من الأصوليين
 لأنه يرجع إلى نوع من الاجتهاد وقد يخفى فيه وقيلوا قوله
 هذا كان قبل هذا لأنه ناسخ وهو ثقة مقبول الرواية ٥
 النوع الخامس والثلاثون معرفة ضيق الفاظ الحديث
 متناً وإسناداً والاحتراز من الضعيف فيها فقد وقع من ذلك
 شيء كثير لجماعة من الحفاظ وغيرهم ممن ترسم بصناعة
 الحديث وليس منهم وقد صنف العسكري في ذلك كتاباً كبيراً
 وأكثر ما يقع ذلك لمن أخذ من الضعيف ولم يكن له شيخ حافظ
 يوقفه على ذلك وما ينقله كثير من الناس عن عثمان بن أبي شيبة
 أنه كان يصحف في قراءة القرآن فغريب جداً لأن له كتاباً
 في التفسير وقد نقل عنه أشياء لا تصدق عن صحاب المكاتيب

وَأَمَّا مَا وَقَعَ لِبَعْضِ الْحَدِيثِينَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْهُ مَا يَكَادُ اللَّيْبُ يَفْتَحُكَ
 بِهِ كَمَا حَكَيْتُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ جُمِعَ طَرَفُ حَدِيثٍ يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ
 النَّبِيُّ ثُمَّ أَمْلَأَ فِي مَجْلَسِهِ عَلَى بَنِي حَضْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ
 يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النَّبِيُّ فَافْتَضَحَ عِنْدَهُمْ وَارْتَحَوْهَا عَنْهُ ٥
 وَكَذَا اتَّفَقَ لِبَعْضِ مَذْهَبِي النِّظَامِيَّةِ بِعَدَادِ أَنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ إِجْلَالِهِ
 أَوْ رَدِّ حَدِيثِ صَلَاةٍ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ كِتَابٌ فِي عِلِّيَّينَ فَقَالَ كِتَابٌ
 فِي عِلِّيَّينَ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْحَاضِرُونَ مَا يَقُولُ حَتَّى اخْبَرَهُمْ بَعْضُهُمْ
 بِأَنَّهُ تَعَفَّفَ عَلَيْهِ بَنِي كِتَابٍ فِي عِلِّيَّينَ وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًّا ٥ وَقَدْ
 أورد بن الصلاح أشياء كثيرة ههنا وقد كان شيخنا الحافظ
 رحمه الله الكبير الجليل أبو الحجاج المزي تَعَدَّى تَعَدَّى اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ
 أَيْعَدُ النَّاسَ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ وَمَنْ أَحْسَنَ النَّاسِ إِذَا اللَّاتِ
 وَالْمُنْ بَلْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِيمَا نَعْلَمُ مِثْلَهُ فِي هَذَا
 الشَّانِ أَيْضًا وَكَانَ إِذَا تَعَرَّبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ بِرِوَايَةٍ جَمَّا
 يَذْكُرُ بَعْضُ شُرَاحِ الْحَدِيثِ عَلَى خِلَافِ الْمَشْهُورِ عَنْهُ
 يَقُولُ هَذَا مِنَ النَّصِيحَةِ الَّذِي لَمْ يَقِفْ صَاحِبُهُ إِلَّا عَلَى بَعْضِ ٥

رواه ما كان راداً هو
 مير والبعير
 في مكانه ما هو بصد
 فلينبأ

الصُّحُفِ وَالْأَخْذِ مِنْهَا ٥ النَّوعُ السَّادِسُ وَالْمُتَلَوِّ
 مَعْرِفَةُ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الشَّافِعِيُّ فِصْلًا
 طَوِيلًا مِنْ كِتَابِهِ الْأَمِّ نَحْوًا مِنْ مَجْلَدٍ وَكَذَلِكَ بَنِي قَتِيبَةَ لَهُ
 فِيهِ مَجْلَدٌ مُعِيدٌ وَفِيهِ مَا هُوَ عَثٌّ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا عِنْدَهُ مِنَ
 الْعِلْمِ وَالتَّعَارُضِ بَيْنَ الْحَدِيثِينَ وَدَيُّكَونٌ حَيْثُ لَا يَكُنُ الْجَمْعُ
 بَيْنَهُمَا بَوَاحٍ كَالنَّاسِخِ وَالْمُنْشُوعِ فَيُصَارُ إِلَى النَّاسِخِ وَيُتْرَكُ
 الْمُنْشُوعُ وَقَدْ يَكُونُ حَيْثُ يَكُنُ الْجَمْعُ وَلَكِنْ لَا يَطْهَرُ لِبَعْضِ
 الْمُجْتَهِدِينَ فَيَتَوَقَّفُ حَتَّى يَطْهَرَ لَهُ وَجْهَ التَّرْجِيحِ بِنَوْعٍ مِنْ
 مَنْ أَقْبَسَ بِهِ أَوْ يَهْجُمُ فَيُنْفِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْ يُغَيِّبُ بِهَذَا
 فِي وَقْتٍ وَبِهَذَا فِي وَقْتٍ كَمَا يَفْعَلُ أَحَدُ فِي الدُّوَلِيَّاتِ عَنْ الصَّحَابَةِ
 وَقَدْ كَانَ الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُزَيْمَةَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ حَدِيثَانِ
 مُتَعَارِضَانِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
 قَلِيًّا تَنِي لِأَوَّلِهِ لَهُ بَيْنَهُمَا ٥ النَّوعُ السَّابِعُ وَالْمُتَلَوِّ
 مَعْرِفَةُ التَّرِيدِ فِي الْأَشْيَاءِ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ رَأْيُكَ فِي الْأَسْنَادِ جُلًّا
 لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ وَهَذَا يَقَعُ كَثِيرًا فِي أَحَادِيثِ مُتَعَدِّدَةٍ وَقَدْ صَنَّفَ

الحافظ الخطيب البغدادي في ذلك كتابا خافلا قال بن الصلاح
 وفي بعض ما ذكره نظره ومثل بن الصلاح هذا النوع بما رواه
 بعضهم عن عبد الله بن المبارك عن شفين عن عبد الله بن يزيد
 بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله سمعت ابا اذريس يقول
 سمعت وايله بن الاسقع سمعت ابا رثيد الغنوي يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا
 على القبور ولا تصلوا اليها ورواه اخرون عن بن المبارك
 فلم يذكروا شفين وقال ابو حاتم الرازي وهم بن المبارك
 في ادخاله واما اذريس في الاستناد وهاتان زيادتان
 النوع الثامن والثلاثون معرفة الخبي من المراسيل
 وهو يعلم المنقطع والمفضل ايضا وقد صنف الخطيب البغدادي
 في ذلك كتابه المسمى بالتفصيل لمبهم المراسيل وهذا
 النوع الذي يدرسه نقاد الحديث وجهان وجهان قديما
 وحديثا وقد كان شيخنا الحافظ المزي اياما في ذلك
 وعجبا بن العجب فرجه الله وبلى بالمفكره تراها فان الاستناد

٩١
 اذا عرض عا كثيرا من العلماء من لم يدرك ثقات الرجال
 وضعف ايهم قد يغتر بظاهره ويرى رجاله ثقات فيحكم بصفته
 ولا يقنطري لما فيه من الانقطاع او الاعضال او الارشال
 لانه قد لا يميز الصحابي من التابعي والله الملمهم للصواب
 ومثل هذا النوع بن الصلاح بما روي العوام بن حوشب عن عبد الله
 بن ابي روفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قال بلال قد قامت الصلاة فضع وكبر قال للامام احمد
 لم يلق العوام بن ابي روفي يعني فيكون منقطعا بينهما
 فيضعف الحديث لاحتمال انه رواه عن رجل ضعيف عنه
 والله اعلم ه النوع التاسع والثلاثون معرفة
 الصحابة رضي الله عنهم اجمعين والصحابي من راي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حال الاشغال الراي وان لم
 تكل محبة له وان لم يزوعه شيئا هذا قول جمهور
 العلماء خلفا وسلفا وقد نص علي ان مجرد الرؤية
 كاف في اطلاق الصفة البخاري وابو زرعة وغير واحد

مِنْ صَنَفٍ فِي أَصْحَابِ الصَّحَابَةِ كَابُنْ عَبْدِ الْبَرِّ وَبْنُ مَنَّةَ وَابْنُ
 مُوسَى الْمَدِينِيِّ وَبْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ
 الصَّحَابَةِ وَهَذَا أَجْمَعُهَا وَأَكْثَرُهَا فَوَائِدَ وَأَوْشَعُهَا أَثَابَهُمُ
 اللَّهُ أَجْمَعِينَ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ شَانَ بَنُ عَبْدِ الْبَرِّ كِتَابَهُ
 الْأَسْتِغَابَ بِذِكْرِ مَا شَجَّدَ بَيْنَ الصَّحَابَةِ مِمَّا لَقَّاهُ مِنْ كِتَابِ الْأَخْبَارِ
 بَيْنَ وَغَيْرِهِمْ هَذَا وَقَالَ آخَرُونَ لَا يَدْرِي إِنْ طَلَّقَ الصَّحَابَةَ
 مَعَ الرُّوْيَةِ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ وَعَنْ شُعْبَةَ
 بَنِ الْمُسَيَّبِ لَا يَدْرِي أَنْ يَصْحَبَهُ شَيْءٌ أَوْ شَيْئَيْنِ أَوْ يَغْزُوهُ
 غَزْوَةً أَوْ غَزْوَتَيْنِ وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ بُوَيْسِ السَّبْلَانِيِّ وَاشْتَأَى
 عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ لَا نَسْتَبِينَ بَيْنَ مَالِكٍ هَلْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالَ بَقِيَ نَاسٌ
 مِنَ الْأَعْرَابِ رَأَوْهُ فَأَمَّا مَنْ صَحَبَهُ فَلَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مُجْزِئًا
 مَرَرْتُهُ وَهَذَا إِنَّمَا نَفَعِي فِيهِ الصَّحَابَةَ الْخَاصَّةَ وَلَا يَنْبَغِي مَا أَصْلَحَ
 عَلَيْهِ الْجَمْعُ وَرَأَيْتُ أَنْ مَجَرَّدَ الرُّوْيَةِ كَافٍ فِي طَلَاقِ الصَّحَابَةِ لَشَرَفِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَالَةِ قَدَرِهِ وَقَدَرِ مَنْ رَأَاهُ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلِهَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الْفَوَائِدِ الْحَدِيثُ يُغْزَوْنَ فَيَقَالُ
 هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ
 نَعَمْ فَيَفْخَرُ لَكُمْ حَتَّى ذَكَرَ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ بِحَمْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي مَعْنَاهُ وَعَمْرُو بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَوْمَ شَهَادَةِ مَعْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ مِنْ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ هَذَا
فَرَعٌ وَالصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عُدُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الشُّنَّةِ
 وَالْجَمَاعَةِ لَمَّا أَثْبَتَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَنَمَّا نَطَقَتْ
 بِهِ الشُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ فِي الْمَدْحِ لَهُمْ فِي جَمِيعِ أَخْلَاقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ
 لَهُمْ وَمَا بَدَلُوا مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَرْوَاحِ بَيْنَ يَدَيْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
 الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالْجَزَاءِ الْجَمِيلِ وَأَمَّا مَا شَجَّدَ بَيْنَهُمْ بَعْدَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِنْهُ مَا وَقَعَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ كَيَوْمِ الْحَلِابِ
 وَمِنْهُ مَا كَانَ عَنْ اجْتِهَادٍ كَيَوْمِ صِفِّينَ وَالْاجْتِهَادُ يُخْطِئُ
 وَيُصِيبُ وَلَكِنْ صَاحِبُهُ مُعَدُّورٌ وَإِنْ أَخْطَأَ وَمَا جُورٌ أَيْضًا

وَأَمَّا الْمُصِيبُ فَلَهُ أَجْرَانِ أَثْنَانِ وَكَانَ عَلِيٌّ وَأَمَّا بَابُهُ
 أَقْرَبَ إِلَى الْحَقِّ مِنْ مَعْوِيَةَ وَأَمَّا بَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اِجْعَلِينَ هـ
 وَقَوْلُ الْمُغْزَلَةِ الصَّحَابَةِ عُدُولُ الْإِمْنِ قَاتِلُ عَلِيٍّ قَوْلُ
 بَابُ طَرْدٍ وَمَرْدُودٌ وَقَدْ ثَبَتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَنْ ابْنِ ابْنَتِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ
 وَكَانَ مَعَهُ عَمَّا الْمُبَرِّانِ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُّدُكُمْ اللَّهُ بِهِ
 بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَظَهَرَ مَضْدَقُ ذَلِكَ
 فِي نَزُولِ الْحَسَنِ بِمَعَاوِيَةَ عَزَّ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ عَلِيٍّ وَاجْتِمَاعِ
 الْكَلِمَةِ عَلَى مَعْوِيَةَ وَسُمِّيَ عَامُ الْجَمَاعَةِ وَذَلِكَ سَنَةُ أَرْبَعِينَ
 أَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَسُمِّيَ الْجَمِيعُ مُسْلِمِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ
 طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَسَلِّمُوا هُمَا
 مُؤْمِنِينَ مَعَ الْإِقْتِتَالِ وَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَعَ مَعَاوِمَ
 يُعَالٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْفَرِيقَيْنِ مَا يَهُ مِنْ الصَّحَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَجَمِيعُهُمْ صَحَابَةٌ فَهُمْ عُدُولُ كُلِّهِمْ وَأَمَّا طَوَائِفُ الدَّوَاقِفِ
 وَجَهْلُهُمْ وَقِلَّةُ عَقْلِهِمْ وَدَعْوَتُهُمْ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَفَرُوا إِلَّا أَثْنَانِ

سَبْعَةٌ عَشَرَ صَحَابِيًّا وَسَمَوْهُمْ فَهَؤُلَاءِ الْعَدِّيَّانِ
 بِلَا دَلِيلٍ إِلَّا مَجْرَدُ الرَّأْيِ الْفَاسِدِ عَنْ ذَهْنٍ بَارِدٍ وَهَوًى
 مُتَّبِعٍ وَهُوَ أَقْلُ مَنْ أَنْ يَرُدَّ وَالْبُذْهَانُ عِجَابُ خِلَافِهِ أَطْفَدُ
 وَاشْتَمَرُّمَا عِلْمُ مَنْ أَشْأَلَ لَيْعُهُمْ أَوَامِرُ بَعْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَفَتْحُهُمْ لِلْأَقَالِيمِ وَالْأَفَاقِ وَتَبْلِيغُهُمْ عَنْهُ الْكِتَابُ
 وَالسُّنَنُ وَهَدَايَتُهُمُ النَّاسَ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَمَوَاطِنُهُمُ
 سَعَا الصَّلَوَاتِ وَالزَّكَاةِ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ فِي شَأِيرِ
 الْأَحْيَانِ وَالْأَوْقَاتِ مَعَ الشَّجَاعَةِ وَالْبِرَاعَةِ وَالْكَرَمِ وَالْإِيثارِ
 وَالْإِيثارِ وَالْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ أَمَةً مِنَ الْأُمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ
 وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ بَعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ فِي ذَلِكَ فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اِجْعَلِينَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَشْهَرُ الصَّادِقَ وَيُصَدِّقُ الْكَاذِبِينَ آمِينَ ٥ مَارِ الْعَالَمِينَ
 وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ بَلْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّيْمِيُّ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَيْبَتِي بِالصِّدِّيقِ لِمَا دَرَتْهُ إِلَى صَدِّيقِ
 الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ النَّاسِ كُلِّهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَعَوْتُ أَحَدًا إِلَى الْإِيمَانِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ
كِبْرَةٌ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتْلَعْهُمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْهُ وَفَضَائِلَهُ
وَمُسْتَنَدَهُ وَالْفَنَاءُ وَيُغْلِبُ عَلَيْهِ فِي مَجْلَدٍ عَلَى حِدَةٍ وَيَدُ الْخَمْدِ
ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
هَذَا رَأْيُ الْمَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حِينَ جَعَلَ عُمَرُ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ شُورَى بَيْنَ سِتَّةٍ فَأَخْصَرَ فِي عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَجْتَهَدَ
فِيهِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَلَا ثُمَّ أَيَّامٌ بَلَيَا لِيَهْلِكَ حَتَّى سَأَلَ
النَّبِيَّ فِي خَدُّوهُمُ وَرَهْنُ وَالصَّبِيَّانِ فِي الْمَكَاثِبِ فَلَمْ يَرَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
بِعُثْمَانَ أَحَدًا فَقَدِمَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَوَلَّاهُ الْأَمْرَ قَبْلَهُ وَلِهَذَا قَالَ
الدَّارِقُطْنِيُّ سَنَ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ فَقَدْ أَرَزَى بِالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَصَدَّقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ وَجَعَلَ
جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَثْوَاهُ وَالْعَجْبَانَةَ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ إِلَى تَقْدِيمِ عَلِيٍّ عَلَى عُثْمَانَ وَتَحْكِي
عَنْ سَتَيْنِ الثُّورِيِّ لَكِنْ يُقَالُ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ وَنُقِلَ مِثْلُهُ
عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاجِ وَنَصَرَهُ بْنُ خَزِيمَةَ وَالْحَطَّائِيُّ وَهَقَّ

ضَعِيفٌ مَرْدُودٌ بِمَا تَقَدَّمَ ثُمَّ بَقِيَ الْعَشْرَةُ ثُمَّ أَهْلُ بَدْرٍ
ثُمَّ أَهْلُ أُحُدٍ ثُمَّ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَمَّا
السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ فَقِيلَ لَهُمْ مَنْ مِثْلُ الْقَبْلِيِّينَ وَقِيلَ
أَهْلُ بَدْرٍ وَقِيلَ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَرَسٌ** قَالَ السَّافِغِيُّ رَوَى عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ
أَلْفًا وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّرَازِيُّ شَهِدَ مَعَهُ حُجَّةَ الْوُدَّاعِ
أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَكَانَ مَعَهُ يَتَبَوَّلُ شَبْعُونَ أَلْفًا وَقِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَكْثَرُهُمْ بِرَوَايَةِ سِتَّةِ أَلْفَيْنِ
وَجَابِرُ بْنُ عَبَّاسٍ وَبْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ
قُلْتُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ مَسْعُودٍ
وَلَكِنَّهُ تَوَفَّى قَدِيمًا وَلِهَذَا لَمْ يَعُدَّ أَحَدٌ فِي الْعِبَادَةِ بَلْ قَالَ
الْعِبَادَةُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا بَنُ الزُّبَيْرِ وَبْنُ عَبَّاسٍ وَبْنُ عُمَرَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ **فَرَسٌ**

بِئ

ابن حنبل

وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحْرَارِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَقِيلَ إِنَّهُ
 إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا وَمِنْ الْيَوْلَدَانِ عَلِيٌّ وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ
 مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا وَلَا دَلِيلَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَجْهِ يَصِحُّ وَمِنْ الْمَوَالِي زَيْدُ
 بْنُ حَارِثَةَ وَمِنْ الْأَرْقَابِ بِلَالٌ وَمِنْ النِّسَاءِ حَدِيجَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا
 أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا وَهُوَ ظَاهِرُ الشَّيَاقَاتِ فِي أَوَّلِ الْبَيْعَةِ وَهُوَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زُهَيْرٍ وَقَتَادَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَسَّارٍ
 صَاحِبُ الْمَغَازِي وَجَمَاعَةٌ وَأَدْعَى التَّعْلِيلُ الْمُسْتَعْرِ عَلَى ذَلِكَ
 الْأَجْمَاعِ قَالَ وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِيمَنْ أَسْلَمَ بَعْدَهَا **فَرَعٌ**
 وَأَخْبَرُ الصَّحَابَةَ عَمَّا الْأَطْلَاقِ مَوْتًا لِلنَّسَبِ بِنِ مَالِكٍ شَمِ
 أَبُو الْخَفِيلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَكَانَتْ
 وَفَاتُهُ بِحِكْمَةٍ فَعَلَّ هَذَا هُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِهَا وَيُقَالُ
 آخِرُ مَنْ مَاتَ بِحِكْمَةٍ بَنُو عُمَرَ وَقِيلَ جَابِرٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَابِرًا
 مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِهَا وَقِيلَ شَهْلُ بْنُ شَعْبَةَ
 وَقِيلَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَبِالْبَصْرَةِ النَّسَبُ وَيَا لَكُوفَةَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ مَخْصُوعٌ وَيُدْرَسُ وَقِيلَ وَائِلَةَ

بِنُ الْأَشْتَعِ وَبِصَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْرٍ وَبِالْيَمَامَةِ الْقُرَاشِيُّ
 بِنُ زَيْدٍ وَبِالْمَجْزِيَةِ الْعَدَسِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَرِيقَةَ رُوِيَ عَنْ بَنِي
 ثَابِتٍ وَبِالْبَاهِلِيَّةِ شَلَّةُ بْنُ الْأَكُوْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **وَرَفَعٌ**
 وَتَعَرَّفَ صُحْبَةُ الصَّحَابَةِ تَارَةً بِالتَّوَاتُرِ وَتَارَةً بِالْخَبَرِ مُسْتَفِيدَةً
 وَتَارَةً بِشَهَادَةِ غَيْرِ مِنَ الصَّحَابَةِ لَهُ وَتَارَةً بِرِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَمَاعًا أَوْ مُشَاهِدَةً مَعَ الْمَعَاصِرِ قَالُوا إِذَا
 قَالَ الْمَعَاصِرُ الْعَدْلُ أَنَا صَحَابِي فَقَدْ قَالَ بَنُ الْحَاجِبِ فِي مَخْصَرِهِ
 احْتِمَالُ الْخِلَافِ يَعْنِي لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنْ حِكْمٍ شَرَعِي كَمَا لَوْ قَالَ فِي النَّاسِخِ
 هَذَا نَاسِخٌ لِهَذَا الْإِحْتِمَالِ خَطَايَاهُ فِي ذَلِكَ أَمَّا لَوْ قَالَ شَمَعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَا أَوْ رَأَيْتُهُ فَعَلَّ كَذَا أَوْ كُنَّا
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجْنَا فَعَلَّ هَذَا فَقَدْ امْتَقُولُ
 لَا مَحَالَةَ إِذَا صَحَّ السَّنَدُ إِلَيْهِ وَهُوَ مِمَّنْ عَاَصَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
النُّوعُ الْمَوْفِيُّ فِي أَنْ يُوَظَّنَّ مَعْرِفَةَ التَّابِعِينَ قَالَ
 الْحَاطِبُ الْبَعْدَادِيُّ التَّابِعِيُّ مَنْ صَحِبَ الصَّحَابَةَ وَفِي كَلَامِ الْحَا
 مَا يَقْتَضِيهِ اِطْلَاقُ التَّابِعِيِّ عَلَى مَنْ لَقِيَ الصَّحَابَةَ وَرَوَى عَنْهُ

وَإِنْ لَمْ يَجِبْهُ ۝ قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يَكْتَفُوا بِجَرْدِ رُؤْيَيْهِ الصَّحَابِيُّ
 كَمَا كَتَفُوا فِي أَطْلَاقِ اسْمِ الصَّحَابِيِّ عَلَى مَنْ رَأَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْعَرَقُ عِظَمُهُ وَشَرَفُ رُؤْيَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ
 قَسَمَ الْحَاكِمُ طَبَقَاتِ التَّابِعِينَ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٍ طَبَقَةً فَذَكَرَ
 أَنَّ أَعْلَاهُمْ مَنْ رَوَى عَنِ الْعَشْرَةِ وَذَكَرَ مِنْهُمْ شُعَيْبُ بْنُ الْمُسَلَّبِ
 وَقَيْشُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَيْشُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبَا عُمَانَ النَّهْدِيُّ
 وَأَبَا وَائِلَ وَأَبَا رَجَاءَ الْغَطَارِيدِيُّ وَأَبَا سَائِدَ بْنَ حُصَيْنٍ
 بْنُ الْمُنْذِرِ وَغَيْرُهُمْ وَعَلَيْهِ فِي هَذَا الْكَلَامِ دُخُلُ كَثِيرٌ فَقَدْ
 قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْعَشْرَةِ مِنَ التَّابِعِينَ سِوَى قَيْشِ بْنِ
 أَبِي حَازِمٍ قَالَهُ بَنُ خَشْرَاشٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ لَمْ يَسْمَعْ
 مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ۝ وَأَمَّا شُعَيْبُ بْنُ الْمُسَلَّبِ
 فَلَمْ يُدْرِكْ الصِّدِّيقَ قَوْلًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ وَلَدٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
 لِسِتْنَيْنِ مَضَتْ أَوْ بَقِيَّتَا وَلِهَذَا اخْتَلَفَ فِي شِمَاعِهِ مَنْ
 عُمَرَ قَالَ الْحَاكِمُ أَدْرَكَ عُمَرَ فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعَشْرَةِ ۝
 وَقِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَشْرَةِ سِوَى شُعَيْبِ بْنِ

٩٦
 وَقَامِصٍ وَكَانَ آخِرَهُمْ وَفَاةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝ قَالَ الْحَاكِمُ وَبَيْنَ
 هَؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَابْنِ أُمَامَةَ
 اسْتَعَدَّ مِنْ شَمَلِ بْنِ خُنَيْفٍ وَابْنِ إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيِّ ۝ وَلَمْ
 يَلِدْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ فَلَمَّا وَلَدَ ذَهَبَ بِهِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَنْتَشَرَ
 بَنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَنَّدَهُ وَبَرَكَ
 عَلَيْهِ وَشَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَشَلَهُ هَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ يُعَدُّ مِنْ صُغَارِ
 الصَّحَابَةِ لِجَرْدِ الرُّؤْيَى وَقَدْ عُدُّوا فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الصِّدِّيقِ
 وَأَمَّا وَلَدُ عَبْدِ الشَّجَرَةِ وَوَقْتُ الْإِحْرَامِ بِحُجَّةِ الْوُدَاعِ فَلَمْ يُدْرِكْ
 مِنْ حَيَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا نَحْوًا مِنْ ثَمَانِيَةِ يَوْمٍ وَلَمْ يُدْرِكْ أَنَّهُ لِحَضَرٍ
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رَأَاهُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
 أَوَّلِي أَنْ يُعَدَّ فِي صُغَارِ الصَّحَابَةِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝
 وَقَدْ ذَكَرَ الْحَاكِمُ النُّعْمَانَ وَشَوَيْدًا ابْنَيْ مُقَرِّنٍ مِنَ التَّابِعِينَ
 وَهُمَا صَحَابِيَانِ وَأَمَّا الْمُحْضَرُونَ وَهُمْ الَّذِينَ اسْلَمُوا فِي حَيَاتِهِ ۝
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَوْهُ وَالْحَضَرَةُ الْقَطْعُ

فَكَانَهُمْ قَطُّعُوا عَنْ نُظَرَائِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ عَدَّ مِنْهُمْ سَلَامٌ
 نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ عَشْرِينَ نَفْسًا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَ الشَّيْبَانِيُّ
 وَ شُوَيْدُ بْنُ غَفْلَةَ وَ عَمْرُو بْنُ يَمُونٍ وَ أَبُو عُمَانَ الْعَنْدَكِيُّ
 وَ أَبُو الْحَلَالِ الْعَنْكَلِيُّ وَ عَبْدُ حَكِيمٍ بْنُ يَزِيدَ الْخَيَوَانِيُّ وَ رَيْسَعَةُ
 بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ هُنَّ الصَّلَاحُ وَ مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْهُ مُسْلِمٌ أَبُو سَلَمَةَ
 الْخَوْلَاجِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ قُلْتُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ وَ الْأَخْنَفُ
 بْنُ قَيْسٍ وَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَحْمَدَ النَّابِغِينَ مِنْ هُوَ فَالْمَشْهُورُ
 أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ غَيْرُهُ وَقَالَ
 أَهْلُ الْبَصَرَةِ الْحَسَنُ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلْقَمَةُ وَ الْأَشْجَدُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوْسِيُّ الْقَدَرِيِّ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَطَاءُ
 بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَ شَيْدَاتُ النَّبَاطِيِّينَ حَفْصَةُ بِنْتُ
 سَيْبِ بْنِ وَ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ٥ وَ مِنْ شَاذَاتِ النَّابِغِينَ الْفُقَهَاءُ
 الشَّبْعَةُ بِالْحِجَازِ وَ هُمُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ خَاجَةُ
 بْنُ زَيْدٍ وَ عَمْرُو بْنُ الزَّيْتَرِ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

افضل

مكة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 وَ هُنَّ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَ أَبُو عَمْرٍو وَ الشَّيْبَانِيُّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَ شُوَيْدُ بْنُ غَفْلَةَ وَ عَمْرُو بْنُ يَمُونٍ
 وَ أَبُو عُمَانَ الْعَنْدَكِيُّ وَ أَبُو الْحَلَالِ الْعَنْكَلِيُّ
 وَ رَيْسَعَةُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ هُنَّ الصَّلَاحُ وَ مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْهُ مُسْلِمٌ
 أَبُو سَلَمَةَ الْخَوْلَاجِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ قُلْتُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ
 وَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَحْمَدَ النَّابِغِينَ مِنْ هُوَ
 فَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ غَيْرُهُ
 وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ الْحَسَنُ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلْقَمَةُ وَ الْأَشْجَدُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوْسِيُّ الْقَدَرِيِّ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَطَاءُ
 بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَ شَيْدَاتُ النَّبَاطِيِّينَ حَفْصَةُ بِنْتُ
 سَيْبِ بْنِ وَ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ٥ وَ مِنْ شَاذَاتِ النَّابِغِينَ الْفُقَهَاءُ
 الشَّبْعَةُ بِالْحِجَازِ وَ هُمُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ خَاجَةُ
 بْنُ زَيْدٍ وَ عَمْرُو بْنُ الزَّيْتَرِ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

م

[illegible]

فَمَالَهُ يَرُدُّ كُلَّ عَن الْإِخْوَانِ سَبِيحِي مَدْحًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ٥
النَّوْعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ مَعْرِفَةُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
بِالنِّسَابِ ٥ وَقَدْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ
وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّشَائِيُّ فَمِنْ مِثْلِهِ الْإِخْوَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْعُودٍ وَآخُوهُ عُتْبَةُ ٥ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَآخُوهُ هِشَامُ ٥
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَآخُوهُ يَزِيدُ ٥ وَمِنْ التَّابِعِينَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ أَبُو
وَآخُوهُ أَرْقَمُ ٥ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ سَهْلٌ وَعَبَادٌ وَعُمَانُ بْنُ وَحْشِيٍّ
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَآخُوهُ عُمَرُ وَشُعَيْبُ ٥ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ
بْنُ سَلَمٍ وَآخُوهُ أَسَامَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ ٥ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ سَهْلُ
بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَإِخْوَتُهُ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَبَّادٌ ٥
وَمُحَمَّدٌ وَصَالِحٌ ٥ خَمْسَةُ إِخْوَةٍ شُعَيْنُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِخْوَتُهُ
الْأَرْبَعَةُ إِبْرَاهِيمُ وَأَدَمُ وَعِمْرَانُ وَمُحَمَّدٌ ٥ قَالَ الْحَاجِمُ
سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيَّ بْنَ عَلِيٍّ يَعْزِي النَّبِيَّ بُورِيَّ
يَقُولُ كُلُّهُمْ حَدَّثُوا ٥ بَنُو إِخْوَةٍ وَهُمْ مُحَرَّمُونَ بِبَنِي
وَإِخْوَتُهُ النَّسَبُ وَمُعْبَدٌ وَبَحِيٍّ وَخَفْصَةُ وَكَرِيمَةُ كَذَا ذَكَرَهُمْ

کلاهما من اصحاب ابن مسعود
ومراحمه ايضا مصنف
شرح جليل واخوه ار

النشائي ويحيى بن معين أيضا ولم يذكر الخافض أبو علي النشائي
 فيهم كريمة فعلى هذا يكونون من القسم الذي قبله وكان
 معبد أكبرهم وحفصة أصغرهم وقد روي محمد بن
 سيرين عن أخيه يحيى عن أخيه النش عن مولا نعم النش
 بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لبيك حقا حقا تبعدا ورقا ومثال سبعة أخوة النعمان
 بن مقرن وإخوته سنان وسويد وعبد الرحمن وعقيل
 ومفضل ولم ينسب السابغ هاجروا وصحبوا النبي صلى
 الله عليه وسلم ويقال إنهم شهدوا الخندق
 كلهم قال بن عبد البر وغير واحد لم يشأ ركنهم أحد
 في هذه الكريمة قلت وثم سبعة أخوة صحابة شهدوا
 كلهم بدرًا لكنهم لم يروا عفران بنت عبيد تزوجت
 أولا بالحارث بن رفاعة الأنصاري فأولدها معاذًا ومعوذاً
 ثم تزوجت بعد طلاقه لها بالأكبر بن عبد الليل بن ناسب
 فأولدها إياشًا وخالدًا وعاقلاً وعامراً ثم عادت إلى الحارث

فأولدها عونًا فأربعة منهم أشقاؤهم بنو الحارث وسبعة
 شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
 ومعوذ ابنا عفران اللذان اثبتا بأبجقل عمرو بن هشام
 المخزومي ثم أحتررا سنة وهو طريح عبد الله بن مسعود

الهذلي رضي الله عنهم

النوع الرابع والأربعون معرفة رواية
 الأبا عن الأبا وقد صنف فيه الحبيب كتابا وقد ذكر
 الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في بعض كتبه أن أبا بكر الصديق
 يروي عن ابنته عايشة وروى عنها أنها لم تروا
 أيضا قال وروى لعباس عن ابنته عبد الله والفضل
 قال وروى سليمان بن طرخان التيمي عن ابنه المغيرة
 بن سليمان وروى أبو داود عن ابنه أبي بكر بن أبي داود
 وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وروى سفيان بن عيينة
 عن وايل بن داود عن ابنه بكر بن وايل عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخبروا الاخمال فان اليد معلقة والرجل
 مؤنثة قال الخطيب لا يعرف الا من هذا الوجه قال
 وروى ابو عمر حفص بن محمد الدوري المصري عن ابنه ابي
 جعفر محمد بن عيسى بن عثمان بن ابي جعفر محمد بن ابي
 من رواية ابي عن ابنه ثم روى الشيخ ابو عمرو عن
 ابي المظفر عبد الجيم بن الحافظ عن ابيه عن ابنه ابي
 المظفر بسندك عن ابي مائة مرفوعا اخبروا امويكم
 البقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية سكت عليه
 الشيخ ابو عمرو وقد ذكره ابو الفرج بن الجوزي في الموضوعات
 عاج واخلق به ان يكون كذلك ثم قال بن الصلاح
 واما الحديث الذي رويته عن ابي بكر الصديق عن عايشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 في الحبة السوداء شفا من كل داء فهو غلظ انما رواه
 ابو بكر عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
 الصديق عن عايشة قال ولا يعرف اربعة من الصحابة

ابن سعد

عا لستيق هو لا محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة
 رضي الله عنهم وكذا قال بن الجوزي وغير واحد
 بن الائمة ويلحق بهم تقديرا عبد الله بن الزبير امه
 اسم بنت ابي بكر بن ابي قحافة وهو اسن واشهر
 في الصحابة بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر واسم اعلم
 قال بن الجوزي وقد روي حمزة والعباس رضي الله
 عنهما عن اخيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروى معقب الزبيري عن بن اخيه الزبير بن بكار واسن
 بن حنبل عن بن اخيه احمد بن محمد بن حنبل وروى مالك
 عن ابن اخيه اسماعيل بن عبد الله بن ابي اولى
النوع الخامس والاربعون في رواية
 الابناء عن الاباء ذلك كثير جدا اما رواية الابن
 عن ابيه عن جده فكثيرة ايضا ولكن ذون الاول
 وهذا كمعرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن
 ابيه وهو شعيب عن جده عبد الله بن عمرو عن

فة
 قلت

هَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا عَدَاهُ وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَى ذَلِكَ
 فِي مَوَاضِعَ فِي كِتَابِنَا التَّكْمِيلِ وَفِي الْأَحْكَامِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ
 وَمِثْلُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَعْوِيَةَ وَمِثْلُ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ وَقَيْلُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو وَاسْتَقْصَا
 ذَلِكَ يَكُولُ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ أَبُو نَصْرِ الْوَالِي
 كِتَابًا حَافِلًا وَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمَتَاخِرِينَ أُمُورًا مُهِمَّةً
 نَفِيسَةً وَقَدْ يَفْعَلُ فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ نَدْوَانٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَكَثُرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقُلُ مَا يَصُحُّ
 مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

النَّوْعُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ بِمَعْرِفَةِ رِوَايَةِ
 السَّابِقِ وَاللَّاحِقِ وَقَدْ افترده لِهَ الْخَطِيبُ كِتَابًا وَهَذَا إِنَّمَا
 يَقَعُ عِنْدَ رِوَايَةِ الْأَكْبَرِ عَنْ الْأَصَاغِرِ ثُمَّ يَرُدُّ عَنْ الْمُرَوِّ
 عَنْهُ مَتَاخِرٌ كَمَا رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ تَلْمِيذِهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 وَقَدْ تَوَفَّى الزُّهْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ وَمِثْلُ رَوَى

عَنْ مَالِكِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ دُوَيْدٍ الْكِنْدِيُّ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ وَفَاةِ
 الزُّهْرِيِّ بِمِائَةٍ وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا بِنِ الصَّلَاحِ
 وَهَكَذَا رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَقِ السَّدْرِاجِ وَرَوَى عَنْ
 السَّدْرِاجِ أَبُو الْحُسَيْنِ لَعْدُنْ مُحَمَّدُ الْخَفَافُ النَّيْسَابُورِيُّ وَبَيْنَ
 وَفَاتِهِمَا مِائَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ تَوَفَّى
 سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى الْخَفَافُ سَنَةَ أَرْبَعٍ
 أَوْ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ كَذَا قَالَ بِنِ الصَّلَاحِ قُلْتُ
 وَقَدْ أَكْثَرُ مِنَ التَّقَرُّصِ لِذَلِكَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو
 الْحَجَّاجِ الْمَزِينِيُّ فِي كِتَابِهِ التَّهْدِيدُ وَهُوَ مَا يَحْتَلِي بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَرِّينَ
 وَلَيْسَ مِنَ الْمَهْمَاتِ فِيهِ هـ

النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ مَعْرِفَةِ مَنْ لَمْ يَرَوْ
 عَنْهُ إِلَّا رَأَوْ وَاحِدٌ مِنْ مَحَابِي وَتَابِعِي وَغَيْرِهِمْ وَلَمْ يَلْمِ
 بِنِ الْحَجَّاجِ مَصْنُفٌ فِي ذَلِكَ تَفَرَّدَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ
 الْعَمَّالَةِ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ وَعُرْقَةُ بْنُ مَسْرُوسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ
 الْأَنْصَارِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَيْغَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا وَاحِدٌ

الاحبار جبيب بن الحارث صحابي حيلان بن فروة أبو الجلد
 الاخبار بن تابعي دجين بن ثابت أبو الغضن يقال انه هجري
 قال بن الصلاح والاصح انه غير زاذ بن حيش سعيد بن
 الحنيس سند الحنفى مولى زباج الجرامى له صحبة شكل بن
 حميد صحابي شغل بن زيد أبو رجا صحابي بالشين والعين
 المعجنتين ومنهم من يقول بالعين المملة صدق بن عجلان
 ابو امامة صحابي مناج بن الاعشى ضرب بن ثعلبة ابو
 السليل العدوي البصري يروي عن معاذة عزوان بالعين
 المملة بن زيد الرقاشي احد الزهاد تابعي كلفة بن الحنبل
 صحابي ه لبي بن لباص صحابي د لمان بن زيار متمر بن الدريان
 راى انسا ه نبيسة الخير صحابي ه ثوف البكاي تابعي ه
 وابسة بن معبد صحابي ه هيب بن مغل ه همدان بن زيد
 عم بن الخطاب بالدال المملة وقيل المعجمة ه وقال
 بن الجوزي في بعض مصنفاته هل تعرفون رجلا من الحديث
 لا يوجد مثل اسماء ابايه فاجواب انه سند بن مسهر هدين

مسألة

مسد بل بن مغدبل بن مطو بل بن ارنذل بن عرنذل بن ماسك
 الاسدي قال بن الصلاح واما الكني المفردة فمنها ابو
 ابو العبيد بن واسمه معاذية بن شبر بن اصحاب بن مسعود ابو
 العشدري الداري تقدم ه ابو المثلث بن شيوخ الاعشى
 وغيره لا يعرف اسمه وذعم ابو نعيم الاضبهاني ان اسمه عبيد
 الله بن عبد الله المدني ه ابو سراية الغلي عبد الله بن عمرو
 تابعي ه ابو سعيد بن حفص بن غيلان الدمشقي عن كحول
 قلت وقد روي عنه نحو من عشرة مع هذا قال
 بن حريم هو مجهول لانه لم يطلع على معرفته ومن روي
 عنه فحكم عليه بالجهالة قتل العلم به كاجعل الترمذي
 صاحب الجامع فقال ومن محمد بن عيسى بن سون ومن الكني
 المفردة ابو السنايل لبند ربه من ابن بوعكك رجل من
 بني عبد الدار صحابي اسمه واسم ابيه وكنيته بن الافراد
 قال بن الصلاح واما الافراد بن الالقاب فمثل سفيان
 الصحابي اسمه مهران وقيل غير ذلك ه سند بن علي الغنوي

اسمه عمرو بن سحنون بن شعيد صاحب المدونة اسمه عبد
السلام هـ مطين مسكراته الجعفي في جماعة آخرين شذركم
لكنهم في نوع الالقاب انشا الله تعالى وهو اعلم هـ

النوع المواني خمسين

معرفة الاسماء والكنى وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ
منهم علي بن المديني ومسلم والنسائي والدولابي وابن
شاذان والحاكم ابو احمد الحافظ وكتاب في ذلك مفيد
في ذلك جدا كثير النفع وطريقتهم ان يذكروا الكنية هـ
ويثبتوا على اسم صاحبها ومنهم من لا يعرف اسمه ومنهم
من يختلف فيه وقد قسمهم الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
الى اقسام عدة احدها من ليس له اسم سوى الكنية
كابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هيثم المخزومي المديني
احد الفتيان السبعة ويكنى باني عبد الرحمن ايضا وهكذا
ابوبكر بن عمرو بن حزم المديني يكنى باني محمد ايضا قال

محمّد

الخطيب البغدادي ولا يغير لهما في ذلك وقيل لا كنية لابن حزم
هذا ومن ليس له اسم سوى كنية فقط ابو بلال الاسعدي
عن شريك وغيره وكذلك كان يقول انسي كني و ابو حصين بن
يحيى بن سليمان السراي شيخ ابي حاتم وغيره هـ

القسم الثاني من لا يعرف بغير كنيته ولم يوقف على اسمه
منهم ابو اناس بالنون الصحابي هـ ابو مويهبة صحابي هـ ابو شيبه
الحذري المديني قتل في حصار القسطنطينية ودفن هناك
رحمة الله هـ ابو الاكيع عن انس هـ ابوبكر بن تافع شيخ مالك هـ
ابو الغيب بالنون مفتوحة ومنهم من يقول بالنون المشاهير فوق
مضمومة وهو مولي عبد الله بن عمرو هـ ابو حريز بن الاسود هـ ابو
خريز الموقفي شيخ بن وهب والموقف حلة بمصر هـ الثالث
من له كنيان احدها لقب هـ مثاله علي بن ابي طالب كنيته ابو
الحسن ويقال ابو تراب لقبا هـ ابو الزناد عبد الله بن ذكوان
يكنى باني عبد الرحمن وابو الزناد لقب حتى قيل انه كان يغضب
بن ذلك ابو الدجال محمد بن عبد الرحمن يكنى باني عبد الرحمن وابو

له

الخطيب

الرجال لُقِبَ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ عَشْرَةُ أَوْلَادٍ رَجَالَ هـ أَبُو ثَمِيلَةَ
 يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو الْأَذَانِ الْخَافِظُ عُمَرُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
 يَكْنَى بِأَبِي كَبْرٍ وَلُقِبَ بِأَبِي الْأَذَانِ لِكِبَرِ أَذُنَيْهِ هـ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ
 الْخَافِظُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الشَّيْخِ لُقِبَ هـ
 أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ الْخَافِظُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُنْيَتُهُ أَبُو حَفِصٍ وَأَبُو حَازِمٍ
 لُقِبَ قَالَهُ النَّدَكِيُّ فِي الْأَلْقَابِ هـ الرَّابِعُ مِنْهُ كُنْيَتَانِ كَأَبْنِ حَبْرٍ
 كَانَ يَكْنَى بِأَبِي خَالِدٍ وَبِأَبِي لَوْلِيدٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْعَمَدِيُّ يَكْنَى بِأَبِي
 الْقَسَمِ فَتَرْكَهَا وَكَتَبَ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ هـ قُلْتُ وَكَانَ الثَّقَلِ
 يَكْنَى بِأَبِي الْقَسَمِ وَبِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَكَانَ لِشَيْخِنَا
 مَنصُورِ بْنِ أَبِي الْمُعَالِي النَّيْسَابُورِيِّ حَفِيدِ الْفَرَادِيِّ ثَلَاثُ كُنَى
 أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو الْفَيْحِ وَأَبُو الْقَسَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ الْخَامِسُ
 مِنْهُ لَهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ فَاجْتَمَعَ لَهُ كُنْيَتَانِ
 وَكَثُرَ مِثَالُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُوَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ فَقِيلَ أَبُو حَارِثَةَ وَقِيلَ أَبُو زَيْدٍ وَقِيلَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَهَذَا كَثِيرٌ يُقُولُ اسْتِقْصَاؤُهُ هـ

الْقِسْمُ السَّادِسُ مِنْ عُرْفِ كُنْيَتِهِ وَاخْتِلَافِ اسْمِهِ كَأَبِي هَدْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ ابْنِهِ عَلِيٍّ زَيْدُ بْنُ عَشْرِينَ قَوْلًا وَاحِدًا رُبَّنْ
 اسْتَحَقَّ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَعْدٍ وَصَحَّ ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي
 الصَّحَابَةِ فَمِنْ بَعْدِهِمْ أَبُو بَكْرٍ عِيَّاشُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ
 قَوْلًا وَصَحَّ أَبُو زُرْعَةَ وَبَنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ اسْمَهُ شُعْبَةُ وَيُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ
 كُنْيَتُهُ وَرَجَحَهُ بَنُ الصَّلَاحِ قَالَ لِأَنَّهُ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ هـ
 السَّابِعُ مِنْ اخْتِلَافِ اسْمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَسَفِينَتِهِ قِيلَ
 اسْمُهُ مِثْرَانُ وَقِيلَ عَمِيرٌ وَقِيلَ صَاحٍ وَكُنْيَتُهُ قِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَقِيلَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ الثَّامِنُ مِنْ اِسْتِثْنَاءِ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ الْأَرْبَعَةُ
 رُبْعَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ مِنْ حَبْلٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ النَّعْمَانُ
 بَنُ ثَابِتٍ وَهَذَا كَثِيرٌ الثَّاسِعُ مِنْ اِسْتِثْنَاءِ كُنْيَتِهِ دُونَ اسْمِهِ وَإِنْ
 كَانَ اسْمُهُ مَعْنًى مَعْرُوفًا كَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيِّ عَايِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ هـ أَبُو سُلَيْمٍ الْخَوْلَاطِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ هـ أَبُو اسْحَقَ السَّيِّعِيُّ
 عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هـ أَبُو الضَّحَى مَسْلَمُ بْنُ صَيْحٍ هـ أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَاعِيُّ
 شَدَّاحِيلُ بْنُ أَلْفٍ هـ أَبُو حَازِمٍ شَلَّةُ بْنُ دِيَارٍ وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا هـ

النوع الحادي والخمسون معرفة من اشتهر بالاسم

دون الحسين وهذا كبير جدا وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن
يكنى بابي محمد جماعة من الصحابة منهم الاسعث بن قيس وثابت
بن قيس وجبير بن مطعم والحسن بن علي وجويط بن عبد الغني
وطيعة بن عبد الله وعبد الله بن بجنة وعبد الله بن جعفر
وعبد الله بن ثعلبة بن صغير وعبد الله بن زيد صاحب الاذان
وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن عوف وكعب بن مالك ومفضل
بن سنان وذكر من يكنى منهم بابي عبد الله وبابي عبد الرحمن
ولو نقصنا ذلك لكان الفضل جدا وكان ينبغي ان يكون هذا النوع
قسما عا شرا من الاقسام المقدمة في النوع قبله **النوع**
الثاني والخمسون معرفة الالقاب ه وقد صنف
في ذلك غير واحد منهم ابوبكر احمد بن عبد الرحمن البزازي
وكتابه في ذلك مفيد كثير النفع ثم ابوالفضل بن الفلكي
الحافظ وقاية التنبيه على ذلك ان لا يظن ان هذا اللقب
لغير صاحب الاسم واذا كان اللقب مكروها الى صاحبه فاما

باب
المقدمة

يذكره ائمة الحديث على سبيل التقريف والتميز لا على وجه الهم
والله والتأثر والله الموفق للصواب قال الحافظ عبد الغني
بن سعيد المصري رجلان جليلان لزمهما لقبان قبحان معاوية
بن عبد الكريم الضال واما اطل في طريق مكة وعبد الله بن محمد
الضعيف واما كان ضعيفا في حديثه قال بن الصلاح **وثلث**
وهو عازم ابو النعمان محمد بن الفضل لسدوشي وكان عبدا
صاحبا بعيدا من العزامة والقيام الشديدا المنيدا عند رلقت
لمحمد بن جعفر البغدادي الرازي عن شعبه ولمحمد بن جعفر الرازي
روى عن ابي حاتم الرازي ولمحمد بن جعفر البغدادي الحافظ الجوالي
شيخ الحافظ ابي نعيم الاصبهاني وغيره ولمحمد بن جعفر بن دران
البغدادى روى عن ابي خليفة الجبلي وغيره من غفار لقب
لعيسى بن موسى التميمي من محمد البخاري وذلك الحق وجنبيه روى
عن مالك والثوري وغيرهما ه وغيا راخر متأخر وهو ابو
عبد الله محمد بن احمد البخاري الحافظ صاحب تاريخ بخاري توفي
سنة ثلثي عشرة واربعمائة ه صاعقة لقب به محمد بن عبد الرحيم

شيخ البخاري لقوة حفظه وحسن مذاكرته شباب هو خليفة
 بن خياط المورخ هـ زعيم محمد بن عمرو الداربي شيخ مسلم هـ ريشه
 عبد الرحمن بن عمده هـ سعيد هو الحسين بن داود المفسر هـ بدار
 محمد بن بشر شيخ الجماعة لانه كان بدار الحديث هـ فيصد لقب
 ابي النضر هاشم بن القاسم شيخ الامام احمد بن حنبل هـ الاخفش
 لقب لجماعة منهم احمد بن عثمان البصري الغوي دوي عن زيد بن
 الجباب وله غريب الموطأ قال بن الصلاح وفي الغويين اخافش
 ثلاثه مشهورون اكبرهم ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
 وهو الذي ذكره سيبويه في كتابه المشهور والثاني ابو الحسن
 سعيد بن مسعود راوي كتاب سيبويه عنه والثالث
 ابو الحسن علي بن سليمان تلميذ ابوي العباس احمد بن يحيى ثعلب
 ومحمد بن يزيد المبرور هـ ربيع لقب لمحمد بن ابراهيم الحافظ البغدادي
 جزه صالح بن محمد الحافظ البغدادي هـ كسيلة مخرج
 الحافظ البغدادي ايضا هـ ماعمر علي بن عبد الصمد البغدادي
 الحافظ ويقال علان ماعمر فجمع له بين لقبين هـ عبيد العجل

لقب ابي عبد الله الحسين بن محمد بن هاشم البغدادي الحافظ ايضا
 قال بن الصلاح وهو الحنفية البغداديون الحافظ كلهم من بلاد
 يحيى بن معين وهو الذي لقبهم بذلك هـ سنان الحسن بن حماد بن
 اصحاب وبيع والحسين بن احمد شيخ بن عدي هـ عذران لقب
 جماعة فيهم عبد الله بن عثمان شيخ البخاري فهو لا يمتنع ذكره
 الشيخ ابو عمرو وانتقاصا ذلك يقول جدا وللسا علم هـ
النوع الثالث والخمسون معرفة المؤلف
 والمختلف في الاسماء والانتساب وما اشبه ذلك ومنه ما تنفق
 في الكتب صورته وتفترق في اللفظ صيغته هـ قال
 بن الصلاح وهو من جليل من لم يعرفه من الحديث كثر عثاره ولم
 يعدم تحجلا وقد صنف فيه كتب مفيدة بن كمالها الاكمال
 لابن مأكولا عا ليعوار فيه قلت قد اشتد ركل عليه
 الحافظ عبد الغني بن نقطة كما باقربا من الاكمال فيه فوايد
 كثيرة والحافظ ابي عبد الله البخاري بن الشيخ المتأخرين
 كتاب مفيدة ايضا في هذا الباب ومن امثلة ذلك سلام و سلام

نَحْمَاةٌ وَنَحْمَاةٌ حَزَامٌ حَزَامٌ عِيَّاشٌ عِيَّاشٌ عِيَّاشٌ عِيَّاشٌ عِيَّاشٌ عِيَّاشٌ
 لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ لُبَّاسٌ
 رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ
 الْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ
 الْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَالْبَزَارِيُّ
 الْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ
 وَهُوَ كَثِيرٌ
 تَعَالَى الْمَعِينُ الْمَيْسَرُ بِهِ الْمُسْتَقَارُ هَذَا النُّوعُ الرَّابِعُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ الْمَعْلُومُ
 وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الْخَطِيبُ كَمَا بَأْجَا فَاذْكَرَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو
 اقْتِسَامًا أَحَدَهُمَا أَنْ يَتَّفِقَ اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي الْأِسْمِ وَالْإِسْمِ لِأَبِ
 مِثَالُهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ سَنَةَ أَحَدُهُمُ الْقَوِيُّ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ
 أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ عِلْمَ الْعَرُوضِ قَالُوا وَلَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدٍ قَبْلَ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ إِلَّا أَبَا السَّفَرِ
 شُعَيْبُ بْنُ أَحَدٍ فِي قَوْلِ بْنِ مَعِينٍ وَقَالَ عِيَّاشُ شُعَيْبُ بْنُ أَحَدٍ قَالَهُ
 اعْلَمْ ه

والحبري
 وهو كثير

الشَّامِيُّ أَبُو بَشِيرٍ الْمَرْيُ بَصِيرٌ أَيْضًا رَوَى عَنْ الْمُتَنَبِّينِ
 اخْضَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَعَنْهُ عِبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ وَجَمَاعَةٌ هَذَا وَالثَّالِثُ
 أَصْبَهَانِي عَنْ رَوْحِ بْنِ عِبَادَةَ وَغَيْرِهِ هَذَا وَالرَّابِعُ أَبُو شُعَيْبٍ التَّجَرُّ
 الْقَاضِي الْقَاضِي الْكُفَيْي الْمَشْهُورُ بِحَرَّاشَانَ رَوَى عَنْ أَبِي خُرَيْمَةَ وَ
 حَبَقَتِهِ الْخَاسِ بِأَبِي شُعَيْبٍ الْبُشَيْرِيُّ الْقَاضِي حَدَّثَ عَنْ قَبْلَهُ
 وَرَوَى عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ السَّادِسُ أَبُو شُعَيْبٍ الْبُشَيْرِيُّ أَيْضًا شَافِعِي أَخَذَ
 عَنْ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَانِي وَدَخَلَ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ الْقِسْمُ
 الشَّامِيُّ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَدُّهُ أَرْبَعَةُ الْقَطْنِيُّ وَالْبَصْرِيُّ وَالْدِّيُّوْرِيُّ
 وَالْخَزَّازِيُّ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَحْيَى أَشَانُ مِنْ نَيْسَابُورَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْزَمِ هَذَا وَالثَّالِثُ أَبُو عَمْرٍو
 الْجَوْفِيُّ أَشَانُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ تَابِعِيٌّ وَمُوسَى بْنُ سَهْلٍ يَزِيدُ
 عَنْ قِيَّامِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ثَلَاثَةُ الْقَارِي الْمَشْهُورُ
 وَالشَّامِيُّ الْبَاجِدِيُّ صَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ
 وَمِائَتَيْنِ وَأَخْرَجَ حَبِيبُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّابِعُ صَاحِبُ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ أَرْبَعَةٌ
 الْخَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَشَانُ أَحَدُهُمَا الْمَشْهُورُ صَاحِبُ

الذي

الجزء وهو شيخ البخاري والآخر ضعيف يكتفي بأبي سلمة وهذا باب
واسع كثير كثير الشعب يتحد بالغل والكشف عن الشيء في أوقانه

النوع الحامض والحليون

نوع يتركب من النوعين قبله والخشب البغدادي فيه كتابه
الذي وسمه بتلخيص المتشابهين في الدسم مثاله موسى بن علي
بنسح العين جماعة وموسى بن علي بنسحها مصدي يروي عن التابعين
بعين ومنه المحرمي والمحمدي ومنه ثور بن يزيد الحمفي وثور
بن يزيد الديلمي الحجازي وأبو عمرو السيباني النخعي أسحق بن
سراير ويحيى بن أبي عمرو السباني وعمرو بن زرارة
النيسابوري شيخ مسلم وعمرو بن زرارة الحديث يروي عنه
أبو القاسم البغوي النوع السادس والخمسون
في صنيف آخر مما تقدم ومضمونه في المتشابهين في
الدسم واسم الأب أو النسبة مع المقارنة في المقارنة
هذا متقدم وهذا متأخر مثاله يزيد بن الأسود هذاعي

صحابي ويزيد بن الأسود الجرجسي أدرك الجاهلية وسكن الشام
وهو الذي سئل في معاوية وأما الأسود بن يزيد فذاك
تابعي بن أصحاب من سئل عن الوليد بن مسلم الدمشقي تلميذ
الأوزاعي وشيخ الإمام أحمد ولهم آخر مصدي تابعي فاما
مسلم بن الوليد بن رباح فذاك مدني يروي عنه الدراوردي
وغیره وقد وهم البخاري في تسميته له في تاريخه بالوليد
بن مسلم والله أعلم قلت وقد اعني شيخنا الحافظ
المزي في تهذيبه بيان ذلك وميز بين المتقدم والمتأخر
من هؤلاء بيانا حسنا وقد زدت عليه أشياء حسنة في
كتابي التكميل وفيه الحمد النوع السابع والخمسون
معرفة المستويين إلى غير أبيهم وهم أقسام أحدها
المستويون إلى أمهاتهم كمعاذ ومعوذ ابني عذراء وهما
الذين أثبتا أباهما قبل يوم بدر وأتهم هذه عذراء بنت عبيد
وأبوهما الحارث بن رفاعه الأنصاري وقيل عوف فأمه
أعلم بلال بن حمزة المؤذن أبوه رباح ابن أم مكتوم

وله آخر شقيق لها
عوذ ومعاذ

الاعلى المودن ايضا وقد كان يؤم احيانا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عينته قيل اسمه عبد الله بن ربيعة
 وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك ه عبد الله بن اللبنة
 وقيل بن الاثينة صحابي ه شميل بن يعضا واخوه منها شهل
 وصفوان ه واسم يعضا دعد واسم ابيهم وهب ه شرحيل
 بن حننه اخو امير الصحابة علي الشام ه واسم ه وابو عبد
 الله بن ابي المطاع الكندي ه عبد الله بن ابي حنينة وهى امه
 وابوه مالك بن القشيب الاشدي ه سعد بن حبة هى امه وابوه
 مجير بن معوية ه ومن التابعين فمن بعدهم محمد بن الحنفية
 واسمها خولة وابوه امير المؤمنين علي بن طالب ه اسماعيل بن
 علي هى امه وابو ابراهيم وهواحد اربعة الحديث
 والفقهاء ومن كبار الصالحين قلت فاما ابن علي الذي
 يقرؤا اليه كثير من الفقهاء فهو اسماعيل بن ابراهيم هذا
 وقد كان مبتدعا يقول بخلق القرآن ه بن هراسه هو
 ابو يحيى ابراهيم بن هراسه قال الحافظ عبد الغني بن سعيد

المصدي هى امه واسم ابيه يلمة ه ومن هؤلاء من قد نسب
 الى جده كيعلى بن مينة قال الزبير بن بكار هى ام ابيه امية
 وبشير بن الحصامية ام جده الثالث ه قال الشيخ ابو عمرو
 ومن احدث ذلك عمدا شيخنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي
 البغدادي يعرف بابن سكينه وهى ام ابيه قلت
 وكذلك شيخنا العلامة ابو العباس بن تيمية هى لم اجد احدا
 الا بعدين وهواحد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن ابي القاسم
 بن محمد بن تيمية الحراني ه ومنهم من نسب الى جده كما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو راكب على البعلة
 يركضها الى خيل العدو وهو يهوى باسمه يقول انا النبي لا
 كذب انا بن عبد المطلب وهواحد رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب ه وكان ابي عبيد بن الجراح وهو عاصم بن عبد الله
 بن الجراح الغفري احد العشرة واول من لقب بامير الامراء
 بالشام وكانت ولادته بعد خالده بن الوليد رضي الله عنهما ه
 مجسم بن جارية هو مجمع بن يزيد بن جارية ه بن جريح هو عبد الملك

اسم ابيه يعبد والح

ابن عبد العزيز بن جرح ٥ بن أبي ذيب محمد بن عبد الرحمن ابن أبي
 ذيب ٥ أحمد بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أصل الإمام ٥
 أبو بكر بن أبي شيبة هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ٥ إبراهيم بن
 عثمان القيسي صاحب المصنف وكذا أخوه عثمان الحافظ والقسم ٥
 أبو شعيب بن يوسف صاحب تاريخ مصر هو عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف
 بن عبد الأعلى الصديقي ٥ ومن نسب إلى غير أبيه المقداد بن الأسود
 هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي البهراي والاشود هو
 بن عبد يغوث الزهري وكان زوج أمه وهو ربيبة قتيبة
 فنسب إليه ٥ الحسن بن دينار هو الحسن بن واصل ودينار
 زوج أمه وقال بن أبي حاتم الحسن بن دينار بن واصل ٥
النوع الثامن والخمسون في النسب التي
 يخلاف ظاهرها وذلك كابي مسعود عقبة بن عمرو البكري
 زعم البخاري أنه ممن شهد بدرًا وخالف الجمهور فقالوا
 إنما سكن بدرًا فنسب إليها ٥ سليمان بن طرخان التيمي لم
 يكن منهم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم وقد كان من موال بني من

أبو خالد الدلاي بن بطن بن همدان بن يحيى نزل فيهم وإنما كان
 من موال بني أشد ٥ إبراهيم بن يزيد الحوزي إنما نزل شغب
 الحوز بمكة ٥ عبد الملك بن أبي سليمان العذري وهو بطن
 من فزارة نزل في جبايتهم بالكوفة ٥ محمد بن عثمان العوفي
 بطن من عبد القيس وهو بأهلي لكنه نزل عندهم بالبصرة
 أحمد بن يوسف السلمي شيخ مسلم هو أدي ولكنه نسب إلى
 قبيلة أمية ٥ وكذلك حفيد أبو عمرو أحمد بن يحيى السلمي وحفيد
 هو أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي ٥ ومن ذلك معنم نولي بن عباس
 للزوميه له وإنما هو مولي لعبد الله بن الحرث بن نوفل ٥ وخالد
 الحذا إنما قيل له ذلك لجلبوته عندهم ٥ وي زيد الفقير لأنه
 كان يالم من فقره ٥ **النوع التاسع والخمسون** في
 معرفة المهنات من أسماء الرجال والنساء وقد صنف في
 ذلك الحافظ عبد الغني بن شعيب المصري والخطيب البغدادي
 وغيرهما وهذا إنما يستفاد من رواية أخري من طريق الحديث
 كحديث بن عباس أن رجلاً قال يرشول الله الحج كل عام فهل هو

هذا أبو

قُلْ مِنْهُمْ نَعُوم

الافزع بن حابس كما جاني رواية اخري وحديث ابي سعيد انهم
سروا يحيى قد لدغ سيدهم فدقاه ابو سعيد نفسه في اشباهه
لهذا كثير يحول ذكرها وقد اعني بن الاثير في او اخر كتابه جامع
الاصول بتحريرها واختصار الشيخ محيي الدين النووي كتاب
الخطيب في ذلك وهو فن قليل الجدوي بالنسبة الى معرفة الحكم
من الحديث ولكنه شيء يتحلى به كثير من الحديث وغيرهم واهم
ما فيه ما رفع ابهاما في اسناد كما اذا ورد سند عن فلان بن
فلان او عن ابيه او عمه او ابيه فورد تسمية هذا المذهب
من طريق اخري فاذا هو ثقة او ضعيف او حسن سيظهر من
فهذا النفع ما في هذا النوع هـ

النوع الموقفي ستين د

معرفة وفيات الرواة وثوابيدهم ومقدار اعمالهم
ليعرف من دركهم ممن لم يدركهم من كذاب او مدلس فيتحذر
التسلل والمنقطع وغير ذلك قال شافعي التوري لما استعمل
الرواة الكذب استعملنا الله النارح وقال حنبل بن عيات

في م

اذا اتهمتم الشيخ فاستبوه بالسنين وقال الحاكم لما قدم
علينا محمد بن حاتم الكشي فحدث عن عبد بن حميد سألته عن مولى
تذكر انه ولد سنة ستين ومائتين فقلت لاصحابنا انه يزعم
انه سبع مئة بعد موته بثلاث عشرة سنة قال
بن الصلاح شحمان بن الصفاي عاش كل منهما ستين سنة في الجاهلية
هكيت وستين في الاسلام وهما حكيم بن حزام وحسان بن
ثابت رضي الله عنهما وحكي عن بن اسحق ان حسان بن ثابت
بن المنذر بن حزام عاش كل منهم مائة وعشرين سنة
قال الحافظ ابو نعيم ولا يعرف هذا لغيرهم من العرب
قلت قد عده جماعة من العرب اكثر من هذا وانما ارا
ان اربعة نسقا يعيش كل منهم مائة وعشرين سنة لم
يتفق هذا في غيرهم وانما سلطان الفارسي فقد حكي العباس بن
يزيد البخاري الاجماع عا انه عاش مائتين وخمسين سنة
واختلفوا فيما زاد على ذلك الى ثلث مائة وخمسين سنة وقد اورد
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات اعيان بن الناس هـ

رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِيَ وَهُوَ بِنِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً
 يَوْمَ الْمَشْهُورِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةً اَحَدِي عَشْرَةَ
 مِنَ الْهِجْرَةِ وَابُو بَكْرٍ عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ اَيْضًا فِي جُمَادِي سَنَةً ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ وَعُمَرُ عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ اَيْضًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ثَلَاثَ
 عَشْرِينَ قُلْتُ وَكَانَ عُمَرُ اَوَّلَ مَنْ اَدْرَجَ التَّارِيخَ الْاِسْلَامِيَّ بِالْهِجْرَةِ
 النَّبَوِيَّةِ مِنْ مَكَّةَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ كَمَا بَسَطْنَا ذَلِكَ فِي سَبْعَةِ رِقَاعٍ وَفِي كِتَابِنَا
 التَّارِيخِ وَكَانَ اَمْرٌ بِذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ هـ
 وَقَتْلَ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِيْنَ وَقِيلَ بَلَغَ التَّسْعِيْنَ فِي ذِي
 الْحِجَّةِ سَنَةً خَمْسَ ثَلَاثِيْنَ وَعَلَى فِي رَجَازِ سَنَةِ اَرْبَعِيْنَ عَنْ ثَلَاثَ
 وَسِتِّينَ فِي قَوْلِ وَطْلَحَةَ وَالزُّبَيْرِ قَتْلًا قَبْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَنَةً سِتِّ
 ثَلَاثِيْنَ قَالَتِ الْحَاكِمُ وَبَشَّرَ كُلُّ مَنَّهُمَا اَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً هـ
 وَتُوْفِيَ سَعْدٌ عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً خَمْسَ وَخَمْسِيْنَ وَكَانَ
 اَخْرَسَ تُوْفِيَ مِنَ الْعَشْرِ وَشُعَيْبُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةً اَحَدِي وَخَمْسِيْنَ
 وَلَهُ ثَلَاثٌ اَوْ اَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ وَعَبْدُ الدَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ خَمْسَ
 وَسَبْعِيْنَ سَنَةً ثَمَانِيْنَ وَثَلَاثِيْنَ وَابُو عُبَيْدَةَ سَنَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ

وَلَهُ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ هـ قُلْتُ
 وَلَمَّا الْعَبَادِلَةُ فَعَبِدُ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَبْنُ عُمَرَ
 وَبْنُ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ثَلَاثَ وَسَبْعِيْنَ وَعَبْدُ اللهِ بْنِ
 عُمَرَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَلَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَيْسَ مِنْهُمْ
 قَالَهُ اَحَدُ بَنِي حَبْلٍ خِلَافًا لِلْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ عَدَّ مِنْهُمْ وَقَدْ كَانَتْ
 وَفَاتُهُ سَنَةً اَحَدِي وَثَلَاثِيْنَ قَالَتِ بَنُ الصَّلَاحِ الثَّالِثُ اَصْحَابُ
 الْمَذَاهِبِ اَلْحَمْدُ لِلتَّبَوُّعَةِ سَفِيْنُ التَّوْبَرِي تُوْفِيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةً
 اَحَدِي وَسِتِّينَ وَمَايَهُ وَلَهُ اَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَتُوْفِيَ مَالِكُ
 بْنِ اَنْتَسٍ بِالْمَدِيْنَةِ سَنَةً تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمَايَهُ وَلَهُ اَرْبَعٌ وَسِتُّونَ
 سَنَةً وَتُوْفِيَ مَالِكُ بْنُ اَنْتَسٍ بِالْمَدِيْنَةِ سَنَةً تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ
 وَمَايَهُ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِيْنَ وَتُوْفِيَ اَبُو حَنِيْفَةَ يَتَعَدَّ اَد سَنَةً
 خَمْسِيْنَ وَمَايَهُ وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً وَتُوْفِيَ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ
 بْنُ اِدْرِيسٍ بِعَدَدِ سَنَةِ اَرْبَعٍ وَمَايَتَيْنِ عَنْ اَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ
 سَنَةً وَتُوْفِيَ اَحَدُ بَنِي حَبْلٍ يَتَعَدَّ اَد سَنَةً اَحَدِي وَاَرْبَعِيْنَ
 بَعِيْنَ وَمَايَتَيْنِ عَنْ سَبْعٍ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً قُلْتُ

وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَوْرَاقِيِّ نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْ
سَنَةٍ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةٌ سَبْعٌ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً يَبْدُؤُتْ
مِنْ شَاحِلِ الشَّامِ وَلَهُ مِنَ الْعُمَدِ
وَكَلَّاكَ اسْتَحَقَّ بَنُ الرَّاهُومِ قَدْ كَانَ إِمَامًا مُتَّبَعًا لَهُ طَائِفَةٌ يُقَلِّدُونَهُ
وَيُحْذَرُونَ عَلَى سَبِيلِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْإِسْخَافِيَّةُ وَقَدْ كَانَتْ وَقَاتُ
سَنَةٍ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ عَنْ
بَنِ الصَّلَاحِ السَّادِعِ أَصْحَابُ كِتَابِ الْحَدِيثِ الْحَمَشَةُ الْبُخَارِيُّ
وَلِدَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً وَمَاتَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ
سَنَةٍ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ يُقَرِّمُ يُقَالُ لَهَا خَرْتُكَ
وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ تُوُفِيَ سَنَةٌ إِحْدَى وَتِسْتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ عَنْ خَمْسٍ
وَخَمْسِينَ سَنَةً أَبُو دَاوُدَ سَنَةٌ خَمْسٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
الْبَرْمَنِيُّ بَعْدَ بَارِعِ سِتِّينَ سَنَةً تِسْعٌ وَتِسْعِينَ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ قُلْتُ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَلْجَةَ الْقُرْظِيُّ صَاحِبُ السَّنَنِ
الَّتِي كَمَلَهَا الْكُتُبُ السَّنَةُ وَالسَّنَنُ الْأَرْبَعَةُ بَعْدَ الْعَوَّلِيِّ

١١٥
الَّتِي اعْتَمَى بِأَطْرَافِهَا الْحَافِظُ بْنُ عَتَاكَرَ وَكَذَلِكَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْمَرْزِيُّ
اعْتَمَى بِرِجَالِهَا وَأَطْرَافِهَا وَهُوَ كِتَابٌ مُفِيدٌ قَوِيٌّ التَّبَوُّبُ فِي الْفِقْهِ
وَقَدْ كَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ قَالَ
الْحَافِظُ بْنُ سَبْعَةَ مِنَ الْحَافِظِ انْتَفَعَ بِتَصَانِيفِهِمْ فِي أَصَارِنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ الدَّارَقُطَنِيُّ تُوُفِيَ سَنَةٌ خَمْسٌ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ عَنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ
سَنَةً الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ تُوُفِيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ
خَمْسٍ وَارْبَعٍ مِائَةٍ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَغْدَادِيُّ
فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَارْبَعٍ مِائَةٍ بِصَدْرِهِ عَنْ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً
الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَارْبَعٌ مِائَةٍ وَلَهُ سِتُّ
وَتِسْعُونَ سَنَةً وَفِي الطَّبَقَةِ الْآخِرَةِ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو
عَبْدُ الْبَرِّ النَّمَرِيُّ تُوُفِيَ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ وَارْبَعٌ مِائَةٍ
عَنْ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً لَمْ أَبْكِرْ أَحَدًا مِنَ الْحُسَيْنِ السَّيِّدِيِّ
تُوُفِيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةٌ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَارْبَعٌ مِائَةٍ عَنْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ
سَنَةً لَمْ أَبْكِرْ أَحَدًا مِنْ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ تُوُفِيَ سَنَةٌ ثَلَاثٌ
وَتِسْعِينَ وَارْبَعٌ مِائَةٍ عَنْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً قُلْتُ

شعبه بن الحجاج وشمسه يحيى بن سعيد القطان ثم تلا مذهب
 احمد بن حنبل وعلى بن النعمان وعيسى بن عيسى وعمر بن علي الفلكي
 وغيرهم وشمسه في ذلك سالك وشمسه بن عيسى وشمسه
 بن السلف الصالح وقد قال في السلام عليه السلام النسيمة
 وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 وقد ذكر في الامام مالك وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 وذكر في الامام مالك وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 وذكر في الامام مالك وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى

النوع الثالث والستون

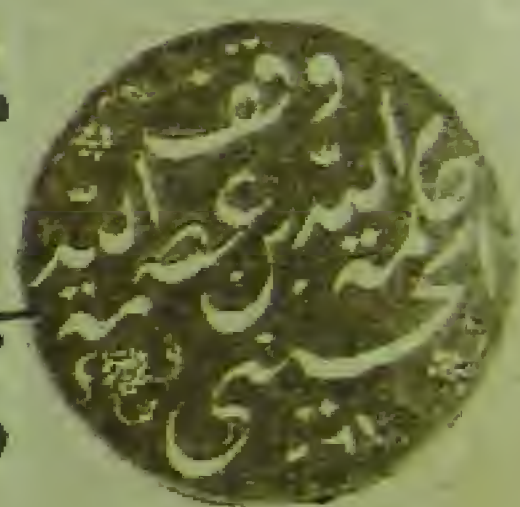
في بعض النسخ وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 في بعض النسخ وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 في بعض النسخ وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 في بعض النسخ وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى
 في بعض النسخ وشمسه بن عيسى وشمسه بن عيسى

يحيى التلمذي والناصح بن عيينة منه بعد ذلك وشعيب بن
 لي عروبة وكان شجاع وكيع والعاقي بن محمدان منه بعد اختلاطه
 والسعودي وربيعة وصاح مولي التومة وحميد بن عبد
 الرحمن قاله النشائي وشيخ بن عيينة قبل موته بئتين
 قاله يحيى القطان وعبد الرحمن الثقفي قاله بن معين وعبد الرزاق
 بن همام قال احمد بن حنبل اختلط بعد ما عجمي فكان يلقن
 فيتلقن فمن شيع منه بعد ما عجمي فليس بشي قال
 بن الصلاح وقد وجدت فيما رواه الطبراني عن اسحق بن ابراهيم
 الدبري عن عبد الرزاق احاديث منكورة فلعن ثمانية
 كان منه بعد اختلاطه وذكر ابراهيم بن الحري ان الدبري
 كان عمره حين مات عبد الرزاق ست او سبع سنين وعالم
 اختلط باخرة ومن اختلط بهن بعد هؤلاء ابو قلابة الرقاسي
 وابو احمد الفخري وابو بكر بن مالك القطيعي عرف حتى كان
 لا يدري ما يقترأي عليه

النوع الثالث والستون

معرفة الطبقات وذلك امر اضلاجي فمن الناس من
يري الصحابة كلهم طبقة واحدة ثم التابعون بعدهم
اخري ثم من بعدهم كذلك وقد يشتمد علي هذا بقوله عليه
السلام حين القرون قولي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
فذلك بعد قرون قرون وثلاثة ومن الناس من يقسم الصحابة
الى طبقات وكذلك التابعين فمن بعدهم ومنهم من يجعل كل
قرن اربعين سنة ومن اجل الكتب في هذا احمد بن سعيد
كاتب الواقي وكذلك كتاب التاريخ لشيخنا العلامة اي
عبد الله الذهبي رحمه الله وله كتاب طبقات الحفّاظ
مفيد ايضا جدا **النوع الرابع** والستون
في معرفة الموالى من الذواة والعلماء وهو من المهمات
فربما نسب اعداهم الى القبيلة فيعتقد السامع انه منهم
صليبه وانما هو من موالىهم فيميز ذلك ليعلم وان
كان قد ورد في الحديث الصحيح مولى القوم من انفسهم
ومن ذلك ابو البخاري الطائي وهو شعيب بن فروز وهو

طبقات م



تولاهم وكذلك ابو العالبيه اليرباجي وكذلك الليث بن سعد
الفهمي وكذلك عبد الله بن وهب القدسي وهو مولى لعبد الله
بن صالح كاتب الليث وهذا كثير فاما ما يذكر في ترجمة
البخاري انه مولى الجعفيين فلا سلام جده الاعلى علي
يد بعض الجعفيين وكذلك الحسن بن عيسى الماشدجني
نسب الي ولا عبد الله بن المبارك بانه اسلم علي يد
وكان نصرانيا وكان بالحلف كما يقال في نسب الامام مالك
بن انس مولى التميميين وهو حميري اصبحي صليبه ولكن
كان جده مالك بن ابي عامر جليفا لهم وقد كان عسيفا عند
طلحة بن عبيد الله التيمي ايضا فنسب اليهم كذلك وقد كان
جماعة من شادات العلماء في زمن لسلف من الموالى
وقد روي مسلم في صحيحه ان عمر بن الخطاب لما تلقاه
نائب مكة الي اشترطه في حج او عمره قال له من استخلفت
يما اهل الوادي قال بن ابراهيم قال ومن ابن ابراهيم
اجل من الموالى فقال اما اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم

وقد يكون م

يقول ان الله يرفع بهذا العلم اقواما وينفع احرثين
 وذكر الزهري ان هشام بن عبد الملك قال له من يستود
 اهل مكة فقلت عطا قال فاهل اليمن قلت طاووس
 قال فاهل الشام فقلت مكحول قال فاهل بصرى فقلت
 يزيد بن ابي حبيب قال فاهل الجزيرة فقلت ميمون بن
 مهران قال فاهل خراسان قلت الضحاك بن مزاحم
 قال فاهل البصرة فقلت الحسن بن ابي الحسن قال
 فاهل الكوفة فقلت ابراهيم النخعي وذكر انه يقول
 له عند كل واحد من العرب اثم من الموالي فيقول من
 الموالي فلما انتهى قال يا زهري والله لتسودن الموالي على
 العرب حتي يخطب لنا على المنابر والعرب تحتها فقلت
 يا امير المؤمنين انما هو امر الله ودينه فمن حفظه شاد
 ومن ضيعه سقطه قلت و شال بعض الاعراب في
 الرجل من اهل البصرة فقال من هو سيد الاعراب
 هذه البلدة قال الحسن بن ابي الحسن البصري

قال انوي هو قال نعم قال فيم شادهم فقال
 يحتاجهم الي علمه وعدم احتياجه الي دينهم
 فقال الاعرابي هذا العمدايك بقوا السود
 النوع الخامس والستون
 معرفة اوطان الرواة وبلدانهم وهو ما يعينني به
 كثير من علماء الحديث وربما ترتب عليه فوائد مهمة
 منها معرفة شيخ الراوي وربما اشبه بعينه فاذا
 عرفنا بلدة تعين بلدته غالبا وهذا مهم جليل وقد
 كانت العرب انما ينسبون الي القبائل والعيال والسعائر
 والبيوت والعجم الي شعوبها ورشائيقها وبلدانها
 وينو اسد ايل الي اسباطها فلما جاء الاسلام وانتشرو
 الناس في الاقاليم نسبوا اليها والي مدنها وقراتها
 فمن كان من قريه فله الانساب اليها بعينها والي
 مدنها ان شا او اقليمها ومن كان من بلدة ثم اسقل الي
 غيرها فله الانساب الي ايها شالا والاحسن ان يذكرها

والعشائر

فيقول مثلاً الشابي ثم العبداني أو الدمشقي ثم المصري
ونحو ذلك وقال بعضهم لما يسوع الابتساب إلى
البلد إذا أقام فيه أربع سنين فاكثروا في هذا نحر والله
شجانه ونقالي اعلم بالصواب

وهذا آخر ما ليس الله تعالى من اختصار علوم الحديث
وله الحمد والمنة وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فرغ من تعليقه كاتبه اخذ الخلق إلى مغفرة الله تعالى
ابراهيم بن محمد بن موسى الحواري عفا الله له ولوالديه
ولمن دغاله بالرحمة والمغفرة وكجميع المسلمين ن وذلك
بتاريخ نهار الأربعاء ثالث عشر شهر شوال سنة أربع
وستين وستمائة هـ بطرابلس الشام عمره الله تعالى
بالإسلام وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله
هذه النسخة على نسخة صحيحة
معملة قرئت على المصنف
وعليها خطه والله اعلم



